



جمهورية مصر العربية
الأزهر الشريف
قطاع المعاهد الأزهرية
الإدارة العامة
للكتب والمكتبات

بغية الطالبين في تجويد كلام رب العالمين

المقرر على المرحلة الإعدادية الأزهرية

تأليف

الشيخ/ حسن عبد النبي عبد الجواد عراقي
مدير معاهد القراءات بقطاع المعاهد الأزهرية (سابقاً)
ووكيل لجنة مراجعة المصحف الشريف

طبع على نفقة قطاع المعاهد الأزهرية

طبعة

١٤٤٦ هـ

٢٠٢٤-٢٠٢٥ م

شركة
مصدر
للطباعة



محتوى الكتاب

تدرس موضوعات الكتاب كالتالى:

أولاً: الموضوعات المقررة للصف الأول الإعدادي:

- ١ - مبادئ علم التجويد.
- ٢ - اللحن وأقسامه.
- ٣ - أركان القراءة.
- ٤ - مراتب القراءة.
- ٥ - الاستعاذة والبسملة.
- ٦ - النون الساكنة والتنوين.
- ٧ - أحكام النون الساكنة والتنوين:
(الإظهار الحلقي - الإدغام - الإقلاب - الإخفاء الحقيقي)
- ٨ - حكم النون والميم المشددين.
- ٩ - أحكام الميم الساكنة:
(الإخفاء الشفوي - إدغام المثلين الصغير - الإظهار الشفوي)
- ١٠ - مخارج الحروف.
- ١١ - صفات الحروف.

ثانياً: الموضوعات المقررة للصف الثاني الإعدادي:

- ١ - أحكام اللامات الساكنة (لام أل ولام الاسم ولام الفعل ولام الأمر ولام الحرف).
- ٢ - المثان والمتقاربان والمتجانسان والمتباعدان.
- ٣ - المد والقصر: (المتصل - المنفصل - البدل - العارض للسكون - اللازم وأقسامه).
- ٤ - التفخيم والترقيق.

ثالثاً: الموضوعات المقررة للصف الثالث الإعدادي:

- ١ - باب الوقف والابتداء
- ٢ - باب المقطوع والموصول.
- ٣ - باب هاء التأنيث التي كتبت بالتاء المجرورة (المفتوحة).
- ٤ - باب همزة الوصل.

مقدمة

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴾ (الكهف: ١). أنزل هذا الكتاب على رسوله المصطفى ليهدى به ﴿ لِتَقِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾ (الأسراء: ٩)، فسبحانه اختار من عباده لتلقى كتابه من أحبهم وأدناهم وقربهم واجتباهم فهم أهل الفوز في الحياة الدنيا وفي الآخرة، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي علمه ربه فأحسن تعليمه وأدبه فأحسن تأديبه، وعلى آله وأصحابه الذين حفظوا كتاب ربهم بعد أن تلقوه من رسول الله ﷺ كما أوحى إليه، وبذلوا النفس والنفيس من أجل رفع راية التوحيد وتعليم الأمة أمور دينها ﴿ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (المجادلة: ٢٢).

وبعد،،،

فإن علم التجويد يعتبر من أفضل العلوم لتعلقه بأشرف الكتب وأجلها ألا وهو القرآن الكريم ﴿ كِتَابٌ أَحْكَمْتُ آيَاتُهُ ثُمَّ فَضَّلْتُ مِنْ لَدُنِّي حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴾ (هود: ١)، فهو آية الله الدائمة وحقته الخالدة ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ (فصلت: ٤٢).

وإن خير ما يجب أن يتقرب به المرء إلى ربه أن يقرأ القرآن ويعلمه مجوداً مرتلاً كما أنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين، ولا يتحقق ذلك إلا بمعرفة أحكام التجويد، وقد طلب منى قطاع المعاهد الأزهرية أن أضع كتاباً مختصراً في علم التجويد ليوضع بين أيدي الأساتذة والطلاب والآباء والأبناء، فعمدت إلى كتابة هذا الكتاب المختصر وسميته (بغية الطالبين في تجويد كلام رب العالمين) وجعلته مبسطاً على قدر الإمكان، والله أسأل أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم وأن يكون لي ذخراً ﴿ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ (الشعراء: ٨٨، ٨٩).

ولا يسعني في الختام إلا أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير والامتنان لفضيلة الشيخ على محمد فتح الله

رئيس قطاع المعاهد الأزهرية سابقاً الذي شجعني على إتمام هذا العمل وذلك لي الصعاب حرصاً
منه على الفائدة العامة لطلاب هذا العلم. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

(حسن عبد النبي عبد الجواد عراقي)

مدير معاهد القراءات بقطاع المعاهد الأزهرية سابقاً
ووكيل لجنة مراجعة المصحف الشريف

مقرر الصف الأول الإعدادي
من
بغية الطالبين
في
تجويد كلام رب العالمين

مبادئ علم التجويد

قال الشيخ الصبان:

إِنَّ مَبَادِي كُلِّ فَنٍّ عَشْرَةٌ الْحَدُّ وَالْمَوْضُوعُ ثُمَّ الثَّمَرَةُ
وَنِسْبَةٌ وَفَضْلُهُ وَالْوَاضِعُ وَالِاسْمُ الْإِسْتِمْدَادُ حُكْمُ الشَّارِعِ
مَسَائِلٌ وَالْبَعْضُ بِالْبَعْضِ اكْتَفَى وَمَنْ دَرَى الْجَمِيعَ حَازَ الشَّرْفَا

وهاك مبادئ علم التجويد.

(الأول) حده: وهو في اللغة: التحسين يقال هذا شيء جيد أي حسن.

واصطلاحاً: تلاوة القرآن على حسب ما أنزل الله على نبيه محمد ﷺ بإعطاء كل حرف حقه من المخارج والصفات ومستحقه من المد أو الغن أو الإظهار أو الإدغام وغيرها.

(الثاني) حكمه: العلم بالتجويد فرض كفاية. أما العمل به فهو فرض عين على كل مسلم ومسلمة. وقد ورد الأمر به في القرآن الكريم. قال تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ (المزمل: ٤).

كما ورد الأمر به أيضاً في السنة النبوية الشريفة لقول الرسول ﷺ: «اقرأ القرآن بلحون العرب وأصواتها...» الحديث.

(الثالث) موضوعه: الكلمات القرآنية من حيث إحكام حروفها وإتقان النطق بها.

(الرابع) فضله: إنه من أشرف العلوم لتعلقه بأشرف كلام أنزل على أشرف بشر أرسل وهو سيدنا محمد ﷺ.

(الخامس) واضعه: أئمة القراءة الذين وفقهم الله تعالى للعمل على حفظ كتابه من اللحن والتحريف.

(السادس) فائدته: الفوز بالسعادة في الدارين الدنيا والآخرة.

(السابع) استمداده: من الكتاب والسنة ثم من كيفية قراءة النبي ﷺ ثم من كيفية قراءة الصحابة من بعده والتابعين وأتباعهم وأئمة القراءة وأهل الأداء.

(الثامن) اسمه: علم تجويد القرآن الكريم.

(التاسع) مسأله: قواعده وقضاياه الكلية التي يتوصل بها إلى معرفة أحكامه الجزئية كقولنا: كل نون ساكنة وقع بعدها حرف من حروف الحلق يجب إظهارها ويسمى إظهارًا حلقياً. أو الكلام في الحروف ومخارجها وصفاتها وما إلى ذلك مما اشتمل عليه علم التجويد.

(العاشر) غايته: صون اللسان عن اللحن والتحرif في كتاب الله تعالى.

اللحن وأقسامه وحكم كل قسم

اللحن: هو الخطأ والميل عن الصواب في قراءة القرآن الكريم.

أقسامه:

ينقسم اللحن إلى قسمين:

١ - لحن جلي.

٢ - لحن خفي.

فالجلي: أي الظاهر عبارة عن خطأ يطرأ على ألفاظ القرآن الكريم. فيخل بعرف القراءة كتبديل الطاء تاء، والذال زايًا، والثاء سينا ونحو ذلك، أو الإخلال بقواعد اللغة العربية كجعل الفتحة كسرة، أو الضمة فتحة.

وسُمِّيَ جلياً: لاشتراك علماء هذا الفن وغيرهم في معرفته.

وحكمه: حرام يعاقب عليه فاعله إن تعمده، فإن فعله ناسياً أو جاهلاً فلا حرمة عليه.

والخفي: هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بالعرف دون المعنى، كترك الإظهار في المظهر، وترك الإدغام في المدغم، وكقصر الممدود ومد المقصور، وترك الغنة فيما ينبغي أن يغن.

وسُمِّيَ خفياً: لاختصاص علماء التجويد والقراءات بمعرفته دون سواهم.

وحكمه: مكروه ومعيب عند أهل هذا الفن، وقيل يحرم كذلك. وعلى قارئ القرآن الكريم مراعاة أحكام التجويد لأنها توصل للقراءة الصحيحة وإهمالها وتركها يعد لحنًا يحاسب القارئ عليه.

أَسْئَلَة

س ١ : ما التجويد لغة واصطلاحًا؟ وما حكم العمل به وتعلمه؟ وما فائدته، وموضوعه؟
وما غايته، ومسائله؟

س ٢ : لماذا عُدَّ التجويد من أشرف العلوم؟ وما اللحن؟ وما أقسامه؟ وما حكم كل قسم؟

أركان القراءة

أركان القراءة ثلاثة وهي:

١ - صحة السند مع الشهرة والاستفاضة: فلا بد من أن يقرأ على شيخ متقن النطق، حاذق، متصل السند بالنبي صلى الله عليه وسلم.

٢ - ضرورة الموافقة للرسم العثماني ولو احتمالاً.

٣ - ضرورة الموافقة لوجه من وجوه النحو.

وفي ذلك يقول الإمام ابن الجزري في الطيبة:

فَكُلُّ مَا وَافَقَ وَجْهَ نَحْوِ * * * وَكَانَ لِلرَّسْمِ اِحْتِمَالًا يَحْوِي
وَصَحَّ إِسْنَادًا هُوَ الْقُرْآنُ * * * فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَرْكَانُ

* * *

مراتب القراءة

مراتب القراءة أربعة وهي:

- ١ - الترتيل: وهو القراءة بتؤدة وطمأنينة مع تدبر المعانى ومراعاة الأحكام.
- ٢ - التحقيق: وهو مثل الترتيل تمامًا إلا أنه أكثر منه اطمئنانًا وهو المأخوذ به في مقام التعليم.
- ٣ - الحدر: وهو قراءة القرآن الكريم بسرعة مع المحافظة على أحكام التجويد.
- ٤ - التدوير: وهو قراءة القرآن الكريم بحالة متوسطة بين الاطمئنان والسرعة مع مراعاة الأحكام.

وأفضل هذه المراتب على العموم مرتبة الترتيل لنزول القرآن الكريم بها قال الله تعالى:

﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ (المزمل: ٤).

الاستعاذة والبسمة

تعريف الاستعاذة: الاستعاذة هي الالتجاء والاعتصام والتحصن بالله من الشيطان الرجيم.

صيغها: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»، أو «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم»،

أو «أعوذ بالله اللطيف الخبير من الشيطان الرجيم»، أو «أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم» إلى غير ذلك من الصيغ الواردة عن أئمة القراءة.

والصيغة المشهورة والمختارة عند أهل الأداء «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» لأنها هي التي

ورد ذكرها في سورة النحل في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (النحل: ٩٨).

حكمها: مستحبة وقيل واجبة.

أحوالها: للاستعاذة أربعة أحوال وهي:

١ - حالتان يجهر بها فيهما وهما:

(أ) في مقام التعليم.

(أ) في المحافل والمناسبات.

٢ - حالتان يسر بها فيهما وهما:

(أ) في الصلاة.

(ب) في الانفراد.

والبسمة:

مصدر بسمل إذا قال «بسم الله»، وهي قول: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

ولا خلاف بين العلماء على أنها بعض آية من سورة النمل كما لا خلاف في الإتيان بها عند قراءة الفاتحة .

وقد أجمع القراء السبعة على الإتيان بها عند ابتداء القراءة بأول أي سورة من سور القرآن سوى سورة «براءة» وكذلك أجمعوا على كتابتها في المصحف.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السور حتى تنزل عليه: **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**» (سنن أبي داود).

أوجه الاستعاذة: للاستعاذة مع البسملة عند أول كل سورة أربعة أوجه وهي:

١ - **قطع الجميع.** بمعنى أن القارئ يقف على الاستعاذة، ثم يقف على البسملة، ثم يبدأ بالآية المراد قراءتها نحو: «**أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ / بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ / إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ**» (النصر: ١).

٢ - **قطع الأول ووصل الثاني بالثالث.** بمعنى أن القارئ يقف على الاستعاذة ثم يصل البسملة بالآية المراد قراءتها نحو:

«**أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ / بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ**» (النصر: ١).

٣ - **وصل الأول بالثاني وقطع الثالث.** بمعنى أن يصل القارئ الاستعاذة بالبسملة ثم يقف، ثم يبدأ بالآية المراد قراءتها نحو: «**أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ / إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ**» (النصر: ١).

٤ - **وصل الجميع.** بمعنى أن القارئ يصل الاستعاذة بالبسملة بالآية المراد قراءتها نحو: «**أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ**» (النصر: ١).

وأما الأوجه الجائزة بين السورتين فتلاثة وهي:

١ - قطع الجميع، والمراد به قطع آخر السورة عن البسملة عن أول السورة المراد قراءتها نحو:

« وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ / بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ / قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ »

(الإخلاص: ٤، الفلق: ١).

٢ - قطع الأول ووصل الثاني بالثالث، والمراد به قطع آخر السورة ووصل البسملة بأول السورة

المراد قراءتها نحو:

« وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ / بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ » (الإخلاص: ٤، الفلق: ١).

٣ - وصل الجميع. والمراد به وصل آخر السورة بالبسملة بأول السورة المراد قراءتها نحو:

« وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ » (الإخلاص: ٤، الفلق: ١).

ويمتنع الوجه الرابع وهو:

وصل الأول بالثاني وقطع الثالث؛ لئلا يتوهم أن آخر السورة «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»

وليس كذلك.

وفي هذا يقول الإمام الشاطبي رحمه الله في الشاطبية:

وَمَهْمَا تَصِلَهَا مَعَ أَوَاخِرِ سُورَةٍ * فَلَا تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقُلَا

الأوجه التي بين سورة الأنفال وسورة براءة فتلاثة وهي:

١ - القطع: والمراد به الوقف على آخر سورة الأنفال مع التنفس والابتداء بأول سورة براءة نحو:

﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ - بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ (الأنفال: ٧٥، التوبة: ١).

٢ - السكت: والمراد به الوقف على آخر سورة الأنفال بدون تنفس والابتداء بأول سورة براءة نحو:

﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ - بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ (الأنفال: ٧٥، التوبة: ١).

٣ - الوصل: والمراد به وصل آخر سورة الأنفال بأول سورة براءة نحو:

٤ - ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ (الأنفال: ٧٥، التوبة: ١).

تنبيه! هذه الأوجه الجائزة بين سورة براءة وأي سورة سابقة لها.

عند الابتداء بسورة براءة فليس للقارئ إلا وجهين.

١- الابتداء بالاستعاذة وقطعها عن أول سورة براءة .

٢- وصل الاستعاذة بأول سورة براءة.

أسئلة

- س ١: ما أركان القراءة؟ وما مراتبها؟ عرف كل مرتبة منها مع بيان أفضلها.
- س ٢: ما الاستعاذة؟ وما حكمها؟ وما صيغها؟ وما الصيغة المختارة لها؟
- س ٣: اذكر الأوجه الجائزة بين الاستعاذة والبسملة وأول السورة؟
- س ٤: ما أوجه ابتداء القراءة؟ وما الأوجه التي بين الأنفال وبراءة؟ وما الأوجه التي بين السورتين؟

النون الساكنة والتنوين

تعريف النون الساكنة: النون الساكنة هي الخالية من الحركات الثلاث (الفتح والضم والكسر) وتكون ثابتة وصلًا ووقفًا، وتكون في الأسماء، والأفعال، والحروف، وتكون متوسطة ومتطرفة.

تعريف التنوين: التنوين هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظًا لا خطأً في حالة الوصل دون الوقف، وعلامته الفتحتان أو الكسرتان أو الضممتان هكذا (ـَ، ـِ، ـُ) مثل: عليًّا، حكيمٌ، كلُّ. والتنوين لا يكون إلا متطرفًا.

الفرق بين النون الساكنة والتنوين:

م	النون الساكنة	التنوين
١	حرف أصلي من أحرف الهجاء.	لا يكون إلا زائدًا عن بنية الكلمة.
٢	ثابتة في اللفظ والخط.	ثابت في اللفظ دون الخط.
٣	ثابتة في الوصل والوقف.	ثابت في الوصل دون الوقف.
٤	تكون في الأسماء والأفعال والحروف.	لا يكون إلا في الأسماء فقط.
٥	تكون متوسطة ومتطرفة.	لا يكون إلا متطرفًا.
٦	تكون مع أحكامها في كلمة أو كلمتين.	لا يكون إلا في كلمتين.

أحكام النون الساكنة والتنوين

للنون الساكنة والتنوين عند التقائهما بحروف الهجاء أربعة أحكام وهي:
(الإظهار الحلقى - الإدغام - الإقلاب - الإخفاء الحقيقي).

الحكم الأول: الإظهار الحلقى

تعريفه:

الإظهار لغة: البيان والإيضاح.

وإصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر.
والحرف المظهر هو النون الساكنة والتنوين.

حروف الإظهار ستة وهي: (الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء).
وقد جمعها صاحب التحفة في قوله:

هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ * * * مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ

فإذا وقع أي حرف من هذه الأحرف الستة بعد النون الساكنة في كلمة أو في كلمتين أو بعد التنوين ولا يكون إلا من كلمتين وجب الإظهار.

ويسمى إظهاراً حلقياً لخروج حروفه من الحلق.

سبب الإظهار: بعد مخرج النون الساكنة والتنوين عن مخرج هذه الأحرف الستة.

ومراتب الإظهار ثلاثة:

١ - عليا: عند الهمزة والهاء.

٢ - وسطى: عند العين والحاء.

٣ - دنيا: عند الغين والحاء.

أمثلة على حكم إظهار النون الساكنة والتنوين:

الأمثلة مع التنوين	الأمثلة مع النون الساكنة		
	من كلمتين	من كلمة	حروف الإظهار
رَسُولٌ آمِينٌ	مِنْ أَهْلِ	يَنْتَوْنَ	الهمزة
جُرْفٍ هَارٍ	مَنْ هَاجَرَ	يَنْهَوْنَ	الهاء
حَقِيقٌ عَلَى	مَنْ عَمِلَ	أَنْفَمَتَ	العين
عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ	مَنْ حَكِيمٍ	يَنْحِتُونَ	الحاء
وَرَبُّ غَفُورٌ	مَنْ غَيْرَ شَيْءٍ	فَسَيَنْغَضُونَ	الغين
يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ	وَمِنْ خِزْيٍ	وَالْمُنْخِيفَةُ	الحاء

قال صاحب التحفة:

لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنَ وَلِلتَّنْوِينِ * * * أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبَيِّنِي
 فالأولُ الإظهارُ قَبْلَ أَحْرَفِ * * * لِلحَلْقِ سِتُّ رُبَّتْ فَلتُعْرَفِ
 همزُ فهاءٍ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ * * * مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٌ

تنبيه: علامة الإظهار في المصحف الشريف:

في النون وضع علامة السكون عليها نحو (مِنْ).

في التنوين يكون مركباً (متساوياً) هكذا (ـَ، ـِ، ـُ).

* * *

تمريبات على الإظهار الحلقى والإجابة عليه

استخرج أمثلة النون الساكنة والتنوين حالة الإظهار الحلقى فيما يأتي:

﴿تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً﴾ (الغاشية: ٤) ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ (الفاحة: ٧) ﴿وَأَمْنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ﴾

(قريش: ٤) ﴿وَجُوهٌ يُّومِئِدٍ خَشِعَةٌ﴾ (الغاشية: ٢) ﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيحٍ﴾ (الغاشية: ٦) ﴿وَمَنْ

يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ (الزمر: ٣٦).

الإجابة

الكلمة	الحكم	السبب
نَارًا حَامِيَةً:	إظهار حلقى	لوقوع الحاء بعد التنوين والحاء من حروف الإظهار الحلقى.
أَنْعَمْتَ:	إظهار حلقى	لوقوع العين بعد النون الساكنة والعين من حروف الإظهار الحلقى.
مِّنْ خَوْفٍ:	إظهار حلقى	لوقوع الحاء بعد النون الساكنة والحاء من حروف الإظهار الحلقى.
يُّومِئِدٍ خَشِعَةٌ:	إظهار حلقى	لوقوع الحاء بعد التنوين والحاء من حروف الإظهار الحلقى.
طَعَامٌ إِلَّا:	إظهار حلقى	لوقوع الهمزة بعد التنوين والهمزة من حروف الإظهار الحلقى.
مِنْ هَادٍ:	إظهار حلقى	لوقوع الهاء بعد النون الساكنة والهاء من حروف الإظهار الحلقى.

أسئلة وتدريبات

س ١: ما النون الساكنة؟ وما التنوين؟ وما أحكامهما؟ وما علامة التنوين؟

س ٢: قارن بين كل من النون الساكنة والتنوين؟

س ٣: ما الإظهار لغة واصطلاحاً؟ وما حروفه؟ وما مراتبه؟ وما سببه؟ أجب ثم مثل له بثلاثة أمثلة.

س ٤: بين الحرف المظهر وحرف الإظهار فيما يأتي:

﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة: ٢٢٤) ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ...﴾ (الأنعام: ٢٦)

﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ﴾ (الكوثر: ٢) ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ (الفلق: ٥)

﴿تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ أَنِيَّةٍ﴾ (الغاشية: ٥).

س ٥: استخراج الإظهار الحلقي من سورة النبأ ودون ما تجده في كراسة التدريبات.

الحكم الثاني: الإدغام

تعريفه:

الإدغام لغة: الإدخال. أي إدخال شيء في شيء.

واصطلاحًا: إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران عند النطق بهما حرفًا واحدًا مشددًا.

والحرف المدغم هو النون الساكنة والتنوين.

حروفه:

حروف الإدغام ستة مجموعة في كلمة «يرملون» وهي:

«الياء» و«الراء» و«الميم» و«اللام» و«الواو» و«النون».

فإذا وقع حرف من هذه الحروف بعد النون الساكنة أو التنوين وجب الإدغام.

أقسامه:

ينقسم الإدغام إلى قسمين:

١ - إدغام بغنة.

٢ - إدغام بغير غنة.

فالإدغام بغنة له أربعة أحرف مجموعة في لفظ «ينمو» وهي:

«الياء» و«النون» و«الميم» و«الواو».

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف بعد النون الساكنة أو التنوين وجب الإدغام ويسمى إدغامًا

بغنة كما يسمى إدغامًا ناقصًا، وسمي ناقصًا لذهاب الحرف الأول وهو النون الساكنة أو التنوين

وبقاء الصفة وهي الغنة.

والإدغام بغير غنة له حرفان هما: (اللام، والراء) فإذا وقع حرف منهما بعد النون الساكنة

أو التنوين وجب الإدغام، ويسمى إدغامًا بغير غنة كما يسمى إدغامًا كاملًا، أي: كامل التشديد

وذلك لذهاب الحرف والصفة معًا.

أمثلة على حكم الإدغام مع النون الساكنة والتنوين:

أمثلة التنوين	أمثلة النون الساكنة	حروف الإدغام
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ	مَنْ يَقُولُ	الياء
أَمَنَةً نُّعَاسًا	مِنْ نَعَمَةٍ	النون
عَذَابٌ مُّصِيبٌ	مِنْ مَالٍ	الميم
خَيْرٌ وَأَبْقَى	مِنْ وَاقٍ	الواو
يَوْمَئِذٍ لَّخَيْرٌ	مِنْ لَدُنْهُ	اللام
غَفُورٌ رَّحِيمٌ	مِنْ رَبِّهِمْ	الراء

شرط النون الساكنة حالة الإدغام:

يشترط في النون الساكنة حالة الإدغام أن تكون متطرفة.

فإذا كانت متوسطة وجب إظهارها ويسمى **إظهارًا مطلقًا**، وقد وقع هذا النوع في أربع كلمات دائرة في القرآن الكريم وهي: (الدُّنْيَا، بُنْيَانٌ، قِنَوَانٌ، صِنَوَانٌ).
وسمّيَ إظهارًا مطلقًا لعدم تقييده بحلق أو شفة.

أسبابه:

أسباب الإدغام ثلاثة وهي:

(التماثل، والتقارب، والتجانس).

فالتماثل في إدغام النون في النون.

والتقارب في إدغام النون في باقى حروف «يرملون».

والتجانس في إدغام النون في اللام والراء على مذهب الفراء ومن وافقه في مخارج الحروف.

فائدته:

فائدة الإدغام (التخفيف) لأن الحرف المدغم مشدد والحرف المشدد يقوم مقام حرفين ساكن فمتحرك وينطق بهما حرفاً واحداً.

قال صاحب التحفة:

والثانِ إدغامُ بستةِ آتٍ * * في يرْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتْ
لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمُ * * فِيهِ بَغْنَةٌ بَيْنَهُمْ عُلَمَاءُ
إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا * * تُدْغَمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانِ تَلَا
وَالثَانِ إِدْغَامٌ بغيرِ غُنَّةٍ * * فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَهُ

تنبيه: علامة الإدغام في المصحف الشريف:

في النون تعريتها من علامة السكون نحو (من).

في التنوين يكون متتابعاً هكذا (- ، - ، -) .

ويشدد الحرف الذي بعدهما إن كان من حروف (لم نر).

«اللام» و«الميم» و«النون» و«الراء» .

* * *

تدريبات على الإظهار الحلقى والإدغام بنوعيه

١ - استخراج أمثلة الإظهار والإدغام مما يأتي:

قال الله تعالى: ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ۚ ﴿٢﴾ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴾ (الغاشية: ٢، ٣).

﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ۚ ﴾ (النساء: ١٢٣)، ﴿ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴾ (النساء: ٢٦)

﴿ قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ ﴾ (الأنعام: ٩٩)، ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴾ (القارعة: ٨)

﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴾ (الفجر: ٢٥)، ﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ﴾ (الليل: ١٩)

﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴾ (المسد: ٢)، ﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْتَوْنَ عَنْهُ ﴾ (الأنعام: ٢٦)

﴿ وَالْوَالِدِ وَمَا وُلِدَ ﴾ (البلد: ٣)، ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾ (المسد: ٥).

٢ - استخراج أمثلة الإظهار والإدغام من سورة الغاشية ودون ما تجده في كراسة التدريبات.

٣ - ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (✗) أمام الإجابة الخاطئة مما يأتي:

(الكلمة)	(حكمها)	(الإجابة)
مِنْهُمْ	إدغام بغنة	()
مِنْ وَالٍ	إظهار حلقى	()
صِنَوَانٌ	إظهار مطلق	()
وَأَنْحَرَّ	إدغام بغير غنة	()
عَفُورٌ رَّحِيمٌ	إدغام بغنة	()
مِنْ رَبِّهِمْ	إدغام بغير غنة	()
مِنْ خَوْفٍ	إظهار حلقى	()

أَسْئَلَة

س ١: ما الإدغام لغة واصطلاحًا؟ وما حروفه؟ وما أقسامه؟ وما حروف كل قسم؟ وما سببه؟ وما فائدته؟

س ٢: ما شرط النون الساكنة حالة الإدغام؟

س ٣: ما الإظهار المطلق؟ وما سبب تسميته بهذا الاسم؟ أجب ثم مثل له بمثالين

الحكم الثالث: الإقلاب

تعريفه:

الإقلاب لغة: تحويل الشيء عن وجهه.

واصطلاحًا: جعل حرف مكان آخر مع مراعاة الغنة والإخفاء في الحرف الاول والمراد بالحرف الأول النون الساكنة والتنوين المنقلين ميمًا مع بقاء الغنة.

حرفه: للإقلاب حرف واحد هو الباء.

فإذا وقعت الباء بعد النون الساكنة من كلمة أو من كلمتين أو بعد التنوين ولا يكون إلا من كلمتين وجب قلب النون الساكنة والتنوين ميمًا وإخفاؤها بغنة.

سببه: سبب الإقلاب سهولة النطق بالنون الساكنة والتنوين بقلبها ميمًا وإخفائها في الباء فهو أيسر من الإظهار والإدغام.

كيفية:

تتحقق كيفية الإقلاب بأمر ثلاثة وهي:

١ - قلب النون الساكنة أو التنوين ميمًا.

٢ - إخفاء الميم في الباء.

٣ - الغنة مع الإخفاء.

أمثلة على حكم الإقلاب في النون الساكنة والتنوين:

حرف الإقلاب	أمثلة النون الساكنة من كلمة	أمثلة النون الساكنة من كلمتين	أمثلة التنوين
الباء	لَيْبُذَنَّ	مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ	عَلِيمٌ بَدَاتِ الصُّدُورِ

قال صاحب التحفة:

وَالثَّلَاثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ * مِيمًا بَغْنَةً مَعَ الْإِخْفَاءِ

تنبيه:

علامة الإقلاب في المصحف وضع ميم قائمة هكذا (م) فوق النون الساكنة أو التنوين للدلالة عليه.

تمريبات مع الإجابة عليها

بين الأحكام التجويدية مما تحته خط فيما يأتي:

﴿ مَا لَا لُبْدًا ﴾ (البلد: ٦) ﴿ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَنْفَرُوا فِيهِ ﴾ (الشورى: ١٣)

﴿ كَانَهُمْ بُنِينَ مَرَّضُونَ ﴾ (الصف: ٤) ﴿ أَنْبَتْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ﴾ (البقرة: ٣٣)

﴿ مِنْ نِعْمَةٍ مُجَزَى ﴾ (الليل: ١٩) ﴿ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴾ (الحج: ٦١).

الإجابة

الكلمة	الحكم	السبب
« مَا لَا لُبْدًا »:	إدغام بغير غنة	لوقوع اللام بعد التنوين واللام من حروف الإدغام بغير غنة.
« أَنْ أَقِيمُوا »:	إظهار حلقي	لوقوع الهمزة بعد النون الساكنة والهمزة من حروف الإظهار الحلقي.
« بُنِينَ »:	إظهار مطلق	لوقوع الياء بعد النون الساكنة في كلمة واحدة.
« بُنِينَ مَرَّضُونَ »:	إدغام بغنة	لوقوع الميم بعد التنوين والميم من حروف الإدغام بغنة.
« أَنْبَتْهُمْ »:	إقلاب	لوقوع الباء بعد النون الساكنة والباء حرف الإقلاب.
« مِنْ نِعْمَةٍ »:	إدغام بغنة	لوقوع النون المتحركة بعد النون الساكنة والنون من حروف الإدغام بغنة.
« سَمِيعٌ بَصِيرٌ »:	إقلاب	لوقوع الباء بعد التنوين والباء حرف الإقلاب.

أَسْئَلَة

س ١ : ما الإقلا ب لغة واصطلاحًا؟ وما حرفه؟ وما سببه؟ وما كلفيته؟ وما علامته في المصحف الشريف؟

س ٢ : اذكر مثالين مختلفين على الإقلا ب من كلمة، ومن كلمتين.

الحكم الرابع: الإخفاء الحقيقي

تعريفه:

الإخفاء لغة: الستر، يقال: اختفى الرجل عن أعين الناس، بمعنى استتر عنهم.

واصطلاحاً: النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عارٍ عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول وهو النون الساكنة أو التنوين.

حروفه:

حروف الإخفاء خمسة عشر حرفاً أشار إليها صاحب التحفة في أوائل كلم هذا البيت:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَشَخْصُ قَدْ سَمَا * دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي ثَقَى ضَعُ ظَالِمًا

وهي («الصاد»، و«الذال»، و«الثاء»، و«الكاف»، و«الجيم»، و«الشين»، و«القاف»، و«السين»، و«الذال»، و«الطاء»، و«الزاي»، و«الفاء»، و«التاء»، و«الضاد»، و«الظاء»).

ومعنى البيت المذكور:

(صف) صاحب الثناء بما يستحقه من الصفات المحمودة (كم جاد) إنسان وتكرم علي غيره (قد سما) علا قدره وارتفع شأنه بجوده وكرمه (دم طيباً) أي: كن دائماً طيب الأخلاق فاضلها (زد في ثقي) أي: في تقوى الله تعالى وهي امتثال أو امره واجتناب نواهيه (ضع ظالماً) أي: حقر الظالم ولا تعظمه لظلمه وعدم عدله ووضع الشيء في غير محله وعدم إعطائه كل ذي حق حقه.

فإذا وقع حرف من أحرف الإخفاء الخمسة عشر بعد النون الساكنة من كلمة أو من كلمتين أو بعد التنوين وجب الإخفاء. ويسمى إخفاءً حقيقياً وذلك لتحقق ستر النون الساكنة والتنوين وعدم ظهورهما في النطق والقراءة قبل حروف الإخفاء.

مراتب الإخفاء ثلاثة وهي:

١ - عليا: عند الطاء والذال والتاء لقربها مخرجا من النون الساكنة والتنوين.

٢ - دنيا: عند القاف والكاف لبعدها مخرجهما عن النون الساكنة والتنوين.

٣ - وسطى: عند بقية حروف الإخفاء لأنها لم تبعد عن مخرج النون ولم تقرب منها بل كانت وسطا بينها.

أمثلة على حكم الإخفاء مع النون الساكنة والتنوين :

أمثلة التنوين	أمثلة النون الساكنة من كلمتين	أمثلة النون الساكنة من كلمة	حروف الإخفاء
رِيحًا صَرَّصَرًا	أَنْ صَدُّوكُمْ	يَنْصُرُكُمْ	ص
سِرَاعًا ذَلِكَ	مَنْ ذَا الَّذِي	لَيْسَ ذَا	ذ
مَاءً تَجَّاجًا	مِنْ ثَمَرَةٍ	مَنْشُورًا	ث
فِي يَوْمٍ كَانَ	أَنْ كَانَ	أَنْكَالًا	ك
فَصَبْرٌ جَمِيلٌ	وَمَنْ جَاهِدْ	فَأَنْجِيْنَهُ	ج
بِأْسٍ شَدِيدٍ	إِنْ شَاءَ	مَنْشُورًا	ش
شَيْءٍ قَدِيرٌ	فَإِنْ قَتَلْتُمْ	فَأَنْتَقِذْكُمْ	ق
قَوْلًا سَدِيدًا	مِنْ سُوءٍ	مِنْسَاتِهِ	س
قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ	مَنْ دُونَ	عِنْدَ	د
قَوْمًا طَائِعِينَ	فَإِنْ طَبَنَ	يَنْطِقُونَ	ط
يَوْمَئِذٍ زُرْقًا	فَإِنْ زَلَلْتُمْ	مَنْزِلًا	ز
عُمَى فِهِمُ	وَإِنْ فَاتَكُمْ	أَنْفِرُوا	ف
جَنَّتِ تَجْرِي	مِنْ تَرَابٍ	مُنْمُونٌ	ت
قَوْمًا ضَالِّينَ	مَنْ ضَلَّ	مَنْضُودٍ	ض
قُرَى ظَاهِرَةً	مَنْ ظَهَرَ	يُنْظَرُونَ	ظ

قال صاحب التحفة:

والرَّابِعُ الإخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ * * * مِّنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
فِي خَمْسَةِ مَن بَعْدَ عَشْرِ رَمُزِهَا * * * فِي كَلِمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتَهَا
صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا * * * دُمَّ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَى ضَعْ ظَالِمًا

تنبيه: علامة الإخفاء في المصحف الشريف:

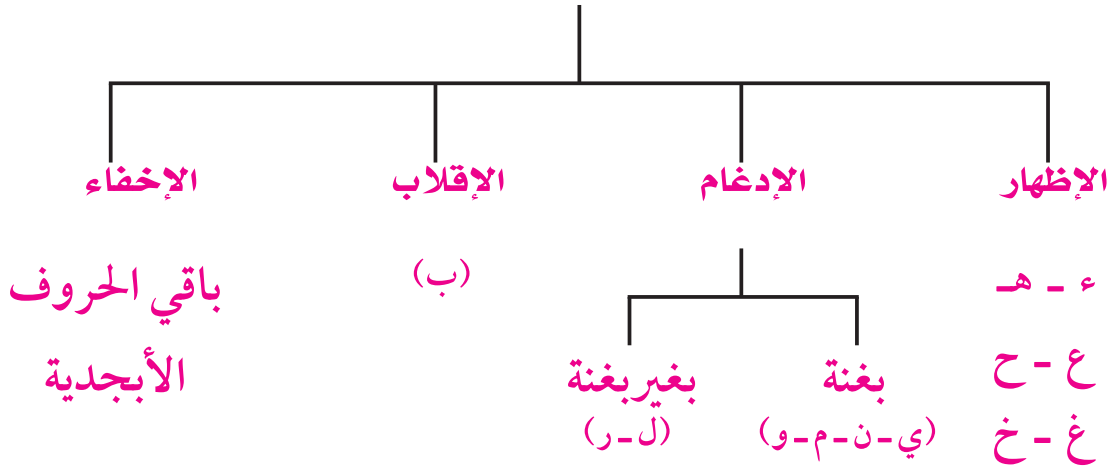
في النون تعريتها من علامة السكون نحو (من).

في التنوين يكون متتابعًا هكذا (ـ ، ـ ، ـ).

ولا يشدد الحرف الذي بعدهما.

* * *

أحكام النون الساكنة والتنوين



أسئلة وتدريبات

س ١: ما الإخفاء لغة واصطلاحاً؟ وما حروفه؟ وما مراتبه؟ ولم سمى إخفاءً حقيقياً؟
أجب ثم مثل له بأربعة أمثلة مختلفة لكل من النون الساكنة والتنوين.

س ٢: بين الأحكام التجويدية الموجودة في الكلمات الآتية:

(دُنْيَا - مَا لَا بُدَّ - أَنْ صَدُّوكُمْ - صِنُونُ - مَنْ يَقُولُ - مِنْ رَيْبِهِمْ - رِيحًا صَرَّصَرًا - مَنْضُودٍ - مَنْ أَمَنَ).

س ٣: مثل لما يأتي:

(إظهار حلقي - إدغام بغنة - إظهار مطلق - إخفاء حقيقي - إدغام بغير غنة - إقلاب).

س ٤: استخرج أحكام النون الساكنة والتنوين من سورة «عَبَسَ» ودوّن ما تجده في كراسة
التدريبات.

حكم النون والميم المشددتين

النون والميم المشددتان يجب غنهما بمقدار حركتين والحركة مقدار قبض الأصبع أو بسطه نحو: **إِنَّ، ثُمَّ**. وحكمهما وجوب الغنة.

تعريف الغنة:

الغنّة لغة: صوت أرن يخرج من الخيشوم.

الخيشوم: أقصى الأنف من داخلها.

واصطلاحاً: صوت لذيذ له رنين مركب في جسم النون والميم المشددتين.

أماكن وجود الغنة:

توجد الغنة فيما يلي:

١ - النون الساكنة والتنوين حالة الإدغام بـغنة نحو: ﴿مَنْ يَقُولُ - وَبَرِّقُ يَجْعَلُونَ﴾.

وحالة الإقلاب، نحو: ﴿أَنْ بُورِكَ - سَمِعَ بُصِيرٌ﴾.

وحالة الإخفاء الحقيقي نحو: ﴿أَنْ صَدُّوَكُمْ - رِيحًا صَرَصَرًا﴾.

٢ - الميم الساكنة حالة الإخفاء الشفوي نحو: ﴿فَأَحْكَمْ بَيْنَهُمْ﴾ وإدغام المثلين الصغير نحو:

﴿خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ﴾.

٣ - النون والميم المشددتان حالة وقوعها وسطاً نحو: ﴿إِنَّمَا - لَمَّا﴾ وطرفاً نحو: ﴿إِنَّ - عَمَّ﴾.

مراتب الغنة ثلاثة وهي:

١ - المشدد وهو أقواها نحو: ﴿عَمَّ - إِنَّ﴾.

٢ - المدغم نحو: ﴿مَنْ يَقُولُ - خَلَقَكُمْ مِنْ﴾.

٣ - المخفى نحو: ﴿يَنْصُرْكُمْ - يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ﴾.

قال صاحب التحفة:

وَعُنَّ مِيمًا نُونًا شَدَّدَا * وَسَمَّ كُلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

أَسْئَلَةٌ

س ١: ما الغنة لغة واصطلاحًا؟ وما مخرجها؟ وما مقدارها؟ وما مراتبها؟ أجب ثم مثل لها بمثاليين.

س ٢: بين حرفي الغنة فيما يأتي:

﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ (الناس: ٦) ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾ (الفتح: ٢٩) ﴿إِنَّا لَمَاطِعَا الْمَاءِ حَمَلْنَاكُم فِي الْجَارِيَةِ﴾ (الحاقة: ١١) ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ (التكاثر: ٨).

س ٣: استخرج أمثلة النون والميم المشدتين من سورة التكاثر ودون ما تجده في كراسة التدريبات.

أحكام الميم الساكنة

تعريفها:

الميم الساكنة هي الخالية من الحركات الثلاث (الفتح، والضم، والكسر).

للميم الساكنة ثلاثة أحكام وهي:

١ - الإخفاء الشفوي.

٢ - إدغام المثلين الصغير.

٣ - الإظهار الشفوي.

الحكم الأول: الإخفاء الشفوي

الإخفاء سبق تعريفه في أحكام النون الساكنة والتنوين.

حرفه:

للإخفاء الشفوي حرف واحد هو الباء.

فإذا وقعت الميم الساكنة قبل حرف الباء بشرط أن تكون الميم الساكنة متطرفة وحرف الباء في الكلمة التي تليها أخفيت. ويسمى **إخفاء شفويًا**، وسُمِّيَ شفويًا لخروج الميم والباء من الشفتين. والفرق بين الإخفاء الحقيقي والإخفاء الشفوي، أن الإخفاء الحقيقي يتم فيه ستر النون الساكنة والتنوين وإعدامها حالة النطق عند حروف الإخفاء الخمسة عشر.

أما الإخفاء الشفوي فيتم فيه تبعض الميم وإضعافها حالة النطق عند حرف الباء.

أمثلة على حكم الإخفاء الشفوي للميم الساكنة:

الأمثلة	حرف الإخفاء الشفوي
فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ (المائدة: ٤٨)، يَوْمَ هُمْ بَرْزُورٌ (غافر: ١٦)	الباء

الحكم الثاني: إدغام المثلين الصغير

الإدغام سبق تعريفه في أحكام النون الساكنة والتنوين.

حرفه:

للإدغام حرف واحد وهو الميم.

فإذا وقعت الميم الساكنة قبل ميم مثلها متحركة بشرط أن تكون الميم الساكنة متطرفة والميم المتحركة في بداية الكلمة التي تليها أدغمت. ويسمى إدغام مثلين صغيراً. وسُمِّيَ إدغاماً صغيراً لسكون الحرف الأول وتحريك الحرف الثاني.

أمثلة على حكم الإدغام الشفوي للميم الساكنة:

حرف الإدغام	الأمثلة
الميم	خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ (الروم: ٢٠)، ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا (الروم: ٢٨)

الحكم الثالث: الإظهار الشفوي

الإظهار سبق تعريفه في أحكام النون الساكنة والتنوين.

حروفه:

للإظهار الشفوي ستة وعشرون حرفاً وهي الباقية من حروف الهجاء بعد حرفي الباء والميم. فإذا وقعت الميم الساكنة قبل أي حرف من حروف الهجاء الستة والعشرين أظهرت ويسمى إظهاراً شفويًا وسمي شفويًا لخروج الميم من الشفتين وتقع هذه الحروف بعد الميم الساكنة حالة الإظهار في كلمة.

ويكون الإظهار شديدًا عند حرفي **الواو والفاء** خشية أن تخفى الميم في الفاء لقربها مخرجًا أو تخفى الميم في الواو لاتحادها مخرجًا.

قال صاحب التحفة:

واحذر لدى واو وفا أن تخفى * لقربها والاتحاد فاعرف

أمثلة على حكم الإظهار الشفوي للميم الساكنة:

أمثلة الإظهار الشفوي من كلمتين	أمثلة الإظهار الشفوي من كلمة	حروف الإظهار الشفوي
عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ	الظَّمَانُ	ء
أَلَمْ تَرَ	أَمَّتَا	ت
مَرَجِعْكُمْ ثُمَّ	أَمْثَالِكُمْ	ث
جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا	—	ج
أَمْ حَسِبَ	يَمْحُقُ	ح
أَمْ خُلِقُوا	—	خ
عَلَيْهِمْ دَائِرَةٌ	وَأَمَدَدْنَاهُمْ	د
الْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ	—	ذ
رَبُّكُمْ رَبُّ	إِمْرًا	ر
أَمْ زَاغَتْ	رَمَزًا	ز
فَوْقَكُمْ سَبْعَ	تُسُوتَ	س
لَهُمْ شَرَابٌ	أَمْشَاجَ	ش
وَهُمْ صَغُرُونَ	—	ص
ءَابَاءَهُمْ ضَالِّينَ	وَأَمْضُوا	ض
مَسَّهُمْ طَئِيفٌ	وَأَمْطَرْنَا	ط
وَهُمْ ظَالِمُونَ	—	ظ
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ	أَمْعَاءَهُمْ	ع
فَاتَّهُمْ غَيْرُ	—	غ
ذُرًّا كُرًّا فِي الْأَرْضِ	—	ف

تابع أمثلة الميم الساكنة حالة الإظهار الشفوي:

أمثلة الإظهار الشفوي من كلمتين	أمثلة الإظهار الشفوي من كلمة	حروف الإظهار الشفوي
فَوْقَهُمْ قَهْرُونَ	—	ق
مَا لَكُمْ كَيْفَ	فِيَمَكْتُ	ك
أَمْ لَكُمْ	وَأَمَلِي	ل
أَمْ يَجْعَلُ	يُمْنِي	ن
أَفَرَأَيْتُمْ	أَمَهُمْ	هـ
حِسَابُهُمْ وَهُمْ	أَمَوْتُ	و
وَهُمْ يَنْخَفُونَ	عُمِّي	ي

قال صاحب التحفة:

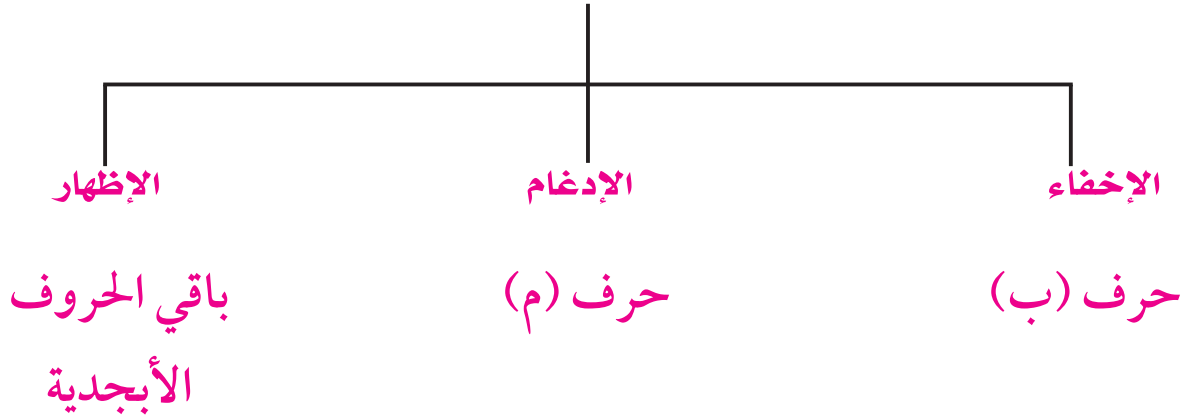
وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكُنُ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا * * * لَا أَلِفٍ لَيْنَةٍ لِيذَى الْحِجَا
 أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ * * * إِخْفَاءٌ إِذْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ
 فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ * * * وَسَمَّهِ الشَّفْوَى لِلْقُرَاءِ
 وَالثَّانِ إِذْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى * * * وَسَمَّ إِذْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى
 وَالثَّلَاثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ * * * مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شَفْوِيَّةً
 وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تُخْتَفَى * * * لِقُرْبِهَا وَالِاتِّحَادِ فَاغْرِفْ

تنبيه:

علامة أحكام الميم الساكنة في المصحف الشريف:

- في حالة الإخفاء تعريتها من علامة السكون وعدم تشديد ما بعدها نحو: (فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ).
- في حالة الإدغام تعريتها من علامة السكون وتشديد الحرف الذي بعدها نحو: (لَكُمْ مَثَلًا).
- في حالة الإظهار نضع عليها علامة السكون نحو: (رَبُّكُمْ رَبُّ).

أحكام الميم الساكنة



أسئلة

وتدريبات على أحكام الميم الساكنة

- س ١: ما الميم الساكنة؟ وما أحكامها؟
- س ٢: وما حروف كل من الإخفاء الشفوي وإدغام المثلين الصغير؟
- س ٣: ما الفرق بين الإخفاء الحقيقي والإخفاء الشفوي؟ ولم كان إظهار الميم الساكنة شديداً عند حرفي الواو والفاء؟
- س ٤: مثل لكل حكم من أحكام الميم الساكنة بمثالين؟
- س ٥: بين حكم ما تحته خط فيثما يلي:

﴿وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى﴾ (الأنفال: ٤٢) ﴿وَيُمَدُّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ﴾ (نوح: ١٢)

﴿لَهُمْ أَعْيُنٌ﴾ (الأعراف: ١٩٥) ﴿أَمْ مَنْ خَلَقْنَا﴾ (الصفات: ١١) ﴿صُمُّ بَكْمٌ عُمَى﴾ (البقرة: ١٨)

﴿وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ﴾ (الشورى: ٢٤) ﴿مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ﴾ (الفلق: ٢)

﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ (الفلق: ٣) ﴿إِنِّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ (الحج: ٧٥)

﴿وَزَرْعٌ وَيَنْجِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ﴾ (الرعد: ٤)

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (التحریم: ١) ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (النبا: ١).

س ٦: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي معلاً:

الكلمة	حكمها	التعليل
وَمِنْهَاجًا	(إدغام بغنة - إظهار حلقي - إقلاب)	
صِنَوَانٌ	(إظهار مطلق - إظهار شفوي - إظهار حلقي)	
كُنْتُمْ	(إخفاء شفوي - إدغام مثلين - إخفاء حقيقي)	
أَلَمْ يَجْعَلْ	(إظهار شفوي - إخفاء حقيقي - حرف غنة مشدد)	
عَمَّ	(إقلاب - حرف غنة مشدد - إظهار مطلق)	
لِيُبَدِّلَ	(إقلاب - إدغام بغير غنة - إخفاء حقيقي)	
وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ	(إدغام مثلين صغير - إظهار شفوي - إدغام بغنة)	

مخارج الحروف

تعريفها:

المخارج: جمع مخرج وهو مكان خروج الحرف.

والمخرج لغة: محل الخروج.

واصطلاحًا: محل خروج الحرف وتمييزه عن غيره.

الحروف: جمع حرف، ومعناه في اللغة: هو طرف الشيء وحافته.

واصطلاحًا: صوت معتمد علي «مقطع» أي مخرج محقق أو مقدر.

فائدة معرفة المخرج: أن المخرج للحرف كالميزان يعرف به كميته أي: مقداره.

فإذا أردت أن تعرف مخرج أي حرف من حروف الهجاء فشدده أو سكنه ثم أدخل عليه أي

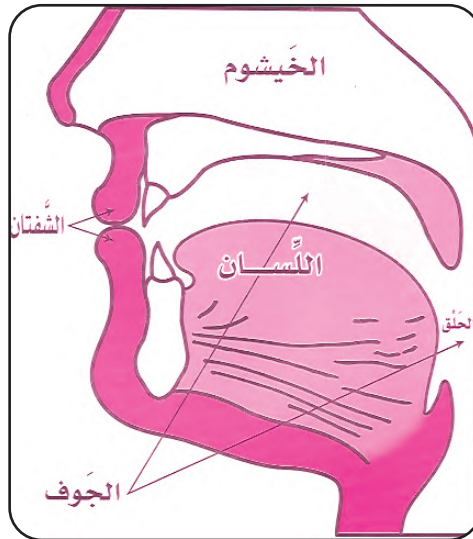
حرف متحرك بأي حركة فحيث انقطع الصوت كان مخرجه.

فكل حروف الهجاء مخارجها محققة، لانقطاع الصوت عند خروجها، واعتادها على أجزاء

الحلق، واللسان، والشفقتين، إلا حروف المد الثلاثة فمخرجها مقدر، لعدم انقطاع الصوت عند

خروجها، بل يمتد بها في لين وعدم كلفة، ولذلك سميت حروف مد ولين.

تنحصر مخارج الحروف في خمسة مخارج عامة هي :



١ - الجوف.

٢ - الحلق.

٣ - اللسان.

٤ - الشفتان.

٥ - الخيشوم.

مذاهب العلماء في عدد مخارج الحروف

اختلف العلماء في عدد مخارج الحروف إلى ثلاثة مذاهب وهي:

١ - ذهب الجمهور ومنهم الخليل بن أحمد وابن الجزري إلى أن المخارج سبعة عشر مخرجاً وهذا هو المذهب المختار.

٢ - ذهب سيبويه والشاطبي إلى أن المخارج ستة عشر مخرجاً.

٣ - ذهب الفراء وقطرب والجرمي وابن كيسان إلى أن المخارج أربعة عشر مخرجاً.

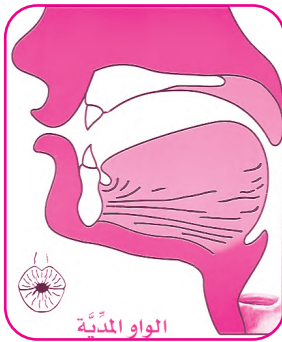
فمن جعلها سبعة عشر مخرجاً جعل في الجوف مخرجاً، وفي الحلق ثلاثة، وفي اللسان عشرة، وفي الشفتين مخرجان، وفي الخيشوم مخرجاً، ومن جعلها ستة عشر مخرجاً أسقط مخرج الجوف وفرق حروفه على بعض المخارج فجعل الألف مع الهمزة من أقصى الحلق، وجعل الياء المدية مع الياء المحركة من وسط اللسان، والواو المدية مع الواو المحركة من الشفتين.

ومن جعلها أربعة عشر مخرجاً أسقط مخرج الجوف، وجعل مخرج اللام والنون والراء مخرجاً واحداً.

بيان مخارج الحروف تفصيلاً: المخرج الأول: (الجوف) ثلاث أحرف.

الجوف لغة: الخلاء. واصطلاحاً: الخلاء الواقع داخل الحلق والفم، ومنه تخرج حروف المد

الثلاثة وهي:



الواو المدية

الواو الساكنة

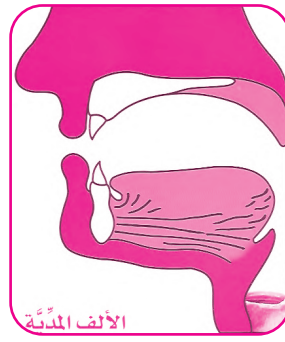
المضموم ما قبلها نحو: يقول



الياء المدية

الياء الساكنة

المكسور ما قبلها نحو: قيل



الألف المدية

الألف الساكنة

المفتوح ما قبلها نحو: قال

وتسمى هذه الحروف جوفية لخروجها من الجوف، ومدية لامتداد الصوت بها.

المخرج الثاني (الحلق).

تعريفه: وهو مجرى النفس ويبدأ من الصدر وينتهي عند أقصى اللسان.

مخرج الحلق، ثلاثة وهي:

١ - **أقصى الحلق:** أي: أبعد مما يلي الصدر ويخرج منه الهمزة والهاء. مثال الهمزة: **اقرأ**، مثال

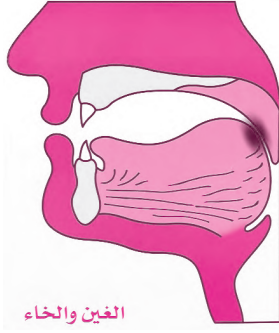
الهاء: إنه يعلم **الجهر**

٢ - **وسط الحلق:** ويخرج منه العين والحاء. مثال العين: **يعلم** خائنة **العين**، مثال الحاء: فجعله

غشاء **أحوى**

٣ - **أدنى الحلق:** أي أقرب مما يلي الفم ويخرج منه الغين والحاء. مثال الغين: واستغفر **لذنبك**،

مثال الحاء: وتخفى في نفسك



الغين والحاء



العين والحاء

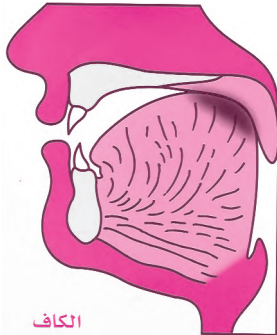


الهمزة والهاء

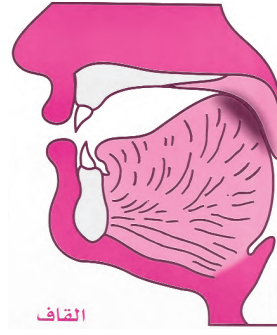
وتسمى هذه الحروف الستة حروف الحلق وهي التي تظهر عندها النون الساكنة والتنوين.

المخرج الثالث: (اللسان).

مخرج اللسان عشرة وهي: ١- أقصى اللسان: حرفان.



الكاف

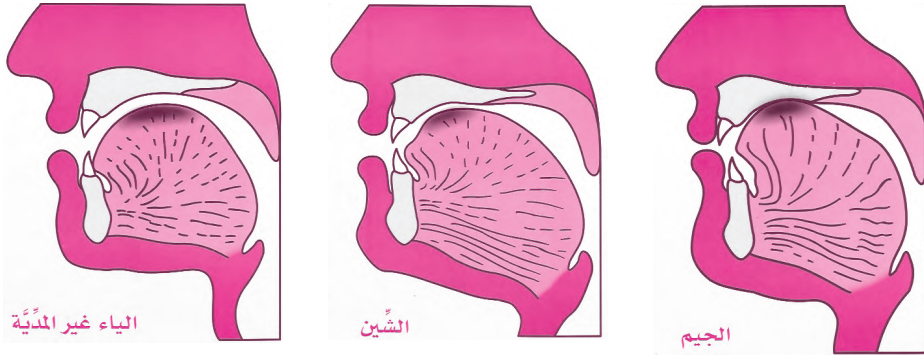


القاف

٢- أقصى اللسان: مما يلي الحلق تحت مخرج القاف مع ما يجاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه الكاف
مثال الكاف: وما كنتم تستكبرون

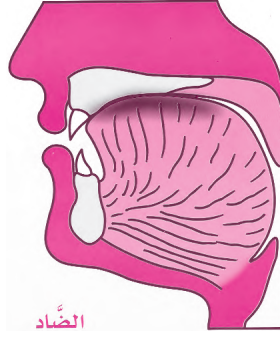
١- أقصى اللسان: أي أبعد مما يلي الحلق مع ما يجاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه القاف
مثال القاف: وأقسموا بالله

٣- وسط اللسان: ثلاث أحرف:



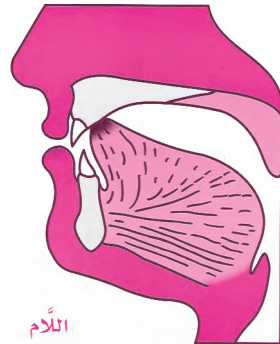
وسط اللسان: مع ما يجاذيه من الحنك الأعلى وتخرج منه الجيم والشين والياء المحركة. وتسمى هذه الحروف شجرية لخروجها من شجر اللسان أي وسطه. مثال الجيم: والفجر، مثال الشين: أشتاتا، مثال الياء غير المدية: والليل إذا أدبر

٤- إحدى حافتي اللسان حرف واحد.



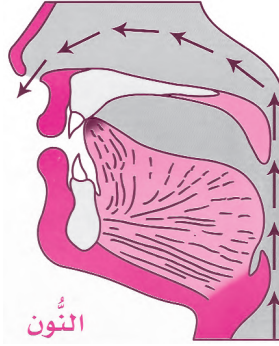
إحدى حافتي اللسان وما يليها من الأضراس العليا اليسرى أو اليمنى ويخرج منه حرف واحد هو الضاد وهو أوسع الحروف مخرجاً وأصعبها نطقاً، وخروج الضاد من الجهة اليسرى أسهل وأكثر استعمالاً، ومن اليمنى أصعب وأقل استعمالاً، ومن الجانبين معاً أعز وأعسر. ومثالها: وكنتم منهم تضحكون

٥- أدنى إحدى حافتي اللسان: حرف واحد.



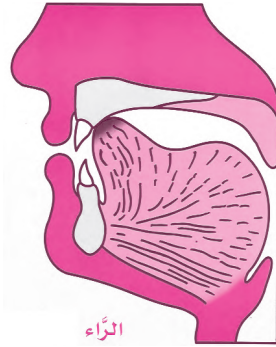
أدنى إحدى حافتي اللسان إلى منتهى طرفه مع ما يجاذيه من اللثة العليا ويخرج منه حرف واحد هو اللام ومثالها: قُلْ أَعُوذُ

٦- طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا: حرف واحد.



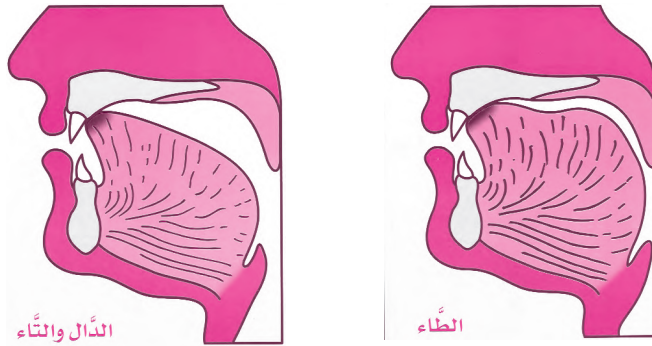
طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا تحت مخرج اللام ويخرج منه حرف واحد هو النون المظهرة، أو التنوين المظهر نحو: يومئذ خاشعة - من آمن.

٧- طرف اللسان قريب إلى ظهره قليلاً حرف واحد.



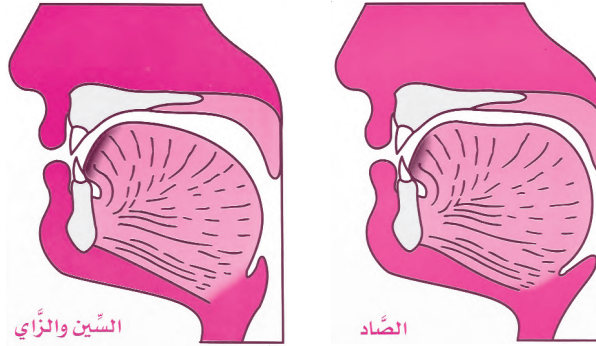
طرف اللسان قريب إلى ظهره قليلاً يخرج واحد بعد مخرج النون ويخرج منه حرف واحد هو الراء .
مثال الراء: فرعون.

٨- طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا ويخرج منه ثلاثة أحرف.



طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا ويخرج منه ثلاثة أحرف وهي: الطاء والداد والتاء.
مثال الطاء: طهْر، مثال الدال: مجْدك، مثال التاء: مدَّت

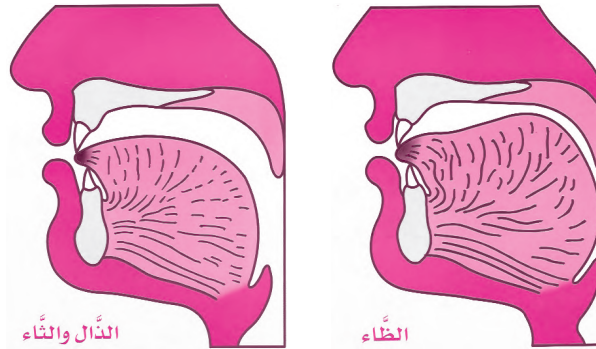
٩- طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا والسفلى ثلاثة أحرف.



طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا والسفلى ويخرج منه ثلاثة أحرف وهي: الصاد، والزاي، والسين وتسمى حروف الصفيير.

مثال الصاد: وإذا صرفت، مثال السين: سألهم خزنتها، مثال الزاي: إذ جاؤكم

١٠- طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا ثلاثة أحرف.



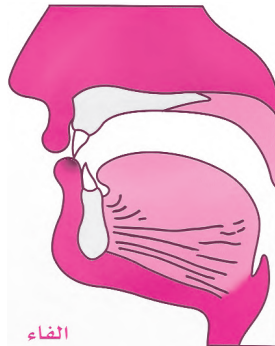
طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا ويخرج منه ثلاثة أحرف وهي: الظاء والدال والثاء وتسمى حروف لشوية لقرب مخرجها من لثة الأسنان.

مثال الظاء: ظالمي . مثال الدال: إذ بجاء و كم . مثال الثاء: يلهث ذلك .

المخرج الرابع: (الشفتان) .

للشفتين مخرجان وهما:

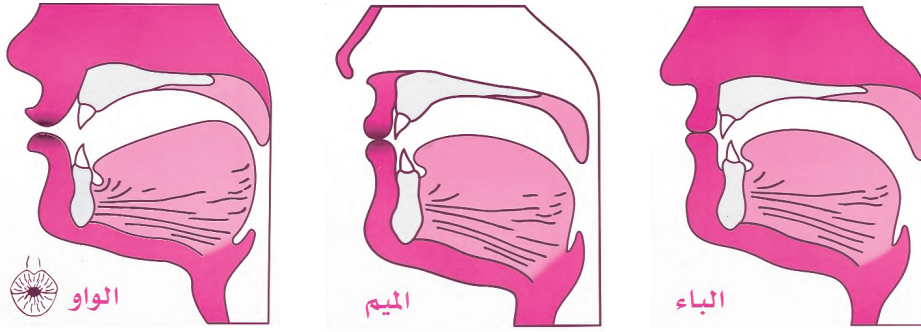
١ - بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا حرف واحد.



بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا ويخرج منه الفاء

ومثالها: فلا أقسم

٢ - الشفتان معاً: ويخرج منها ثلاث أحرف.



الشفتان معاً: ويخرج منها ثلاث أحرف الباء والميم مع انطباق الواو مع انضمام أو انفتاح وتسمى هذه الحروف شفوية لخروج الفاء من بطن الشفة السفلى وخروج الباقي من الشفتين معاً.

مثال الواو: ولم يخشى إلا الله، مثال الباء: بلى إمرره، مثال الميم: م تر كيف

المخرج الخامس: (الخيشوم).



الخيشوم هو أقصى الأنف من داخلها. وله مخرج واحد فقط تخرج منه الغنة.

ومثالها: إن - ثم - لما - إنها

الدليل على مخارج الحروف من الجزرية:

قال ابن الجزري:

مَخْرَجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ * عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ
فَأَلْفُ الْجَوْفِ وَأَخْتَاهَا وَهِيَ * حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزُهَا * ثُمَّ لَوْسَطِهِ فَعَيْنُ حَاءِ
أَدْنَاهُ عَيْنُ خَاوَّهَا وَالْقَافُ * أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ ثَمَّ الْكَافُ

أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيْمُ الشَّيْنِ يَا *** وَالضَّادُ مِنْ حَافِتِهِ إِذْ وَليَا
الْأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا *** وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمْتَّهَاهَا
وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا *** وَالرَّاءُ يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَذْخَلُ
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَأْمِنُهُ وَمِنْ *** عَلِيَا الثَّنَايَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنُ
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى *** وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا
مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ *** فَالْفَا مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَةَ
لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيْمٌ *** وَغَنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخِشُومُ

أسئلة

س ١: ما المخرج لغة واصطلاحاً؟ وما كيفية معرفة مخرج الحرف؟ وما المخارج العامة التي تنحصر فيها مخارج الحروف؟

س ٢: بين الحروف التي تخرج من مخارج اللسان التالية:

(أقصى اللسان - حافته - وسطه).

س ٣: اذكر مخارج الحلق مع بيان حروف كل مخرج.

س ٤: بين مخارج الحروف الآتية:

(الواو المدية - الصاد - الفاء - الغنة - الضاد - الواو المحركة - الزاي).

صفات الحروف

تعريفها:

الصفات جمع صفة، والصفة لغة: ما قام بالشيء من المعاني الحسية كالصفرة والحمرة أو المعنوية كالعلم والأدب.

وإصطلاحاً: كيفية تعرض للحرف عند النطق به من جهر ورخاوة وما أشبه ذلك.

فائدة معرفة هذا الباب:

الصفات للحروف بمنزلة الناقد الذي يميز القوي من الضعيف، كما يميز الحروف المشتركة في المخرج.

أقسام الصفات:

تنقسم الصفات إلى قسمين: قسم له ضد وهو خمس صفات وضده خمسة وهي:

١ - الهمس وضده الجهر.

٢ - الشدة والتوسط وضدهما الرخاوة.

٣ - الاستعلاء وضده الاستفال.

٤ - الإطباق وضده الانفتاح.

٥ - الإذلاق وضده الإصمات.

وقسم لا ضد له وهو سبع صفات وهي:

١ - الصفير.

٢ - القلقلة.

٣ - الانحراف.

٤ - التكرير.

٥ - اللين .

٦ - التفشى .

٧ - الاستطالة .

بيان صفات الحروف بالتفصيل :

أولاً: الصفات التي لها ضد :

الصفة الأولى : الهمس لغة : الخفاء .

واصطلاحاً : خفاء التصويت بالحرف لضعف الاعتماد على مخرجه مع جريان النفس .

وحروفه عشرة جمعها ابن الجزري في قوله : **(فحثه شخص سكت)** وهي :

(«الفاء» و«الحاء»، و«الثاء»، و«الماء»، و«السين»، و«الخاء»، و«الصاد»، و«السين»، و«الكاف»، و«التاء»).

وسميت هذه الحروف مهموسة : لضعفها وجريان النفس معها عند النطق بها وضعف الاعتماد على مخرجها .

الصفة الثانية : الجهر لغة : الإعلان .

واصطلاحاً : قوة النطق بحروفه وانحباس جرى النفس معه لقوة الاعتماد على مخرجه .

وحروفه تسعة عشر حرفاً، وهي الباقية من أحرف الهجاء بعد إسقاط حروف الهمس العشرة .
وسميت جهرية : للجهر بها وقوتها .

الصفة الثالثة : الشدة والتوسط .

الشدة لغة : القوة .

واصطلاحاً : انحباس جرى الصوت عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد عليه في المخرج ،

وحروفها ثمانية جمعها ابن الجزري في قوله : **(أجد قط بكت)** وهي : («الهمزة» و«الجيم» و«الدال» و«القاف» و«الطاء» و«الباء» و«الكاف» و«التاء»).

وسميت هذه الحروف شديدة : لقوتها وانحباس الصوت من الجريان لقوة الاعتماد عليها في المخرج .

والتوسط لغة: الاعتدال.

واصطلاحًا: اعتدال الصوت عند النطق بالحرف لعدم كمال جريانه وعدم كمال انحباسه

وحروفه خمسة مجموعة في قول ابن الجزري: (لن عمر) وهي: «اللام» و«النون» و«العين» و«الميم» و«الراء».

وسميت متوسطة: لتوسط الصوت عند النطق بها وعدم كمال جريانه وعدم كمال انحباسه.

الصفة الرابعة: الرخاوة.

الرخاوة لغة: اللين.

واصطلاحًا: جريان الصوت عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على مخرجه.

وحروفها ستة عشر حرفا وهي الباقية بعد حروف صفة الشدة والتوسط.

وسميت حروفها رخوة: لضعفها وضعف الاعتماد على مخرجها.

الصفة الخامسة: الاستعلاء.

الاستعلاء لغة: الارتفاع والعلو.

واصطلاحًا: ارتفاع أقصى اللسان عند النطق بالحرف إلى الحنك الأعلى.

وحروفه سبعة جمعها ابن الجزري في قوله: (خص ضغط قظ) وهي: («الخاء»، و«الصاد»،

و«الضاد»، و«الغين»، و«الطاء»، و«القاف»، و«الظاء»).

وسميت مستعلية: لاستعلاء اللسان وارتفاعه إلى الحنك الأعلى عند النطق بحروفها.

الصفة السادسة: الاستفال.

الاستفال لغة: الانخفاض أو الانحطاط.

واصطلاحًا: انخفاض أقصى اللسان أو انحطاطه عند النطق بحروفها عن الحنك الأعلى إلى

قاع الفم. وحروفه اثنان وعشرون حرفا وهي الباقية بعد حروف الاستعلاء السبعة.

وسميت **مستفلة**: لانخفاض اللسان في الفم وعدم ارتفاعه إلى أعلاه عند النطق بها.

الصفة السابعة: الإطباق.

الإطباق لغة: الإلصاق.

واصطلاحًا: انطباق طائفة من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف.

وحروفه أربعة وهي: («الصاد»، و«الضاد»، و«الطاء»، و«الظاء»).

وسميت **مطبقة**: لانطباق اللسان والتصاقه بالحنك الأعلى عند النطق بهذه الأحرف.

الصفة الثامنة: الانفتاح.

الانفتاح لغة: الاقتراق.

واصطلاحًا: ابتعاد اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف.

وحروفه خمسة وعشرون حرفاً وهي الباقية من حروف الهجاء بعد أحرف الإطباق الأربعة.

وسميت **منفتحة**: لانفتاح اللسان أي ابتعاده عن الحنك الأعلى عند النطق بها.

الصفة التاسعة: الإذلاق.

الإذلاق لغة: حدة اللسان وبلاغته.

واصطلاحًا: سرعة النطق بالحرف لخروجه من طرف اللسان أو من الشفتين.

وحروفه ستة جمعها ابن الجزري في قوله: **(فر من لب)** وهي: («الفاء»، و«الراء»، و«الميم»،

و«النون»، و«اللام»، و«الباء»).

وسميت **حروفه مذلقة**: لخروج بعضها من طرف اللسان وبعضها من بطن الشفة وبعضها من

الشفتين.

الصفة العاشرة: الإصمات.

الإصمات لغة: المنع.

واصطلاحًا: ثقل يأتي عند النطق بحروفه لخروجه بعيداً عن طرف اللسان والشفتين. وحروفه

ثلاثة وعشرون حرفاً وهي الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الإذلاق الستة.

وسميت مصممة: لثقل النطق بها لخروج حروفها من غير طرف اللسان والشفيتين.

ثانياً: الصفات التي لا ضد لها:

الصفة الأولى: الصغير.

الصغير لغة: صوت يشبه صوت الطائر.

واصطلاحاً: صوت زائد يخرج عند النطق بالحرف يشبه صغير الطائر.

وحروفه ثلاثة هي: («الصاد»، و«الزاي»، و«السين»).

وسميت بالصغير: لأنك تسمع عند النطق بحروفها صوت يشبه صغير الطائر.

الصفة الثانية: القلقة.

القلقة لغة: الحركة والاضطراب.

واصطلاحاً: قوة اضطراب صوت الحرف الساكن في مخرجه ليظهر ظهوراً كاملاً.

وحروفها خمسة جمعها ابن الجزري في قوله: **(قطب جد)** وهي: («القاف»، و«الطاء»، و«الباء»،

و«الجيم»، و«الذال»).

وسميت مقلقة: لاضطراب اللسان في الفم عند النطق بحروفها.

الصفة الثالثة: اللين.

اللين لغة: السهولة.

واصطلاحاً: إخراج حرفيه في سهولة وعدم كلفة. وله حرفان هما: الواو الساكنة المفتوح ما

قبلها، والياء الساكنة المفتوح ما قبلها.

وسميت لينة: لسهولة النطق بها وعدم كلفة في إخراجها من مخرجها.

الصفة الرابعة: الانحراف.

الانحراف لغة: الميل والعدول.

واصطلاحاً: ميل الحرف عن مخرجه حتى يتصل بمخرج آخر. وله حرفان هما: («اللام»،

و«الراء»).

وسميت منحرفة: لانحراف حرفيها عن مخرجها عند النطق بهما إلى غيرها.

الصفة الخامسة: التكرير.

التكرير لغة: الإعادة.

واصطلاحاً: ارتعاد رأس اللسان واهتزازة عند النطق بالحرف. وله حرف واحد هو (الراء).

وسُمِّيَ بذلك: لارتعاد رأس اللسان واهتزازة عند النطق به.

الصفة السادسة: التفشي.

التفشي لغة: الانتشار.

واصطلاحاً: انتشار الهواء في الفم عند النطق بحرف (الشين) حتى يتصل بمخرج الظاء.

وسميت متفشية: لانتشار الريح في الفم عند النطق بها.

الصفة السابعة: الاستطالة.

الاستطالة لغة: الامتداد.

واصطلاحاً: امتداد مخرج الضاد من أول إحدى حافتي اللسان إلى آخرها حتى تتصل بمخرج

اللام.

وسميت مستطيلة: لامتداد مخرجها حتى تتصل بمخرج اللام.

كيفية استخراج صفات كل حرف

إذا أردت أن تعرف صفة أي حرف من حروف الهجاء، فابدأ بالبحث عنه في الصفات التي لها ضد فإن وجدته فيها فهي صفته. وإن لم تجده ففي ضده. ثم ابحث عنه بعد ذلك في الصفات التي لا ضد لها فقد تجد له صفة أو صفتين بحيث يأخذ كل حرف خمس صفات أو ست صفات كحرف الباء والجيم والداد والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والقاف واللام والواو والياء. أو سبع صفات كحرف الراء.

وإليك دليل ذلك من الجزرية:

صَفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلٌ * * * مُنْفَتِحٌ مُضْمَتَةٌ وَالضَّادُّ قُلٌّ
مَهْمُوسٌ فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكْتٌ * * * شَدِيدٌ لَفْظٌ أَجْدٌ قَطِ بَكْتٌ
وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ لِنٌ عُمَرٌ * * * وَسَبْعٌ عَلُوٌ خُصٌّ ضَغْطٌ قِظٌ حَصْرٌ
وَصَادٌ ضَادٌ طَاءٌ ظَاءٌ مُطَبَقَةٌ * * * وَفَرٌّ مِنْ لُبِّ الْحُرُوفِ الْمُذْلَقَةُ
صَفِيرٌهَا صَادٌ وَزَائٍ سَيْنٌ * * * قَلْقَلَةٌ قُطْبٌ جَدٍ وَاللَّيْنُ
وَإِوٌ وَيَاءٌ سَكْنَا وَانْفَتَحَا * * * قَبْلَهُمَا وَالْإِنْجِرَافُ صُحْحَا
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَبِتَكْرِيرِ جُعِلٌ * * * وَلِلتَّفْشَى الشُّيْنُ ضَادًا اسْتِطْلُ

* * *

أَسْئَلَةٌ

س ١: ما الصفة لغة واصطلاحاً؟ وما الصفات التي لها ضد والصفات التي لا ضد لها؟
س ٢: ما الفائدة من معرفة الصفات؟ وما الطريقة التي يعرف بها استخراج صفة أي حرف من حروف الهجاء؟

س ٣: من صفات الحروف (الهمس): فما الهمس لغة واصطلاحاً؟ وما حروفه؟ ولم سميت حروفه مهموسة؟ وما ضده من صفات الحروف؟ وما حروف الضد؟

س ٤: بين مخارج وصفات الحروف الآتية:

(الباء - الشين - الراء - الكاف).

س ٥: استخراج حروف صفة الإطباق من الآيات الآتية:

﴿ وَالضُّحَىٰ ﴾ ﴿ وَإِذَا الضُّعْفُ نُشِرَتْ ﴾ ﴿ مُطَاعٌ ثُمَّ أَمِينٌ ﴾ ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾
﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾ .

أسئلة وتدريبات على ما سبقت دراسته

س ١: ما الإخفاء لغة واصطلاحًا؟ وما حروفه؟ وما مراتبه؟ وما الفرق بين الإخفاء الشفوي والإخفاء الحقيقي؟ وما المراد بالحرف المخفي؟ أجب ثم مثل له بثلاثة أمثلة مختلفة لكل من النون الساكنة والتنوين.

س ٢: اذكر مخرج كل حرف من الحروف الآتية مع ذكر ما يسمى به: الغين - الواو المحركة - السين - التاء.

س ٣: بين عدد الصفات التي لا ضد لها مع ذكر حروف كل منها. ثم بين صفات الحروف الآتية:

(الراء - النون - الطاء - الصاد).

س ٤: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

المنخنة: (إظهار مطلق - إظهار حلقي - إظهار شفوي).

تمسون: (إظهار شفوي - إخفاء حقيقي - حرف غنة مشدد).

عليم بذات: (إدغام بغنة - إقلاب - إظهار شفوي).

عما: (إدغام بغير غنة - إظهار حلقي - حرف غنة مشدد).

من ظهير: (إظهار مطلق - إخفاء حقيقي - إدغام مثلين صغير).

س ٥: قال الله تعالى:

﴿الرَّكَنُ أَحْكَمْتُ آيَاتُهُ ثُمَّ فَصَّلْتُ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ خَيْرٍ ۝١ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ۝٢ وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمْنِعْكُمْ مِّنْعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ۖ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ۝٣ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (هود: ١: ٤).

اقرأ الآيات السابقة ثم استخرج منها ما يأتي:

(أ) إظهارًا حلقيًا.

(ب) حرف غنة مشدداً.

(ج) إدغاماً بغير غنة.

(د) مثلين صغيراً.

(هـ) إدغاماً بغنة.

(و) إظهاراً شفويّاً.

(ز) إخفاءً حقيقياً.

س ١: ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (x) أمام الإجابة الخطأ فيما يأتي:

الكلمة	حكمها	الإجابة
مِنْ وَآلٍ	إظهار شفوي	()
وَيَنْهَوْنَ	إظهار حلقي	()
صِنَوَانٌ	إظهار حلقي	()
أَنْ بُورِكَ	إخفاء حقيقي	()
ثُمَّ	إقلاب	()
سَمِيعٌ بَصِيرٌ	إقلاب	()
عَفُورٌ رَّحِيمٌ	إدغام بغنة	()
تُمْسُونَ	إظهار شفوي	()
مَا لَكُمْ بِهِ	إخفاء شفوي	()
مِنْ نِعْمَةٍ	إدغام بغير غنة	()

مقرر الصف الثاني الإعدادي
من
بغية الطالبين
في
تجويد كلام رب العالمين

المنهج المقرر على طلبة الصف الثاني الإعدادي

الموضوعات:

- ١ - حكم لام أل ولام الاسم ولام الفعل ولام الأمر ولام الحرف.
- ٢ - المثان والمتقاربان والمتجانسان والمتباعدان.
- ٣ - المد والقصر: (المتصل - المنفصل - البدل - العارض للسكون - اللازم وأقسامه).
- ٤ - التفخيم والترقيق.

أحكام اللامات الساكنة

أنواع اللامات الساكنة الواردة في القرآن الكريم:

اللام الواردة في القرآن الكريم إما متحركة، وإما ساكنة، والساكن منها لا يخرج عن خمسة أنواع وهي:

- ١- لام ال التعريفية.
- ٢- لام الاسم.
- ٣- لام الفعل.
- ٤- لام الأمر.
- ٥- لام الحرف.

النوع الأول: (لام ال التعريفية):

تعريفها: هي اللام الساكنة التي يعبر عنها بلام التعريف، وهي زائدة على الكلمة التي تدخل عليها نحو: ﴿الْجَبَّارُ، الْكَرِيمُ﴾، ولها قبل حروف الهجاء حكمان هما: **الإظهار والإدغام**.
الحكم الأول: الإظهار.

ويكون بوقوعها قبل أربعة عشر حرفا من حروف الهجاء جمعها صاحب التحفة في قوله: **(إبغ حباك وخف عقيمه)** وهي: («الهمزة»، و«الباء»، و«الغين»، و«الحاء»، و«الجيم»، و«الكاف»، و«الواو»، و«الخاء»، و«الفاء»، و«العين»، و«القاف»، و«الياء»، و«الميم»، و«الهاء»).

فإذا وقعت اللام قبل حرف من هذه الأحرف وجب إظهارها ويسمى إظهارا قمريا.

وتسمى اللام قمرية، أمثلتها: ﴿وَالْأَنْعَمِ﴾، ﴿الْبَارِئِ﴾، ﴿الْفَوْزِ﴾، ﴿الْحَجِّ﴾، ﴿الْجَبَّارِ﴾، ﴿الْكَرِيمِ﴾، ﴿الْوَدُودِ﴾، ﴿الْخَلِيقِ﴾، ﴿الْفَوْزِ﴾، ﴿الْعَلِيمِ﴾، ﴿الْقَادِرِ﴾، ﴿الْيَاقُوتِ﴾، ﴿الْمَلِكِ﴾، ﴿الْهُونِ﴾.

الحكم الثاني: الإدغام.

ويكون بوقوعها قبل أربعة عشر حرفاً من حروف الهجاء جمعها صاحب التحفة في أوائل

كلمات هذا البيت:

طَبُّ ثَمَّ صِلْ رَحْمًا تَفْرُضِ فِ ذَا نِعَمٍ * * دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرٍّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

وهي: (الطاء، والثاء، والصاد، والراء، والتاء، والضاد، والذال، والنون، والdal، والسين،

والظاء، والزاي، والشين، واللام).

فإذا وقعت اللام قبل حرف من هذه الأحرف وجب إدغامها ويسمى إدغاما شمسيا وتسمى

اللام شمسية. أمثلتها: ﴿الطَّارِقُ﴾، ﴿الثَّوَابِ﴾، ﴿الصَّابِرِينَ﴾، ﴿الرَّحْمَنِ﴾، ﴿النَّوَابِ﴾، ﴿الضَّالِّينَ﴾، ﴿الذَّكْرَ﴾، ﴿النَّعِيمِ﴾، ﴿الدَّوَابِّ﴾، ﴿السَّمَاءِ﴾، ﴿الظَّالِمِينَ﴾، ﴿الزُّبُورِ﴾، ﴿الشَّاكِرِينَ﴾، ﴿اللَّطِيفِ﴾.

النوع الثاني من أنواع اللامات الساكنة: (لام الاسم).

تعريفها: هي اللام الواقعة في كلمة اسمية وتكون حرفاً من حروفها الأصلية.

حكمها: وجوب الإظهار مطلقاً، أمثلتها: ﴿السِّنِّكُمْ وَالْوَنُكْمِ﴾، ﴿سُلْطَنًا، أَلْفَا﴾.

النوع الثالث: من أنواع اللامات الساكنة: (لام الفعل).

تعريفها: هي اللام الساكنة الواقعة في فعل سواء كان الفعل ماضياً نحو: ﴿الْتَقَى﴾،

أو مضارعاً نحو: ﴿يَلْتَقِطُهُ﴾. أو أمراً نحو: ﴿قُلْ﴾.

ولها قبل حروف الهجاء حكمان هما: الإظهار والإدغام.

الحكم الأول: الإظهار.

ويكون بوقوع لام الفعل قبل جميع حروف الهجاء عدا حرفي اللام والراء.

أمثلتها نحو: ﴿قُلْ أَعْبُدُوا﴾، ﴿قُلْ بَلَى﴾، ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا﴾، ﴿قُلْ نَعَمْ﴾، ﴿قُلْ عَسَى﴾،

﴿قُلْ مَا عِنْدَ﴾، ﴿قُلْ هُوَ﴾، ﴿قُلْ سِيرُوا﴾، ﴿قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ﴾، ﴿قُلْ كَفَى﴾.

الحكم الثاني: الإدغام.

ويكون بوقوعها لام الفعل قبل حرفي اللام والراء.

وسبب إدغامها: التماثل مع اللام والتقارب مع الراء.

أمثلتها: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ (طه: ١١٤)، ﴿قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ﴾ (سبأ: ٣٠).

النوع الرابع من أنواع اللامات الساكنة: (لام الأمر)

تعريفها: هي اللام الساكنة الزائدة عن بنية الكلمة وبعدها فعل مضارع مباشرة بشرط أن

تكون مسبوقه بالحروف التالية.

(الواو) مثل: ﴿وَلْيُوفُوا﴾. (الفاء) مثل: ﴿فَلْيَنْظُرْ﴾ (ثم) مثل: ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾.

حكمها: وجوب الإظهار مطلقاً.

أمثلتها: وليتلطف، فليمدد، ثم ليقطع.

النوع الخامس من أنواع اللامات الساكنة: (لام الحرف).

تعريفها: هي اللام الواقعة في حرفي: هل، وبيل.

ولها قبل حروف الهجاء حكمان هما: الإظهار والإدغام.

الحكم الأول: الإظهار.

ويكون بوقوعها قبل جميع حروف الهجاء عدا حرفي اللام والراء.

سبب إظهارها: بُعد مخرج اللام عن مخرج حروف الإظهار الستة والعشرين.

وهذا نموذج من أمثلتها: ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ - ﴿بَلْ هُمْ﴾ - ﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ﴾ - ﴿هَلْ﴾

﴿تَرْبِصُونَ﴾ - ﴿وَهَلْ أَتَاكَ﴾ - ﴿فَهَلْ يَجْعَلُ﴾.

الحكم الثاني: الإدغام.

ويكون بوقوعها قبل حرفي اللام والراء.

وسبب الإدغام: التماثل مع اللام، والتقارب مع الراء.

من أمثلتها: ﴿بَلْ رَيْبُكُمْ﴾ - ﴿بَلْ لَمَّا﴾ - ﴿هَلْ لَكُمْ﴾.

ويستثنى من ذلك لام ﴿بَلْ رَانَ﴾ في حالة السكت عليها سكتة لطيفة لحفص من طريق الشاطبية

ففي حالة السكت يكون حكمها **الإظهار**، وفي حالة عدم السكت يكون حكمها **الإدغام**.

وإليك دليل ذلك من التحفة:

لِإِمِّ أَلْ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرِفِ * * * أَوْلَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ * * * مِنْ ابْنِ حَبَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ
ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ * * * وَعَشْرَةٍ أَيضًا وَرَمَزُهَا فَعِ
طِبُّ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفْزُضُفْ ذَا نِعَمٍ * * * دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ
وَاللَّامِ الْأُولَى سَمَّهَا قَمْرِيَّةٌ * * * وَاللَّامُ الْآخَرَى سَمَّهَا شَمْسِيَّةٌ
وَأَظْهَرَ نَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا * * * فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى^(١)

* * *

تدريبات على اللام الساكنة والإجابة عليها

- عين اللام الساكنة في الكلمات الآتية واذكر نوع كل منها وحكمه:

﴿ وَجَنَّتِ أَلْفَاةً ﴾ - ﴿ وَجَعَلْنَا أَيْلَ بَاسًا ﴾ - ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ - ﴿ بَلْ هُمْ فِي شَكِّ ﴾
 ﴿ يَلْعَبُونَ ﴾ - ﴿ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رَمًا فِي الْقُبُورِ ﴾.

الإجابة

الكلمة	نوع اللام	حكمها
أَلْفَاةً	لام اسم	الإظهار مطلقاً.
وَجَعَلْنَا	لام فعل	الإظهار لوقوع النون بعدها.
أَيْلِ	لام شمسية	الإدغام لوقوع اللام بعدها واللام من حروف الإدغام.
قُلْ هُوَ	لام فعل	الإظهار لوقوع الهاء بعدها والهاء من حروف الإظهار.
بَلْ هُمْ	لام حرف	الإظهار لوقوع الهاء بعدها والهاء من حروف الإظهار.
الْقُبُورِ	لام قمرية	الإظهار لوقوع القاف بعدها والقاف من حروف الإظهار.

أَسْئَلَةٌ

- س ١: ما أنواع اللامات الساكنة في القرآن الكريم؟
س ٢: عرف لام الفعل واذكر أحكامها مع التمثيل لكل حكم بمثالين.
س ٣: عرف لام الأمر واذكر حكمها، ثم اذكر الحروف التي تسبقها مع التمثيل لها بثلاثة أمثلة.

س ٤: بين نوع اللام وحكمها فيما يأتي مما تحته خط:

- قال تعالى: ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾ ﴿وَلَيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾.
﴿بَلْ لَمَّا﴾ ﴿اللطيف الخبير﴾ ﴿وَجَنَّتِ الْفَأْفَأُ﴾ ﴿قُلْ نَعَمْ﴾.
﴿بَلْ رَانَ﴾ (حالة السكت).

المثلان والمتقاربان والمتجانسان والمتباعدان

تعريف المثلين:

المثلان: هما الحرفان اللذان اتفقا مخرجاً وصفة: كالبائين والدالين.

نحو: ﴿أَضْرِبْ بَعْصَاكَ﴾، ﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾.

أقسامه: ينقسم المثلان إلى ثلاثة أقسام:

١ - صغير: وهو أن يكون الحرف الأول ساكناً والحرف الثاني متحركاً وقد يكون من كلمتين نحو: ﴿قُلْ لَكُمْ﴾، ومن كلمة واحدة نحو: ﴿يُكْرِهَنَّ﴾.

وحكمه: الإدغام لجميع القراء.

٢ - كبير: وهو أن يتحرك الحرفان في كلمة نحو: ﴿مَنْسِكَكُمْ﴾، وفي كلمتين نحو: ﴿فِيهِ هُدًى﴾.

وحكمه: الإظهار لجميع القراء ما عدا السوسي.

٣ - مطلق: وهو أن يتحرك الحرف الأول ويسكن الحرف الثاني نحو: ﴿نَسَخَ ، شَقَقْنَا﴾.

وحكمه: الإظهار لجميع القراء.

تعريف المتقاربين:

المتقاربان: هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجاً وصفة أو مخرجاً لا صفة أو صفة لا مخرجاً نحو:

﴿وَقُلْ رَبِّ﴾، ﴿قَدْ سَمِعَ﴾، ﴿الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾.

أقسامه:

ينقسم المتقاربان إلى ثلاثة أقسام:

١ - صغير: وهو أن يكون الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً نحو: ﴿قَدْ سَمِعَ﴾. وحكمه

الإظهار إلا اللام والراء نحو: ﴿وَقُلْ رَبِّ﴾، ﴿بَلِّ رَانَ﴾ لغير حفص فإنه يجب إدغامها

أما عند حفص فله سكتة لطيفة عند لام ﴿بَلِّ رَانَ﴾ والسكت يمنع الإدغام.

٢ - كبير: وهو أن يتحرك الحرفان نحو: ﴿عَدَدَ سَيْنِينَ﴾.

وحكمه: الإظهار لجميع القراء ما عدا السوسي.

٣ - مطلق: وهو أن يتحرك الحرف الأول ويسكن الحرف الثاني نحو: ﴿عَلَيْكَ﴾.

وحكمه: الإظهار لجميع القراء.

تعريف المتجانسين:

المتجانسان: هما الحرفان اللذان اتفقا مخرجًا واختلفا صفة كالدال والتاء نحو: ﴿قَدَّ بَيْنَ﴾.

أقسامه:

ينقسم المتجانسان إلى ثلاثة أقسام:

١ - صغير: وهو أن يكون الحرف الأول ساكنًا والحرف الثاني متحركًا نحو:

﴿هَمَّتْ طَائِفَتَانِ﴾، وحكمه الإدغام في ست مسائل يجب الإدغام فيها إدغامًا

كاملاً وهي:

(أ) الدال في التاء نحو: ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ﴾.

(ب) التاء في الدال وذلك في موضعين: ﴿أثَقَلْتَ دَعْوَا﴾، ﴿أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ﴾.

(ج) التاء في الطاء نحو: ﴿هَمَّتْ طَائِفَتَانِ﴾.

(د) الذال في الطاء وذلك في موضعين: ﴿إِذْ ظَلَمُوا﴾، ﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾.

(هـ) الثاء في الذال وذلك في موضع واحد ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾.

(و) الباء في الميم في موضع واحد ﴿أَرْكَبُ مَعَنَا﴾.

* تنبيه: مسألة واحدة حكمها الإدغام الناقص وهي إدغام الطاء في التاء نحو:

﴿أَحَطْتُ﴾، ﴿بَسَطْتُ﴾، ﴿فَرَطْتُ﴾، ﴿فَرَطْتُمْ﴾.

٢ - كبير: وهو أن يتحرك الحرفان نحو: ﴿الصَّلِيحَتِ طُوبَى﴾.

وحكمه: الإظهار لجميع القراء ما عدا السوسي.

٣- مطلق: وهو أن يتحرك الحرف الأول ويسكن الحرف الثاني نحو: ﴿يَشْكُرُ﴾.

حكمه: الإظهار لجميع القراء.

تعريف المتباعدين:

المتباعدان: هما الحرفان اللذان تباعدا مخرجاً واختلفا صفة نحو: ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾.

أقسامه:

ينقسم المتباعدان إلى ثلاثة أقسام:

١- صغير: وهو أن يكون الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً «كالتاء والعين» نحو: ﴿تَلَيْتَ عَلَيْهِمْ﴾. وحكمه: الإظهار.

٢- كبير: وهو أن يتحرك الحرفان «كالهاء والميم» نحو: ﴿خَتَمَهُ مِسْكَ﴾. وحكمه: الإظهار.

٣- مطلق: وهو أن يتحرك الحرف الأول ويسكن الحرف الثاني «كالهاء والثاء» نحو: ﴿يَلْهَثُ﴾. وحكمه: الإظهار.

وإليك دليل ذلك من التحفة:

إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ * * * حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ
وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا * * * وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا
مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا * * * فِي مَخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ حَقَّقَا
بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ * * * أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرِ سَمِينُ
أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فُقِلَ * * * كُلُّ كَبِيرٍ وَأَفْهَمَنَّهُ بِالْمِثْلِ

* * *

تدريبات والإجابة عليها

بين حكم ما تحته خط فيما يأتي:

﴿فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهَ رَبَّهُمَا﴾ - ﴿أَضْرِبْ بَعْصَاكَ﴾ - ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾
 ﴿ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا﴾ - ﴿وَإِذَا تَلَيْتَ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾
 ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحَسَنُ مَثَابٍ﴾

الإجابة

الكلمة	النوع	الحكم
﴿أَثْقَلَتْ دَعَا﴾	متجانسان صغير	الإدغام
﴿أَضْرِبْ بَعْصَاكَ﴾	مثلان صغير	الإدغام
﴿قَدْ سَمِعَ﴾	متقاربان صغير	الإظهار عند حفص
﴿شَقَقْنَا﴾	مثلان مطلق	الإظهار
﴿تَلَيْتَ عَلَيْهِمْ﴾	متباعدان صغير	الإظهار
﴿الصَّالِحَاتِ طُوبَى﴾	متجانسان كبير	الإظهار

أَسْئَلَة

س ١ : عرف المثليين، واذكر أقسامه، مع تعريف كل قسم واذكر مثلاً له.

س ٢ : ما حكم كل من المتجانسين الصغير، والمتقاربين الكبير؟

س ٣ : بين حكم ما تحته خط فيما يأتي:

﴿ وَقَدْ دَخَلُوا - شَقَقْنَا - مَبْعُوثُونَ ﴾

مثل لما يأتي:

(مثليين كبير - متقاربين مطلق - متباعدين صغير - متجانسين مطلق).

المد والقصر

تعريف المد:

المد لغة: الزيادة ومنه قوله تعالى: ﴿وَيُمَدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ﴾ أي: يزدكم.

واصطلاحاً: إطالة الصوت بأحد حروف المد الثلاثة: «الألف» و«الواو» و«الياء» إلى أكثر من حركتين عند وجود سبب من أسباب المد وهو وقوع همز قبله أو همز أو سكون بعده.

تعريف القصر:

القصر لغة: الحبس ومنه قوله تعالى: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ أي: محبوسات فيها.

واصطلاحاً: إطالة الصوت بأحد حروف المد الثلاثة بمقدار حركتين عند عدم وجود همز أو سكون بعده ويطلق المد بهذا المقدار على المد الأصلي ويسمى (المد الطبيعي) لأنه لا يتوقف على سبب من همز أو سكون بل يكفي بأحد حروف المد الثلاثة.

حروف المد وشروطها:

حروف المد ثلاثة وهي: «الألف» و«الواو» و«الياء».

شرط الألف: أن تكون ساكنة مفتوح ما قبلها نحو: ﴿قَالَ﴾.

شرط الواو: أن تكون ساكنة مضموم ما قبلها نحو: ﴿يَتْلُوا﴾.

شرط الياء: أن تكون ساكنة مكسور ما قبلها نحو: ﴿نَذِيرٌ﴾.

حرفا اللين وشروطهما:

حرفا اللين هما: «الواو» و«الياء» الساكنتان المفتوح ما قبلهما نحو: ﴿خَوْفٌ﴾، ﴿بَيْتٍ﴾.

أقسام المد:

ينقسم المد إلى قسمين: أصلي وفرعي.

فالأصلي: هو المد الطبيعي الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب من همز أو

سكون، بل يكفي فيه بوجود أحد حروف المد الثلاثة بشروطها المجتمعة في قوله: ﴿نُوحِيًّا﴾.

وأمثلته: ﴿قَالَ﴾، ﴿يَقُولُ﴾، ﴿قِيلَ﴾، ﴿وَالضَّحَى﴾، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾، ﴿بِهِ بَصِيرًا﴾، ﴿عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ وقفًا.

والفرعي: هو المد الزائد على المد الطبيعي بسبب وجود همز قبله أو همز أو سكون بعده.

فالهمز سبب لثلاثة أنواع من المد وهي: **المد المتصل - المد المنفصل - مد البدل.**

والسكون سبب لنوعين من المد هما: **المد العارض للسكون - المد اللازم.**

أحكام المد:

أحكام المد ثلاثة وهي:

الوجوب - والجواز - واللزوم.

فالوجوب: خاص بالمد المتصل، **والجواز:** خاص بالمد المنفصل والعارض للسكون والبدل.

واللزوم: خاص بالمد اللازم.

أنواع المد:

أنواع المد الفرعي خمسة وهي:

المد المتصل - المد المنفصل - مد البدل - المد العارض للسكون - المد اللازم.

النوع الأول من أنواع المد الفرعي: (المد المتصل)

تعريفه: هو أن يتقدم حرف المد ويأتي بعده همز متصل به في كلمة واحدة نحو: ﴿السَّمَاءُ﴾ -

﴿سَيِّئَتْ﴾ - ﴿فُرُوءٍ﴾ - ﴿هَآؤُمُ﴾. **وحكمه:** وجوب المد.

مقدار مده: أربع أو خمس حركات، وست حركات في حالة الوقف إذا كان الهمز متطرفا

نحو: ﴿يَشَاءُ﴾.

وسمّي متصلا: لاتصال حرف المد بالهمز في كلمة واحدة.

النوع الثاني من أنواع المد الفرعي: (المد المنفصل)

تعريفه: هو أن يتقدم حرف المد في كلمة ويأتي بعده همز منفصل عنه في بداية الكلمة التي

تليها نحو: ﴿بِمَا أَنْزَلَ﴾ - ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ - ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾ - ﴿يَا بَرَاهِيمُ﴾ - ﴿هَتَأَنْتُمْ﴾

﴿رَبِّهِ أَحَدًا﴾ - ﴿فَحَكْمُهُ إِلَى﴾.

حكمه: الجواز، لجواز قصره ومدّه. (فالقصر حركتان)

مقدار مدّه: أربع حركات أو خمس حركات.

وسمّي منفصلاً: لانفصال حرف المد عن الهمز لكون كل منهما في كلمة غير الكلمة الأخرى.

النوع الثالث من أنواع المد الفرعي: (مد البدل)

تعريفه: هو أن يتقدم الهمز على حرف المد نحو: ﴿ءَامَنُوا﴾ - ﴿إِيْمَنَّا﴾ - ﴿أُوْتُوا﴾.

حكمه: الجواز، لجواز قصره لجميع القراء، وجواز توسطه ومدّه لورش.

مقدار مدّه: حركتان فقط لجميع القراء وأربع وست حركات لورش.

وسمّي بدلاً: لأن حرف المد مبدل من جنس حركة ما قبله فإن أصل ﴿ءَامَنُوا﴾ «أَأْمَنُوا»

وأصل ﴿إِيْمَنَّا﴾ «إِإْمَانًا» وأصل ﴿أُوْتُوا﴾ «أُتُوا».

أبدلت الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها فالفتحة تناسبها الألف كما في

﴿ءَامَنُوا﴾ والكسرة تناسبها الياء كما في ﴿إِيْمَنَّا﴾، والضمة تناسبها الواو كما في ﴿أُوْتُوا﴾.

النوع الرابع من أنواع المد الفرعي: (العارض السكون)

تعريفه: هو أن يقع السكون العارض بعد حرف مد أو حرف لين في حالة الوقف فقط نحو:

﴿الْمُسْتَقِيمِ﴾ - ﴿الْعَلَمِيَّتِ﴾ - ﴿نَسْتَعِيْبُ﴾ - ﴿خَوْفٍ﴾ - ﴿بَيْتٍ﴾.

حكمه: جواز المد والقصر.

مقدار مدّه: القصر حركتان، والتوسط أربع حركات، والمد ست حركات.

وسمّي عارضاً: لعروض سببه في الوقف وهو السكون.

والعارض للسكون إن كان منصوباً نحو: ﴿الْعَلَمِيَّتِ﴾ ففيه ثلاثة أوجه وهي:

القصر والتوسط والمد بالسكون المحض.

أما إذا كان مجروراً نحو: ﴿الْحَجْرِ﴾ ففيه أربعة أوجه وهي: الثلاثة المتقدمة والرابع الروم على

القصر.

والروم هو: الإتيان ببعض الحركة بصوت خفي يسمعه القريب دون البعيد.

أما إذا كان مرفوعاً نحو: ﴿نَسْتَعِيْبُ﴾ ففيه سبعة أوجه وهي:

الثلاثة المتقدمة بالسكون المحض، والروم على القصر، والقصر والتوسط والمد مع الإشمام.
والإشمام هو: ضم الشفتين بعد إسكان الحرف للوقف إشارة إلى أن الحركة المحذوفة هي الضمة.

تنبيه!

الروم: يكون في المرفوع والمضموم والمكسور والمجرور.

والإشمام: يكون في المرفوع والمضموم، ولا يدخل الروم والإشمام في المنصوب والمفتوح، والروم والإشمام يصعب ضبطهما على الطالب إذ لا بد من التلقي على المتخصصين بهذا العلم.
وإليك دليل ذلك من التحفة:

وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ * * * وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ
مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ * * * وَلَا يَدُونُهُ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
بَلْ أَى حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ * * * جَاءَ بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
وَالْآخَرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى * * * سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا
حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا * * * مِنْ لَفْظٍ وَآيٍ وَهِيَ فِي نُوحِيهَا
وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ وَقَبْلَ الْوَاوِ وَضَمٌّ * * * شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ الْأَلِفِ يُتْرَمُ
وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَاءُ وَالْوَاوُ سَكَنًا * * * إِنْ انْفَتَحَ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا
لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومُ * * * وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجُوزُ وَاللُّزُومُ
فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ * * * فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ
وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ * * * كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ
وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ * * * وَقَفَّا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ
أَوْ قَدَّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا * * * بَدَلُ كَأَمْنُوا وَإِيمَانًا خُذَا

* * *

أسئلة وتدريبات مطلوب الإجابة عليها

- س ١: عرف المد لغة واصطلاحاً، واذكر حروفه وشروطها، وما حرفا اللين وشرطهما؟
- س ٢: ما أقسام المد؟ وما أنواع المد الفرعي؟ وما حكمه؟ وما أسبابه؟
- س ٣: عرف المد المتصل، واذكر حكمه، وسببه، ومقدار مده.
- س ٤: ما المد العارض للسكون؟ وما حكمه، وسببه؟
- س ٥: ما المراد بالروم والإشمام؟ وفيم يكون الروم والإشمام؟ وهل يدخل الروم الإشمام في المنصوب والمفتوح؟
- س ٦: بين نوع ومقدار المد فيما يأتي مما تحته خط:

قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ - ﴿وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾ - ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ - ﴿وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ - ﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ - ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ﴾.

أسئلة وتدريبات على ما سبقت دراسته

- ١ - اذكر أنواع اللامات الساكنة في القرآن الكريم.
- ٢ - كم حالة «لام أل» قبل أحرف الهجاء؟
- ٣ - عرف كلا من لام الاسم ولام الأمر، واذكر حكم كل منهما مع التمثيل.
- ٤ - عرف المتقاربين، ثم اذكر أقسامه وعرف كل قسم منها مع بيان حكمه، والتمثيل لكل قسم بمثال.
- ٥ - عرف المد لغة واصطلاحًا، ثم افرق بين المد العارض للسكون والمد المتصل، مبيِّنًا مقدار مد كل منهما مع التمثيل.
- ٦ - بين نوع المد فيما يأتي:
﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ ﴾، ﴿ أُوْتُوا ﴾، ﴿ نَسْتَعِثُ ﴾، ﴿ قَالَ ﴾، ﴿ الذِّينِ ﴾.
- ٧ - قال الله تعالى:

﴿ بَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخِذُوا عَدْوِي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾ (المتحنة: ١).

اقرأ الآية السابقة ثم استخراج منها ما يأتي:

- (مدًا منفصلاً) - (مد بدل مبيِّنًا حكمه ومقدار مده) - (مدًا متصلًا مبيِّنًا حكمه ومقدار مده) - (إخفاء شفويًا) - (إدغام مثلين صغير) (إظهارًا شفويًا) - (إدغامًا بغنة) (مدًا عارضًا للسكون)
- ٨ - بين حكم ما تحته خط فيما يأتي:

(الْبَارِئُ - سُلْطَنَانَا - قُلْ نَعَمْ - بَلْ رَبُّكُمْ - قَدْ سَمِعَ - يَلْهَثُ ذَلِكَ - فُرُوعٍ - إِيْمَانًا - وَقَدْ دَخَلُوا - تَلَيْتَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا - قَدْ بَيَّنَّ الرُّشْدَ مِنَ الْغَيِّ - إِذَا لَا بُغْوَ إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا - إِذْ ظَلَمْتُمْ).

النوع الخامس من أنواع المد الفرعي: (المد اللازم)

تعريفه: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي ثابت وصلًا ووقفًا في كلمة واحدة.

حكمه: لزوم المد.

مقدار مده: ست حركات. وهو أقوى المدود.

سببه: وقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في كلمة واحدة.

وسمّي لازماً: للزوم مده حالة واحدة وهي ست حركات وصلًا ووقفًا.

قال صاحب التحفة:

ولازمٌ إن السُّكُونُ أَصْلًا * وَصَلًا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدِّ طَوَّلًا

أقسامه:

ينقسم المد اللازم إلى قسمين:

١ - مد لازم كلمي. ٢ - مد لازم حرفي.

وكل منهما إما مثقل وإما مخفف وبذلك تصير الأقسام أربعة.

وإلى ذلك أشار صاحب التحفة:

أقسامٌ لازمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ * وَتِلْكَ كَلِمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهُ

كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ * فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ

أقسام المد اللازم بالتفصيل:

الأول: المد اللازم الكلمي المثقل: وهو أن يقع بعد حرف المد أو اللين سكون أصلي مدغم أي

مشدد في كلمة تزيد على ثلاثة أحرف نحو: ﴿أَطَامَةٌ﴾ - ﴿أَتَحَجُّوتِي﴾ - ﴿الْحَاقَةُ﴾

الثاني: المد اللازم الكلمي المخفف: وهو أن يقع بعد حرف المد أو اللين سكون أصلي غير مدغم فيما بعده أي مخفف في كلمة تزيد على ثلاثة أحرف وقد وقع هذا النوع في كلمة ﴿ءَأَكْنَ﴾ موضعين فقط بسورة يونس وهما: ﴿ءَأَكْنَ وَقَدْ كُنْتُمْ﴾ - ﴿ءَأَكْنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾.

الثالث: المد اللازم الحرفي المثقل: وهو أن يقع بعد حرف المد أو اللين سكون أصلي مدغم أي مشدد في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف وسطها حرف مد و لين نحو اللام في: ﴿الْمَ﴾، والسين في ﴿طَسَمَ﴾.

الرابع: المد اللازم الحرفي المخفف: وهو أن يقع بعد حرف المد أو اللين أو بعد حرف اللين سكون أصلي غير مدغم أي مخفف في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف وسطها حرف مد و لين أو حرف لين فقط نحو: ﴿صَ﴾ - ﴿قَ﴾ والعين من فاتحة سورتى مريم والشورى.

والفرق بين اللازم المثقل واللازم المخفف، هو بقاء السكون بعد حرف المد في اللازم المخفف أما في اللازم المثقل فنجد حرفاً مشدداً بعد حرف المد، والمد اللازم الحرفي دائماً يكون في أوائل السور وذلك في ثمانية أحرف جمعها صاحب التحفة في قوله: (كم عسل نقص) أو (سنتقص علمك) والحروف المقطعة الموجودة في أوائل السور أربعة عشر حرفاً جمعها صاحب التحفة في قوله: (صله سحيراً من قطعك).

تنقسم هذه الحروف إلى ثلاثة أقسام:

- ١ - قسم لا يمد أصلاً وهو الألف لأن وسطه ليس بحرف مد.
- ٢ - قسم يمد حركتين وهو خمسة أحرف مجموعة في لفظ: (حي طهر) وكل حرف منها مكون من حرفين ثانيهما حرف مد، فالحاء من: ﴿حَمَ﴾ والياء من ﴿يَسَ﴾ و ﴿كَهَيْعَصَ﴾ أول مريم، والطاء والهاء من (طه) والراء من: ﴿الرَّ﴾ في جميع مواضعها.
- ٣ - قسم يمد ست حركات وهي الحروف الثمانية المجموعة في قوله: (كم عسل نقص) عدا «العين» من أول سورتى مريم والشورى، فيجوز فيها التوسط أربع حركات والمد ست حركات لأن وسطها حرف لين والأفضل المد.

وإليك دليل على المد اللازم من التحفة:

وَلَا زِمَ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا * * * وَصَلًا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدِّ طَوَّلًا
أَقْسَامُ لَازِمٌ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ * * * وَتِلْكَ كَلِمَتِي وَحَرْفِي مَعَهُ
كِلَاهُمَا مَخْفَفٌ مُثَقَّلٌ * * * فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ
فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سَكُونٌ اجْتَمَعَ * * * مَعَ حَرْفٍ مَدٌّ فَهُوَ كَلِمَتِي وَقَعَ
أَوْ فِي ثَلَاثِيَّ الحُرُوفِ وَجِدَا * * * وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِي بَدَا
كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا * * * مَخْفَفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
وَاللَّازِمُ الحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّورِ * * * وَجُودُهُ فِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ
يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمْ عَسَلُ نَقَضُ * * * وَعَيْنٌ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَخْضُ
وَمَا سِوَى الحَرْفِ الثَّلَاثِيَّ لِأَلْفٍ * * * فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلْفُ
وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ * * * فِي لَفْظٍ (حَيٌّ طَاهِرٌ) قَدْ انْحَصَرَ
وَيَجْمَعُ الفَوَاتِحَ الأَرْبَعُ عَشَرَ * * * (صِلُهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعَكَ) ذَا اشْتَهَرَ

* * *

تنبيهات

إذا اجتمع سببان من أسباب المد أحدهما قوي والآخر ضعيف عمل بالقوي وألغى الضعيف.
ومن أمثلة ذلك كلمة ﴿ءَامِينَ﴾ فقد اجتمع فيها سببان للمد.

الأول: سبب مد البدل وهو تقدم الهمز على حرف المد.

والثاني: سبب المد اللازم وهو السكون الأصلي المدغم الواقع بعد حرف المد، وهنا يلغى الضعيف وهو مد البدل ويعمل بالقوي وهو المد اللازم وحينئذ يجب الإشباع وصلًا ووقفًا عملاً بأقوى السببين وإلى ذلك أشار ابن الجزري في الطيبة: (وأقوى السببين يستقل).

مراتب المد خمسة وهي: (اللازم - المتصل - العارض السكون - المنفصل - البدل).

وإلى ذلك أشار الإمام السمنودي بقوله:

أَقْوَى المَدُودِ لَازِمٌ فَمَا اتَّصَلَ * * * فَعَارِضٌ فَذُو انْفِصَالٍ فَبَدَلٌ

* * *

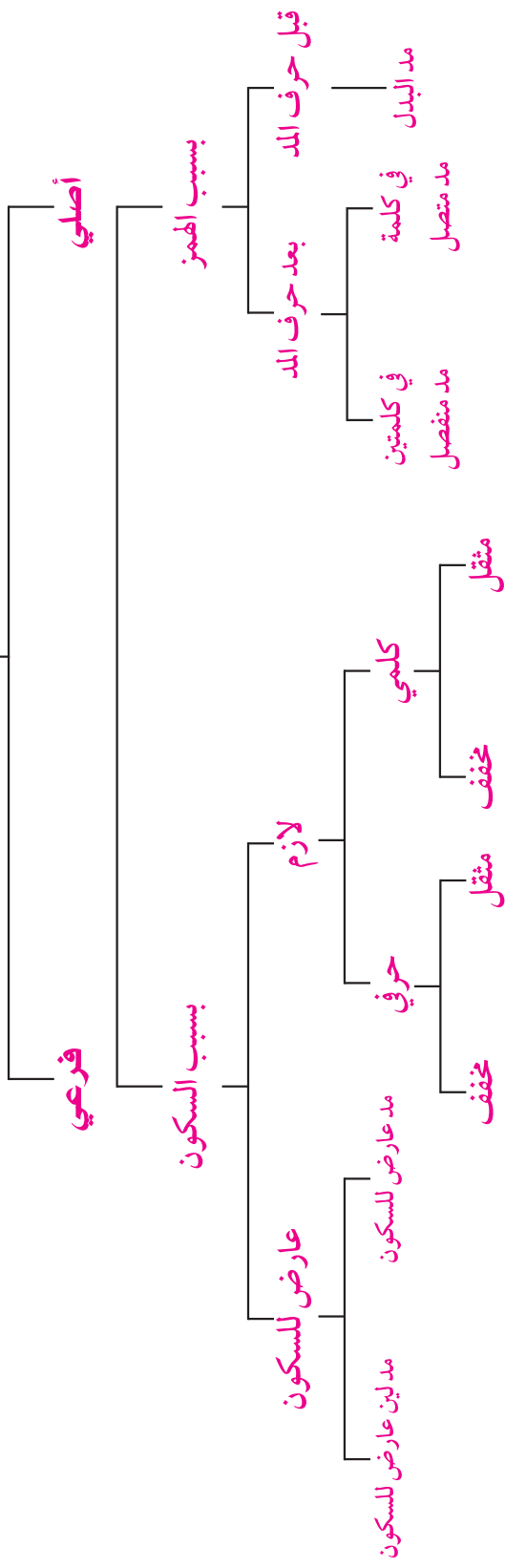
أَسْئَلَةٌ

- س ١: ما المد اللازم؟ وما حكمه؟ وما مقدار مده؟ ولم سمي بذلك؟
س ٢: ما أقسام المد اللازم؟ وما الحكم إذا اجتمع سببان للمد قوى وضعيف؟
س ٣: بين نوع المد اللازم فيما يأتي:
الطَّامَّةُ - (ءَأَكْنَ) موضعي يونس - المَصَّ - ص .
٤ - كم عدد الحروف الواقعة في فواتح السور، وما أقسامها؟ وما حكم كل قسم منها؟
٥ - بين نوع ومقدار المد فيما تحته خط من الآيات الآتية:

﴿ مَالِحَاقَةٌ ١ ﴾ ﴿ ثُمَّ إِذْ أَسَاءَ أَنْشَرَهُ ﴾ ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ ﴿ يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا
غَرَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴾ ﴿ وَيَزِدَادُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا ﴾ .
- مثل لما يأتي:

- (مد لازم كلمي مخفف - مد لازم حرفي مائل - مد لين - مد عارض للسكون - مد طبيعي -
مد منفصل - مد لازم كلمي مائل).

أنواع الممدود



التفخيم والترقيق

تعريف التفخيم:

التفخيم لغة: التسمين.

وإصطلاحاً: قوة وضخامة تدخل على صوت الحرف حتى يمتلئ الفم بصداه.

تعريف الترقيق:

الترقيق لغة: التنحيف.

وإصطلاحاً: عبارة عن تحول يدخل على صوت الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه.

مراتب التفخيم:

للتفخيم خمس مراتب وهي:

- ١ - المفتوح وبعده ألف نحو: ﴿طَائِعِينَ﴾.
- ٢ - المفتوح وليس بعده ألف. نحو: ﴿ضَلَّ﴾.
- ٣ - المضموم نحو: ﴿فَطْبَع﴾.
- ٤ - الساكن نحو: ﴿يَضْرِبُ﴾.
- ٥ - المكسور نحو: ﴿بَطَرَتْ﴾.

أقسام الحروف الهجائية بالنسبة للتفخيم والترقيق:

تنقسم حروف الهجاء بالنسبة للترقيق والتفخيم إلى ثلاثة أقسام:

- ١ - حروف مرققة دائماً.
- ٢ - حروف مفخمة دائماً.
- ٣ - حروف ترقق تارة وتفخم تارة أخرى.

أولاً: الحروف المرققة دائماً:

الحروف المرققة دائماً هي حروف الاستفال كلها ويستثنى منها ثلاثة حروف وهي: «اللام» في لفظ الجلالة، و«الألف اللينة»، و«الراء» في بعض أحوالها.

وأمثلة الحروف المرققة: ﴿شَاءَ - جَاءَ - تَعَبُدُونَ - إِنَّ - عَنكَ - أَعُوذُ﴾.

قال ابن الجزري:

فَرَقَّقْنَ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرَفٍ * * وَحَاذِرْنَ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلْفِ
كَهَمْزِ الْحَمْدِ أَعُوذُ أَهْدِنَا * * اللَّهُ ثُمَّ لَامٍ لِلَّهِ لَنَا

ثانياً: الحروف المفخمة دائماً:

حروف الاستعلاء السبعة المجموعة في قول ابن الجزري:

(خص ضغط قظ) كلها مفخمة وهي: «الخاء»، و«الصاد»، و«الضاد»، و«الغين»، و«الطاء»، و«القاف»، و«الظاء».

وتفاوتت هذه الحروف في التفخيم قوة وضعفاً فنجد أحرف الإطباق وهي: «الصاد»، و«الضاد»، و«الطاء»، و«الظاء»، أقوى في التفخيم من غيرها من حروف الاستعلاء، والإطباق أقوى من الانفتاح.

وأمثلة الحروف المفخمة: ﴿خَيْشَعَةً - ضَرِيحٌ - قُلٌّ - ظَلِيمَةٌ - طُهُ - صَابِرًا - غَيْرِ﴾.

قال ابن الجزري:

وَحَرَفَ الْإِسْتِعْلَاءِ فَخِّمْ وَأَخْضِصَا * * الْإِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا

ثالثاً: الحروف التي ترقق تارة وتفخم تارة أخرى:

وهي الأحرف الثلاثة: الألف اللينة، واللام في لفظ الجلالة، والراء.

أما الألف اللينة من حيث التفخيم والترقيق فهي تابعة لما قبلها فإن كان ما قبلها مفخماً فخمت نحو: ﴿طَالَ﴾، ﴿قَالَ﴾. وإن كان ما قبلها مرققاً رقت نحو: ﴿شَاءَ﴾، ﴿جَاءَ﴾.

ولذا قال بعضهم:

وَتَبَّعَ مَا قَبْلَهَا الْأَلِفُ * وَالْعَكْسُ فِي الْعَنَّ الْأَلِفُ

أما اللام في لفظ الجلالة إن وقعت بعد كسر رقت نحو: ﴿دِينِ اللَّهِ﴾ وإن وقعت بعد فتح أو ضم فحمت نحو: ﴿نَاقَةُ اللَّهِ﴾ - ﴿رَسُولِ اللَّهِ﴾.

قال ابن الجزري:

وَفَحِمَ اللَّامُ مِنْ إِسْمِ اللَّهِ * عَنِ فَتْحِ أَوْ ضَمِّ كَعْبُدُ اللَّهِ

أما الراء فلها ثلاثة أحوال:

١ - مرققة.

٢ - مفخمة.

٣ - يجوز فيها الترقيق والتفخيم.

الحالة الأولى من أحوال الراء: (الترقيق).

تكون الراء مرققة في أحوال خمسة وهي:

الأولى: أن تكون مكسورة كسراً أصلياً في بداية الكلمة نحو: ﴿رِزْقًا﴾، أو في وسط الكلمة

نحو: ﴿مَرِيئًا﴾، **وحكمها:** الترقيق وصلماً ووقفاً.

أما إذا وقعت في طرف الكلمة نحو: ﴿وَالْفَجْرِ﴾ فحكمها التفخيم وقفماً، والترقيق وصلماً.

الثانية: أن تكون مكسورة كسراً عارضاً في طرف الكلمة نحو: ﴿وَأَذْكَرَ اسْمَ﴾.

وحكمها: الترقيق وصلماً والتفخيم وقفماً.

الثالثة: أن تكون ساكنة بعد كسر أصلي سواء وقعت في وسط الكلمة أو في طرفها، بشرط أن

لا يقع بعدها أي حرف من حروف الاستعلاء نحو ﴿مَرِيئًا - أَعْفِرْ لِي﴾.

وحكمها: الترقيق وصلماً ووقفاً.

الرابعة: أن تكون ساكنة بعد كسر أصلي ووقع بعدها حرف استعلاء ولكنه منفصل عنها

نحو: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ - فَاصْبِرْ صَبْرًا - أَنْذِرْ قَوْمَكَ﴾.

وحكمها: الترقيق وصلماً ووقفاً.

الخامسة: أن تكون ساكنة متطرفة بعد ياء ساكنة نحو: ﴿قَدِيرٌ - الْمَصِيرُ - خَيْرٌ - خَيْرٌ﴾.
وحكمها: الترفيق وقفًا، والتفخيم وصلًا.

قال ابن الجزري:

وَرَقَّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ * كَذَلِكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَاءٍ * أَوْ كَانَتْ الْكَسْرَةَ لَيْسَتْ أَصْلًا

الحالة الثانية من أحوال الراء: (التفخيم)

تكون الراء مفخمة في ثمانية مواضع وهي:

١ - إذا كانت مفتوحة، ووقعت في بداية الكلمة أو في وسطها أو في طرفها.

وحكمها: التفخيم وصلًا ووقفًا نحو: ﴿رَبِّ - تَبْرَكَ - إِذَا أَسْفَرَ﴾.

٢ - إذا كانت مضمومة، ووقعت في بداية الكلمة أو في وسطها أو في طرفها.

وحكمها: التفخيم وصلًا ووقفًا نحو: ﴿رُزِقُوا - تُحْشَرُونَ - لَا بُقَى وَلَا نَذْرٌ﴾.

٣ - إذا كانت ساكنة، ووقعت بعد ضم نحو: ﴿الْغُرْفَةَ - تُرْهِبُونَ﴾.

٤ - إذا كانت ساكنة، ووقعت بعد فتح نحو: ﴿خَرَدَلٍ - الْأَرْضِ﴾.

٥ - إذا كانت ساكنة، ووقعت بعد كسر عارض منفصل نحو: ﴿إِنْ أُرْتَبِتُمْ﴾.

٦ - إذا كانت ساكنة، ووقعت بعد كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء في كلمتها وذلك في

خمس كلمات في القرآن: ﴿قَرطَائِسٍ - وَإِرْصَادًا - فِرْقَةٍ - مِرْصَادًا - لِبِالْمِرْصَادِ﴾.

٧ - إذا كانت واقعة بعد حرف ساكن سوى الياء وقبل الحرف الساكن فتح أو ضم نحو:

﴿الْأَمْرُ - لَفِي خُسْرٍ﴾.

٨ - إذا كانت واقعة بعد همزة وصل نحو: ﴿أَرْكُضَ - أَرْكَعُوا - أَرْجِعِي﴾.

الحالة الثالثة ما يجوز فيها التفتيح والترقيق:

وهي ثلاثة أنواع:

١ - الراء الساكنة سكوناً عارضاً في آخر الكلمة وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبل الساكن حرف مكسور وذلك في كلمتين.

أ - ﴿مِصْرَ﴾ فمن فخمها نظر لفتح الراء وصلأ، ومن رققها لم ينظر إلى فتحها واعتد بالعارض وهو الوقف واعتبر الكسر الذي قبل حرف الاستعلاء موجباً للترقيق (والتفتيح أولى).

ب - ﴿الْقَطْرِ﴾ فمن رققها نظر إلى كسر الراء وصلأ، وإلى الكسر الذي قبل حرف الاستعلاء فرققها على أصل القاعدة، ومن فخمها نظر إلى حرف الاستعلاء الواقع قبل الراء فاعتبره مانعاً من الترتيق (والترتيق أولى) وفي ذلك يقول الإمام المتولي:

وَاخْتِيرَ أَنْ يُوقَفَ مِثْلَ الْوَصْلِ * * * فِي رَاءِ مِصْرَ الْقَطْرِ يَا ذَا الْفَضْلِ

٢ - الراء الساكنة وقبلها كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء مكسور نحو كلمة: ﴿فِرْقٍ﴾ فمن فخمها نظر إلى حرف الاستعلاء الواقع بعدها ومن رققها نظر إلى الكسر الواقع قبلها.

٣ - الراء الساكنة سكوناً عارضاً في آخر الكلمة للوقف عليها وذلك في الكلمات الآتية:

﴿وَنُذِرِ﴾ المسبوقة بالواو وذلك في ستة مواضع بسورة القمر، ﴿فَأَسْرِ﴾، ﴿وَيَسِّرِ﴾ فمن رققها نظر إلى الأصل وهو الياء المحذوفة، ومن فخمها لم ينظر إلى الأصل واعتد بالعارض وهو الوقف وحذف الياء.

قال ابن الجزري:

وَرَقَّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ * * * كَذَاكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنْتَ
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَاءٍ * * * أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا
وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكُسْرِ يُوجَدُ * * * وَأَخْفِ تَكَرِيرًا إِذَا تُشَدِّدُ
وَفَخِّمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ * * * عَنِ فَتْحِ أَوْ ضَمِّ كَعْبُدُ اللَّهُ
وَحَرْفِ اسْتِعْلَاءٍ فَخِّمِ وَأَخْضِصَا * * * الْإِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا

* * *

تدريبات والإجابة عليها

بين الراء المفخمة والراء المرققة فيما يأتي:

﴿إِنَّهُمْ مُّعْرِفُونَ﴾ - ﴿إِذَا رَجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا﴾ - ﴿وَنِيَابِكَ فَطَيْهْرٌ﴾ - ﴿ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ﴾.

الإجابة

الكلمة	حكمها	السبب
«مُعْرِفُونَ»	راء مفخمة وصلأ ووقفأ	لأنها مفتوحة.
«رَجَّتِ»	راء مفخمة وصلأ ووقفأ	لأنها مضمومة.
«الْأَرْضُ»	راء مفخمة وصلأ ووقفأ	لأنها ساكنة بعد فتح.
«رَجًّا»	راء مفخمة وصلأ ووقفأ	لأنها مفتوحة.
«فَطَيْهْرٌ»	راء مرققة وصلأ ووقفأ	لأنها ساكنة سكوناً أصلياً وقبلها كسر.
«قَرْنَا»	راء مفخمة وصلأ ووقفأ	لأنها ساكنة سكوناً أصلياً وقبلها فتح.
«آخَرِينَ»	راء مرققة وصلأ ووقفأ	لأنها مكسورة كسراً أصلياً.

أسئلة

- س ١: عرف التفخيم لغة واصطلاحاً، ثم اذكر مراتب التفخيم ممثلاً لكل مرتبة بمثال واحد.
- س ٢: ما الحروف التي يجوز فيها التفخيم والترقيق؟ وما الحروف التي ترقق قولاً واحداً؟
- س ٣: متى ترقق الراء المكسورة؟ ومتى ترقق الراء الساكنة؟

س ٤: مثل لما يأتي مع بيان الحكم:

- راء مكسورة في وسط الكلمة.
- راء ساكنة سكوناً أصلياً وقبلها فتح.
- راء ساكنة سكوناً عارضاً وقبلها واو مدية.

أسئلة وتدريبات على ما سبقت دراسته

س ١: عرف كلام من لام الاسم ولام الحرف ولام الأمر؛ واذكر حكم كل منها مع التمثيل.

س ٢: عرف المتقاربين؛ واذكر أقسامه مع تعريف كل قسم واذكر مثالا له.

س ٣:

(أ) ما أقسام المدد؟ وما المد الأصلي؟ وما مقدار مده؟

(ب) ما المد اللازم؟ وما أقسامه؟ وما حكمه؟ وما مقدار مده؟ وما عدد الحروف الواقعة في

فواتح السور؟ وما أقسامها؟

س ٤: متى تفخم اللام في لفظ الجلالة «الله»؟ ومتى ترقق؟ أجب، ثم مثل لكل بمثال

س ٥: بين نوع اللام وحكمها فيما تحته خط مما يأتي:

قال الله تعالى:

﴿وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ (الحج: ٢٩) ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ (الناس: ١)

﴿وَجَنَّتِ الْأَفَاقُ﴾ (النبأ: ١٦) ﴿بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ﴾ (البروج: ٢١) ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ﴾ (البروج: ١٤).

س ٦: قال الله تعالى:

﴿ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ

فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (الروم: ٢٨)

اقرأ الآية السابقة ثم استخرج منها ما يأتي:

(مثلين صغيرًا - لام حرف مبيّنًا حكمها - مدًا متصلًا مبيّنًا حكمه ومقدار مده - لامًا قمرية

مبيّنًا حكمها - مد بدل - مدًا عارضًا للسكون مبيّنًا حكمه ومقدار مده).

س٧: بين حكم الراء من حيث التفخيم والترقيق في الكلمات الآتية وصلأ ووقفأ:

﴿أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ...﴾ (الزخرف: ٥١) ﴿وَأَذْكُرُ أَخَاعِدٍ...﴾ (الأحقاف: ٢١)

﴿وَلِلْكَافِرِينَ أَهْمَالُهَا...﴾ (محمد: ١٠) ﴿فِي رَقٍّ مَّنْشُورٍ﴾ (الطور: ٣)

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا...﴾ (الحجرات: ٥).

مقرر الصف الثالث الإعدادي
من
بغية الطالبين
في
تجويد كلام رب العالمين

المنهج المقرر على طلبة الصف الثالث الإعدادي

موضوعات المنهج:

- ١ - الوقف والابتداء.
- ٢ - المقطوع والموصول.
- ٣ - هاء التانيث التي كتبت بالتاء المجرورة (المفتوحة).
- ٤ - همزة الوصل.

الوقف والابتداء

الوقف والابتداء من أهم أبواب التجويد التي ينبغي للقارئ أن يهتم بمعرفتها وتعلمها، وذلك لعدة فوائد للسامع والقارئ منها:

١- إيضاح المعاني القرآنية للمستمع كلما كان القارئ أقدر على تحرى ما حسن من الوقف والابتداء بقراءته.

٢- دلالة وقف القارئ وابتدائه على ما يوضح المعنى المراد.

والأصل في هذا الباب ما رواه أبو داود وغيره من حديث أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ قطع قراءته آية آية فيقول: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ثم يقف، ثم يقول ﴿أَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ثم يقف، ثم يقول ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ثم يقف، وهكذا إلى نهاية السورة، كما ثبت أن سيدنا علياً رضي الله عنه سُئِلَ عن معنى قوله تعالى: ﴿وَرَقِلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ فقال: الترتيل هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف.

تعريفات باب الوقف والابتداء:

الوقف لغة: الحبس.

واصطلاحاً: قطع الكلمة عما بعدها مقداراً من الزمن يتنفس فيه القارئ بنية العودة إلى القراءة ويكون ذلك آخر الآية أو أثناءها أو في آخر السورة. كما أنه لا يكون وسط الكلمة أو ما اتصل رسماً ويقابله السكت:

والسكت لغة: المنع.

واصطلاحاً: قطع الكلمة عما بعدها مقداراً من الزمن من غير تنفس بنية استئناف القراءة.

وقد سكت الامام حفص من طريق الشاطبية علي الكلمات الآتية:

ألف ﴿عَوْجًا﴾ من قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَوْجًا﴾ بسورة الكهف.

ألف ﴿مَرَقَدْنَا﴾ من قوله تعالى: ﴿مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرَقَدْنَا﴾ بسورة يس

نون ﴿مَنْ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ بسورة القيامة.

لام ﴿بَلَّ﴾ من قوله تعالى: ﴿بَلَّ رَانَ﴾ بسورة المطففين.

كما يقابله أيضا القطع:

والقطع لغة: الإزالة.

واصطلاحًا: قطع الكلمة عما بعدها مقدارًا من الزمن مع التنفس بنية عدم العودة إلى القراءة، ولا يكون إلا في أواخر السور أو رؤوس الآي على الأقل.

ويستحب للقارئ حين العودة إلى القراءة أن يستعيد بالله من الشيطان الرجيم عملاً بقول الله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (النحل: ٩٨).

الوقف	القطع	السكت
بنية استئناف القراءة	بنية عدم استئناف القراءة (الانتهاء)	بنية استئناف القراءة
بتنفس	بتنفس	بدون تنفس
في وسط الآية وفي آخرها	في آخر الآية فقط	في وسط الكلمة وفي آخرها حسب الرواية ويكون في الوصل

أقسام الوقف:

ينقسم الوقف إلى أربعة أقسام وهي:

١ - وقف اضطراري. ٢ - وقف انتظاري. ٣ - وقف اختياري. ٤ - وقف اختياري.

تعريف الوقف الاضطراري:

الوقف الاضطراري: هو ما يعرض للقارئ أثناء قراءته بسبب كانقطاع نفسه أو ضيقه أو عطاس أو سعال فسببه الضرورة والاضطرار.

وللقارئ الوقف على أي كلمة متى دعت الضرورة إلى ذلك ثم يعود فيبدأ بالكلمة التي وقف عليها إن صح الابتداء بها وإلا فالابتداء بما قبلها.

تعريف الوقف الانتظاري:

الوقف الانتظاري: هو الوقف على الكلمة لبيان ما بها من أوجه القراءات. أو لبيان المقطوع والموصول من الكلمات القرآنية.

تعريف الوقف الاختباري:

الوقف الاختباري: هو الوقف على كلمة ليست محلاً للوقف وذلك لحاجة، كسؤال ممتحن أو لبيان حكم من أحكام التجويد إظهاراً أو إدغاماً أو مقطوعاً أو موصولاً أو محذوفاً أو نحو ذلك.

تعريف الوقف الاختياري:

الوقف الاختياري: هو أن يقف القارئ على الكلمة بمحض اختياره من غير عذر أو ضرورة أو سؤال ممتحن.

أقسام الوقف الاختياري:

ينقسم الوقف الاختياري إلى أربعة أقسام وهي:

- ١ - وقف تام.
- ٢ - وقف كاف.
- ٣ - وقف حسن.
- ٤ - وقف قبيح.

تعريف الوقف التام:

الوقف التام: هو الوقف على كلام تام غير متعلق بما بعده لفظاً ومعنى.

ويكون في أواخر الآيات - وأواخر القصص - وأواسط الآيات - مثال ذلك: ﴿مَلِكٍ يَوْمَ

الدين﴾ (الفاتحة: ٤) ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ﴾ (الصفات: ١١٣) ﴿لَقَدْ أَضَلَّنِي

عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي﴾ (الفرقان: ٢٩).

فالوقف على هذه الكلمات يحسن الوقف عليها والابتداء بما بعدها.

ورمزه في المصحف (قله) ومعناها علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى.

وسمّي تاماً: لتام الكلام به واستغنائه عما بعده.

تعريف الوقف الكافي:

الوقف الكافي: هو الوقف على كلام تام يتعلق بما بعده معنى لا لفظاً.

ويكون في أواخر الآيات نحو: ﴿كُلُّ لَهُ قَلْبُنُونَ﴾ (الروم: ٢٦) كما يكون في أثناء الآيات

نحو: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي ﴾ (المائدة: ٢٥).

ورمزه في المصحف (ط) ومعناها علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى.
وُسْمِي كَافِيًا: للاكتفاء به واستغنائه عما بعده.

تعريف الوقف الحسن:

الوقف الحسن: هو الوقف على كلام تام متعلق بما بعده لفظاً ومعنى.

وُسْمِي حَسَنًا: لإفادته فائدة يحسن السكوت عليها.

ويكون في أواخر الآيات نحو: ﴿ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَدُونَ ﴾ (يس: ٤٣) وفي أثنائها نحو:

﴿ يَا أَيُّهَا الْمَرْزُوقُ ﴿١﴾ قُرْ أَلَيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (المزمل: ١-٢).

وحكمه: أنه يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده إذا كان رأس آية كالوقف على العالمين

من قوله تعالى: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (الفاتحة: ٢) حسن الوقف عليه والابتداء بما بعده

والوقف على رأس كل آية سنة على الرأي الراجح لما في حديث أم سلمة السابق .

أما إذا لم يكن رأس آية كالوقف على ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ حسن الوقف عليه ولم يحسن الابتداء بما

بعده فإن وقف عليه وجب الابتداء بما قبله، وإلا كان قبيحاً لو ابتداءً لأن الابتداء بما يتعلق بما قبله لفظاً قبيح.

تعريف الوقف القبيح:

الوقف القبيح: هو الوقف على ما لا يتم الكلام به أو يوهم معنى غير المراد ولا ينقطع عما بعده

كالوقف على المبتدأ دون خبره، أو على الفعل دون فاعله، أو على الناصب دون منصوبه ونحو ذلك.

وُسْمِي قَبِيحًا: لقبح الوقف عليه إلا لضرورة.

حكمه: لا يجوز الوقف عليه إلا لضرورة كضيق النفس فإن وقف عليه ابتداءً بالكلمة

التي وقف عليها إن صح الابتداء بها وإلا فيما قبلها إن صح الابتداء بها فإن وقف وابتداءً بما

بعده اختياراً كان قبيحاً.

وأقبح القبح الوقف والابتداء الموهمان خلاف المعنى المراد كالوقف على: ﴿ لَا يَسْتَحْيِي ۚ ﴾

من قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا﴾ (البقرة: ٢٦) وعلى: ﴿لَا يَهْدِي﴾ من قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ﴾ (الزمر: ٣) فمن وقف على مثل هذا وهو غير مضطر أثم.

والوقف في حد ذاته لا يوصف بوجوب أو حرمة كما لا يوجد في القرآن وقف يأثم القارئ بتركه ولا حرام يأثم بفعله، وإنما يتصف بهما بحسب ما يعرض له من قصد وإيهام وما يقصده القارئ منه كما أن الوقف على رؤس الآي سنة عن النبي ﷺ.

تعريف الابتداء:

الابتداء في عرف القراء: الشروع في القراءة بعد قطع أو وقف.

فإن كان بعد قطع فالبدء يكون بالاستعاذة ثم بالبسملة إذا كان الابتداء من أول السور، وإن كان في أثنائها فللقارئ التخيير بين الإتيان بالبسملة أو عدم الإتيان بها بعد الاستعاذة. وأما إذا كان الابتداء بعد الوقف فلا يتقدمه الاستعاذة ولا بالبسملة لأن القارئ مع هذه الحال يعتبر مستمرا في قراءته وإنما وقف ليريح نفسه ثم يستأنف القراءة.

تنبيه!

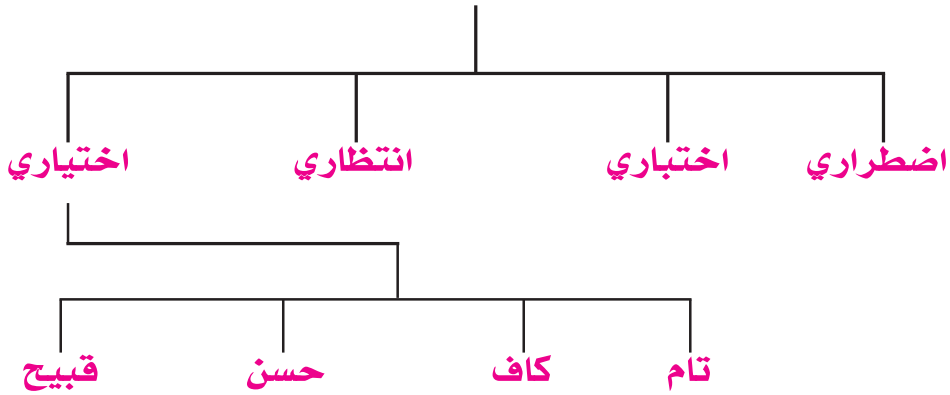
يجب على القارئ في حالة الابتداء أن يكون الابتداء بكلام مستقل موف بالمقصود غير مرتبط بما قبله في المعنى لكونه مختارا فيه.

الدليل من الجزرية:

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ * * * لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ
وَالِابْتِدَاءِ وَهِيَ تُقْسَمُ إِذَنْ * * * ثَلَاثَةً تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنٌ
وَهِيَ لِمَاتَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوْجَدْ * * * تَعَلَّقُ أَوْ كَانَ مَعْنَى فَابْتَدَى
فَالتَّامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَاْمَنْعَنُ * * * إِلَّا رُءُوسَ الْآيِ جَوْزُ فَالْحَسَنُ
وَعَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ * * * يُوقِفُ مُضْطَرًا وَيُبْدَأُ قَبْلَهُ
وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجِبٌ * * * وَلَا حَرَامٌ غَيْرُ مَا لَهُ سَبَبٌ

* * *

أنواع الوقف



﴿ علامات الوقف ﴾

- م علامة الوقف اللازم ، نحو :
- ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ﴾
- لا علامة الوقف الممنوع ، نحو: ﴿ الَّذِينَ نُوْقِفُهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ ﴾
- ج علامة الوقف الجائز جوازا مستوى الطرفين ، نحو :
- ﴿ تَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ ﴾
- ط علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى ، نحو:
- ﴿ وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسُّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾
- قد علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى ، نحو:
- ﴿ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تَمَارِ فِيهِمْ ﴾
- علامة تعانق الوقف بحيث إذا وقف على أحد الموضعين لا يصح الوقف على الآخر ، نحو :
- ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾

أسئلة

- س ١: عرف الوقف والابتداء، واذكر فوائدهما والأصل فيهما.
- س ٢: عرف الوقف الاختياري. واذكر أقسامه معرفاً كل قسم مع التمثيل لكل بمثال.
- س ٣: عرف السكت لغة واصطلاحاً، واذكر الكلمات التي سكت عليها الإمام حفص من طريق الشاطبية.
- س ٤: عرف الوقف التام ومثل له بآية من القرآن الكريم.
- س ٥: ما الوقف القبيح؟ وما حكمه؟ ولم سمي قبيحاً؟ أجب ثم مثل له بمثال واحد.
- س ٦: ما معنى هذه العلامات في المصحف الشريف (ط - قه - ج - ٢)؟

المقطوع والموصول

تعريفها:

المقطوع: هو الكلمة التي تفصل عما بعدها في رسم المصاحف العثمانية، وهو الأصل.

الموصول: هو الكلمة التي توصل بما بعدها في رسم المصاحف العثمانية.

حكم هذا الباب: سنة ولا تجوز مخالفته.

فائدة معرفة هذا الباب: جواز الوقف على كل كلمة حسب رسمها في المصاحف العثمانية.

فإذا كانت الكلمة مفصولة عن غيرها جاز للقارئ الوقف عليها في مقام التعليم، أو الامتحان،

أو ضيق نفس، وإذا كانت موصولة بما بعدها لم يجز الوقف إلا على الكلمة الثانية منها.

بيان المقطوع والموصول بالتفصيل:

أولاً: (أن لا)

تقطع «أن» مفتوحة الهمزة ساكنة النون عن «لا» النافية في عشرة مواضع وهي:

﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَّا أَقُولُ عَلَىٰ اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ (الأعراف: ١٠٥) ﴿أَن لَّا يَقُولُوا عَلَىٰ اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ (الأعراف: ١٦٩)

﴿وظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ﴾ (التوبة: ١١٨) ﴿وَأَن لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ (هود: ١٤)

﴿أَن لَّا نَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ﴾ (هود: ٢٦) ﴿أَن لَّا تُشْرِكُوا بِي شَيْئًا﴾ (الحج: ٢٦)

﴿أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾ (يس: ٦٠) ﴿وَأَن لَّا تَعْلُوا عَلَىٰ اللَّهِ﴾ (الدخان: ١٩)

﴿أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾ (المتحنة: ١٢) ﴿أَن لَّا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ﴾ (القلم: ٢٤).

وقد وقع الخلاف في موضع واحد بسورة الأنبياء وهو قوله تعالى:

﴿أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ﴾ (الأنبياء: ٨٧)، فكتب في بعض المصاحف بالقطع وفي البعض

الآخر بالوصل، وما عدا ذلك فموصول كما في قوله تعالى: ﴿أَلَّا نُنزِرُ وَازِرَةً وَّزُرَّ أُخْرَىٰ﴾ (النجم: ٣٨).

ثانياً: «إِنْ مَا»

تقطع «إِنْ» مكسورة الهمزة ساكنة النون عن «مَا» في موضع واحد وهو قوله تعالى:

﴿وَإِنْ مَا نُزِينَاكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ﴾ (الرعد: ٤٠).

وما عدا ذلك فموصول نحو: ﴿وَأِمَّا تَخَافَنَّ﴾ (الأنفال: ٥٨).

وأما «أَنْ» مفتوحة الهمزة ساكنة النون، فتوصل بـ «مَا» في جميع مواضعها في القرآن الكريم نحو:

﴿أَمَّا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثِيَّيْنَ﴾ (الأنعام: ١٤٣) ﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (النمل: ٥٩).

ثالثاً: «عَنْ مَا»

تقطع «عَنْ» عن «مَا» في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿عَنْ مَا نُهَوِّأَعْنَهُ﴾ (الأعراف: ١٦٦)،

وما عداها فموصول نحو: ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (النحل: ١).

رابعاً: «مِنْ مَا»

تقطع «مِنْ» مكسورة الميم ساكنة النون عن «مَا» في موضعين وهما:

﴿فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ (النساء: ٢٥) و﴿هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ﴾ (الروم: ٢٨).

وقد وقع الخلاف في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ﴾ (المنافقون: ١٠)،

والعمل فيه على القطع وما عدا ذلك فموصول نحو: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ (البقرة: ٣).

خامساً: «أَمْ مَنْ»

تقطع «أَمْ» عن «مَنْ» في أربعة مواضع وهي:

﴿أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ (النساء: ١٠٩)، ﴿أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ﴾ (التوبة: ١٠٩)،

﴿أَمْ مَنْ يَأْتِيْءُ آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (فصلت: ٤٠)، ﴿أَمْ مَنْ خَلَقْنَا﴾ (الصفافات: ١١).

وما عدا ذلك فموصول نحو: ﴿أَمْنَ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يَعِيدُهُ﴾ (النمل: ٦٤).

سادساً: «حَيْثُ مَا»

تقطع «حَيْثُ» عن «مَا» في موضعين وهما:

﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّا﴾ (البقرة: ١٤٤)

﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا﴾ (البقرة: ١٥٠).

سابعاً: «أَنْ لَمْ»

تقطع «أَنْ» مفتوحة الهمزة ساكنة النون عن «لَمْ» في موضعين وهما:

﴿ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ﴾ (الأنعام: ١٣١)، ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ (البلد: ٧).

ثامناً: «إِنَّ مَا»

تقطع «إِنَّ» مكسورة الهمزة مشددة النون عن «مَا» في موضع واحد بلا خلاف وهو قوله تعالى:

﴿إِنِّ مَا تُوْعَدُونَ لَأَتِي﴾ (الأنعام: ١٣٤).

وقد وقع الخلاف في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ (النحل: ٩٥)،

والراجع الوصل وما عدا ذلك فموصول نحو: ﴿إِنَّمَا تُوْعَدُونَ لَوْفِعٌ﴾ (المرسلات: ٧).

تاسعاً: «أَنْ مَا»

تقطع «أَنْ» مفتوحة الهمزة مشددة النون عن «مَا» في موضعين بلا خلاف وهما:

﴿وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَكَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾ (الحج: ٦٢)، ﴿وَأَنْ مَا يَدْعُونَكَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ﴾ (لقمان: ٣٠)

وقد وقع الخلاف في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ (الأنفال: ٤١)

والعمل فيه على الوصل.

وما عدا ذلك فموصول نحو: ﴿فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلْغُ الْمُبِينُ﴾ (المائدة: ٩٢).

عاشراً: «كُلَّ مَا»

تقطع «كُلَّ» عن «مَا» في موضع واحد بلا خلاف وهو قوله تعالى:

﴿وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ (إبراهيم: ٣٤).

وقد وقع الخلاف في أربعة مواضع اثنان منها على القطع وهما قوله تعالى:

﴿كُلُّ مَا رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ﴾ (النساء: ٩١) و ﴿كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ﴾ (المؤمنون: ٤٤) واثنان منها على الوصل

وهما قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ﴾ (الأعراف: ٣٨)، ﴿كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ﴾ (الملك: ٨).

وما عدا ذلك فموصول نحو: ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا﴾ (البقرة: ٢٥).

حادى عشر: «بِسْمِ مَا»

تقطع «بِسْمِ» عن «مَا» في جميع مواضع القرآن عدا موضعين فالوصل وهما قوله تعالى:

﴿بِسْمَا أَشْتَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾ (البقرة: ٩٠) و ﴿بِسْمَا خَلَقْتُنِي﴾ (الأعراف: ١٥٠).

وقد وقع الخلاف في موضع واحد والعمل فيه على الوصل وهو قوله تعالى:

﴿قُلْ بِسْمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيْمَانُكُمْ﴾ (البقرة: ٩٣) وما عدا ذلك فمقطوع نحو:

﴿فَيْسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾ (آل عمران: ١٨٧) و ﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ (المائدة: ٦٣).

ثانى عشر: «فِي مَا»

تقطع «فِي» عن «مَا» في موضع واحد بلا خلاف وهو قوله تعالى:

﴿أَتَرْكُونَ فِي مَا هَلْهَنَاءَ مِينٍ﴾ (الشعراء: ١٤٦).

وقد وقع الخلاف في عشرة مواضع والعمل فيها على القطع وهي:

﴿فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ﴾ (الموضع الثاني (البقرة: ٢٤٠) ﴿فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا﴾ (المائدة: ٤٨)

﴿فِي مَا آتَاكُمْ إِنْ رَبَّكَ﴾ (الأنعام: ١٦٥) ﴿فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ (الأنعام: ١٤٥)

﴿فِي مَا أَشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ﴾ (الأنبياء: ١٠٢) ﴿فِي مَا أَفْضَيْتُمْ﴾ (النور: ١٤)

﴿ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ (الروم: ٢٨)، ﴿ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ (الزمر: ٣)

﴿ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ (الزمر: ٤٦)، ﴿ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (الواقعة: ٦١).

وما عدا ذلك فموصول نحو: ﴿ فِيمَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِنَا بِالْمَعْرُوفِ ﴾ (البقرة: ٢٣٤).

ثالث عشر: (أَيْنَ مَا).

تقطع «أَيْنَ» عن «مَا» في جميع مواضع القرآن نحو: ﴿ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا ﴾

(البقرة: ١٤٨)، عدا موضعين فبالوصل وهما: ﴿ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾ (البقرة: ١١٥)،

﴿ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ﴾ (النحل: ٧٦).

وقد وقع الخلاف في ثلاثة مواضع:

﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ ﴾ (النساء: ٧٨)، ﴿ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴾ (الشعراء: ٩٢)

﴿ أَيْنَمَا تُقِفُوا أَخَذُوا ﴾ (الأحزاب: ٦١)، والعمل في موضعي النساء والأحزاب على الوصل،

وفي موضع الشعراء على القطع.

رابع عشر: «إِنْ لَمْ».

تقطع «إِنْ» مكسورة الهمزة ساكنة النون عن «لَمْ» في جميع مواضع القرآن الكريم نحو:

﴿ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا ﴾ (البقرة: ٢٤)، عدا موضع واحد فبالوصل وهو قوله تعالى:

﴿ فَإِلَّا يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ ﴾ (هود: ١٤).

خامس عشر: «أَنْ لَنْ».

تقطع «أَنْ» مفتوحة الهمزة ساكنة النون عن «لَنْ» في جميع مواضع القرآن الكريم نحو:

﴿ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ ﴾ (الفتح: ١٢)، عدا موضعين فبالوصل وهما: ﴿ أَلَنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴾

(الكهف: ٤٨)، ﴿ أَلَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴾ (القيامة: ٣).

سادس عشر: «أَنْ لَوْ».

تقطع «أَنْ» عن «لَوْ» في جميع مواضع القرآن الكريم نحو: ﴿أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ﴾ (الأعراف: ١٠٠) و﴿أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ﴾ (سبأ: ١٤)، ووقع الخلاف في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿وَأَلَّوِ اسْتَقَمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ﴾ (الجن: ١٦) والراجح القطع.

سابع عشر: «كَيْ لَا».

تقطع «كَيْ» عن «لَا» في جميع مواضع القرآن الكريم نحو: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً﴾ (الحشر: ٧)، عدا أربعة مواضع فبالوصل وهي: ﴿لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾ (آل عمران: ١٥٣)، ﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا﴾ (الحج: ٥)، ﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾ (الأحزاب: ٥٠)، ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾ (الحديد: ٢٣).

ثامن عشر: «عَنْ مَنْ»

تقطع «عَنْ» عن «مَنْ» في موضعين وهما: ﴿وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ﴾ (النور: ٤٣)، ﴿عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا﴾ (النجم: ٢٩).

تاسع عشر: «يَوْمَ هُمْ»

تقطع «يَوْمَ» عن «هُمْ» في موضعين فقط وهما: ﴿يَوْمَ هُمْ بَرْزُونَ﴾ (غافر: ١٦)، ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفَنُّونَ﴾ (الذاريات: ١٣)، وما عدا ذلك فموصول نحو: ﴿يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ (المعارج: ٤٢).

عشرون: «مَالِ»

تقطع لام الجر عن مجرورها في أربعة مواضع وهي: ﴿مَالِ هَذَا الْكِتَابِ﴾ (الكهف: ٤٩)، ﴿مَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾ (الفرقان: ٧)، ﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ﴾ (النساء: ٧٨)، ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (المعارج: ٣٦)، وما عدا ذلك فموصول نحو: ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ﴾ (الليل: ١٩).

واحد وعشرون: «وَلَاتَ حِينَ»

تقطع «لَاتَ» عن «حِينَ» في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ (ص: ٣)،
وقيل بالوصل.

ثانٍ وعشرون: «إِلَ يَاسِينَ»

تقطع «إِلَ» عن «يَاسِينَ» في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿سَلَّمَ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ﴾

مواضع متفق على وصلها فيها كهاء التنبيه نحو: ﴿هَذَا﴾ ﴿هَؤُلَاءِ﴾، «وياء النداء» نحو:

﴿يَمْرِمُ﴾ ﴿يَتَابِرَهُمْ﴾ و«أل التعريفية» نحو: ﴿النَّارِ﴾ و«كألهم» و«أوزنهم» و«رُبَمَا»

و«نعمًا» و«مهما» و«يوميذ» و«كأنما» و«ويكأت» و«حينذ» و«وإلياس».

الشاهد على هذا الباب من نظم الجزرية:

وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا * فِي مُصْحَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ آتَى
فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لَا * مَعَ مَلَجًا وَلَا إِلَهَ إِلَّا
وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا * يُشْرِكُنْ تُشْرِكُ يَدْخُلْنَ تَعْلُوا عَلَى
أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولُ إِنْ مَا * بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحِ صَلِّ وَعَنْ مَا
نُهِوا أَقْطَعُوا مِنْ مَا بِرُومٍ وَالنِّسَا * خُلْفُ الْمُتَافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسَّسَا
فُضِّلَتِ النِّسَا وَذَبِحَ حَيْثُ مَا * وَأَنْ لَمْ الْمَفْتُوحِ كَسْرُ إِنَّمَا
الْأَنْعَامِ وَالْمَفْتُوحِ يَدْعُونَ مَعَا * وَخُلْفُ الْأَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا
وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتَلَفَ * رُدُّوا كَذَا قُلْ بِسْمَا وَالْوَصْلُ صِفُ
خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِيمَا أَقْطَعَا * أَوْحَى أَفْضْتُمْ أَشْتَهَتْ يَبْلُوا مَعَا
ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٌ كِلَا * تَنْزِيلُ شُعْرًا وَغَيْرَهَا صَلَا
فَإِنَّمَا كَالنَّحْلِ صَلِّ وَمُخْتَلَفُ * فِي الشُّعْرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَا وَصِفُ
وَصَلْ فَإِنْ لَمْ هُودَ أَلَّنْ نَجْعَلَا * نَجْمَعُ كَيْلًا تَحْزُنُوا تَأْسُوا عَلَى

حَجَّ عَلَيْكَ حَرْجٌ وَقَطَعُهُمْ *** عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ
وَمَالِ هَذَا وَالَّذِينَ هَؤُلَاءِ *** تَحِينَ فِي الْإِمَامِ صَلِّ وَقِيلَ لَا
كَأَلُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ صَلِّ *** كَذَا مِنْ أَلِ وَهَذَا وَيَا لَا تَفْصِلِ

أسئلة

- س ١: ما المقطوع؟ وما الموصول؟ وما حكم هذا الباب؟ وما فائدة معرفته؟
- س ٢: بين مواضع القطع وكذا مواضع الخلاف في الكلمات الآتية:
(مال - إنَّ ما - من ما - كلما - أن لو).
- س ٣: ما المواضع التي قطعت فيها (إن) مكسورة الهمزة ساكنة النون عن (ما).
- س ٤: كلمة «بئس» وردت في القرآن الكريم مقطوعة عن «ما» عدا موضعين، ووقع خلاف في موضع واحد. اذكر المواضع الثلاثة مع ذكر الدليل من الجزرية.
- س ٥: بين المقطوع والموصول وما اختلف فيه بين القطع والوصل فيما يأتي: قال تعالى:
(أَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ) بالأنبياء (أَلَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ) بهود
(وَأَلُو اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ) بالجن (أَلَا تَعْلَمُونَ عَلَىٰ وَأَتُونِي مِنْهُ مُسْلِمِينَ) بالنمل (وَأَلَا تَعْلَمُونَ
عَلَى اللَّهِ) بالدخان (لبئس ما كانوا يفعلون) بالمائدة.

هاء التانيث التي تكتب بالتاء المجرورة (المفتوحة)

تعريفها:

هاء التانيث: هي التي تدل على المؤنث وتلحق آخر الفعل إذا كان الفاعل مؤنثاً نحو: (وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ..) أو تكون في آخر الاسم نحو: (رَحْمَةً .أُمْرَأَةً) وسميت بالتاء المجرورة لأنها تجر في الكتابة بالقلم هكذا (ت).

أنواعها:

هاء التانيث في القرآن نوعان هما:

- ١ - نوع مرسوم بالهاء وهو ما يسمى بالتاء المربوطة نحو: «رَحْمَةً».
- ٢ - ونوع مرسوم بالتاء وهو ما يسمى بالتاء المفتوحة (المجرورة) نحو: (وَمَعْصِيَتٍ) وهذا النوع ينقسم إلى قسمين:

- (أ) قسم اتفق فيه القراء على قراءته بالإفراد وهو ثلاث عشرة كلمة وهي: (رَحِمْتَ - نِعَمْتَ - أُمَّرَاتٌ - سُنَّتْ - لَعْنَتْ - مَعْصِيَتٍ - كَلِمَتْ - بَقِيَّتْ - قُرْتُ - فِطْرَتٌ - شَجَرْتٌ - جَنَّتِ - ابْنَتْ).
- (ب) وقسم اختلفوا فيه بين الإفراد والجمع وهو سبع كلمات هي: (ءَايَاتٍ - غِيَّبَتْ - كَلِمَتْ - الْغُرْفَتِ - بَيْنَتْ - ثَمَرَاتٍ - جَمَلَتْ).

وإليك بيان كلمات القسم الأول وهو ما اتفق على قراءته بالإفراد:

الكلمة الأولى: (رحمت)

رسمت (رحمت) بالتاء المجرورة في سبعة مواضع وهي:

- ﴿أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ...﴾ (البقرة: ٢١٨)، ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأعراف: ٥٦)،
﴿رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكْنُهُ عَلَيْكُمْ...﴾ (هود: ٧٣)، ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَّرِيًّا...﴾ (مريم: ٢)،

﴿ فَانظُرْ إِلَىٰ آثَرِ رَحْمَةِ اللَّهِ... ﴾ (الروم: ٥٠)، ﴿ أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ (كلاهما بالزخرف: ٣٢).

وما عدا ذلك فمرسوم بالهاء نحو: ﴿ لَا تَقْظُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ... ﴾ (الزمر: ٥٣).

الكلمة الثانية: (نعمت)

رسمت (نعمت) بالتاء المجرورة في أحد عشر موضعاً وهي:

﴿ وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ... ﴾ (البقرة: ٢٣١)، ﴿ وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ... ﴾ (آل عمران: ١٠٣)، ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ... ﴾ (المائدة: ١١)، ﴿ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا... ﴾ (إبراهيم: ٢٨)، ﴿ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا... ﴾ (إبراهيم: ٣٤)، ﴿ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ... ﴾ (النحل: ٧٢)، ﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ تَتْرَبْنَ عَلَيْكُمْ... ﴾ (النحل: ٨٣)، ﴿ وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ... ﴾ (النحل: ١١٤)، ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرَى فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ... ﴾ (لقمان: ٣١)، ﴿ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ... ﴾ (فاطر: ٣)، ﴿ فَذَكَرَ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ... ﴾ (الطور: ٢٩).

وما عدا المواضع المذكورة فمرسوم بالهاء نحو: ﴿ أَفَبِعِزَّةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ... ﴾ (النحل: ٧١).

الكلمة الثالثة: (لعنت)

رسمت (لعنت) بالتاء المجرورة في موضعين في القرآن الكريم وهما:

﴿ ثُمَّ نَبْتَهَلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكٰذِبِينَ ﴾ (آل عمران: ٦١)، ﴿ وَالْخَمِيسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ... ﴾ (النور: ٧)، وما عدا هذين الموضعين فمرسوم بالهاء نحو: ﴿ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ... ﴾ (آل عمران: ٨٧).

الكلمة الرابعة: (امرات)

رسمت (امرات) بالتاء المجرورة في سبعة مواضع في القرآن الكريم وهي:

﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ ﴾ (آل عمران: ٣٥)، ﴿ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ ... ﴾ (يوسف: ٣٠)، ﴿ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْكُنْ ... ﴾ (يوسف: ٥١)، ﴿ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ ... ﴾ (القصص: ٩)، ﴿ امْرَأَتِ نُوحٍ وَامْرَأَتِ لُوطٍ ... ﴾ (التحريم: ١٠)، ﴿ امْرَأَتِ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ ... ﴾ (التحريم: ١١).

وما عدا المواضع المذكورة فمرسوم بالهاء نحو: ﴿ وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ ... ﴾ (النساء: ١٢٨).

الكلمة الخامسة: (معصيت)

رسمت (معصيت) بالتاء المجرورة في موضعين في القرآن الكريم وهما:

﴿ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ ... وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنْجُوا ... ﴾ (المجادلة: ٩، ٨).

الكلمة السادسة: (شجرت)

رسمت (شجرت) بالتاء المجرورة في موضع واحد وهو قوله تعالى:

﴿ إِنَّ شَجَرَةَ الزُّقُومِ ﴾ (الدخان: ٤٣).

وما عدا هذا الموضع فمرسوم بالهاء نحو: ﴿ شَجَرَةَ الْخُلْدِ ﴾ (طه: ١٢٠).

الكلمة السابعة: (سنت)

رسمت (سنت) بالتاء المجرورة في خمسة مواضع في القرآن الكريم وهي:

﴿ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴾ (الأنفال: ٣٨)، ﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ ﴾ (غافر: ٨٥)، ﴿ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾ (فاطر: ٤٣)، ﴿ سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ ... ﴾ (غافر: ٨٥)، وما عدا المواضع المذكورة فمرسوم بالهاء نحو: ﴿ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ ... ﴾ (الأحزاب: ٣٨).

الكلمة الثامنة: (قرت)

رسمت (قرت) بالتاء المجرورة في موضع واحد وهو: ﴿ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ ... ﴾ (القصص: ٩) وما

عدا هذا الموضع فمرسوم بالهاء نحو: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ ... ﴾ (السجدة: ١٧).

الكلمة التاسعة: (جنت)

رسمت (جنت) بالتاء المجرورة في موضع واحد وهو قوله تعالى:

﴿وَجَنَّتٌ نَّعِيمٍ...﴾ (الواقعة: ٨٩)، وما عدا هذا الموضع فمرسوم بالهاء نحو: ﴿أَيُّطَمَعُ كُلُّ

أَمْرِي مِّنْهُمْ أَنْ يَدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ...﴾ (المعارج: ٣٨).

الكلمة العاشرة: (فطرت)

رسمت (فطرت) بالتاء المجرورة في موضع واحد وهو قوله تعالى:

﴿فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا...﴾ (الروم: ٣٠).

الكلمة الحادية عشرة: (بقيت)

رسمت (بقيت) بالتاء المجرورة في موضع واحد وهو قوله تعالى:

﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ...﴾ (هود: ٨٦).

وما عدا هذا الموضع فمرسوم بالهاء نحو: ﴿وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آءَالُ مُوسَى...﴾ (البقرة: ٢٤٨).

الكلمة الثانية عشرة: (ابنت)

رسمت (ابنت) بالتاء المجرورة في موضع واحد ولا ثاني له في القرآن الكريم وهو قوله تعالى:

﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ...﴾ (التحریم: ١٢).

الكلمة الثالثة عشرة: (كلمت)

رسمت (كلمت) بالتاء المجرورة في موضع واحد أوسط سورة الأعراف وهو قوله تعالى:

﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى...﴾ (الأعراف: ١٣٧).

وما عدا هذا الموضع فمرسوم بالهاء نحو: ﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾ (إبراهيم: ٢٤).

كلمات القسم الثاني وهو ما اختلف فيه بين الأفراد والجمع:

الكلمة الأولى (كلمت)

اختلف فيها القراء بين الأفراد والجمع وذلك في أربعة مواضع وهي:

﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا... ﴾ (الأنعام: ١١٥)، ﴿ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا... ﴾ (يونس: ٣٣)، ﴿ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ... ﴾ (يونس: ٩٦)، ﴿ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا... ﴾ (غافر: ٦).

وما عدا هذه المواضع الأربعة فمفرد اتفاقاً مرسوم بالهاء نحو: ﴿ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا... ﴾ (المؤمنين: ١٠٠) أو مجموع اتفاقاً نحو: ﴿ فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَةً... ﴾ (البقرة: ٣٧).

الكلمة الثانية (غيابت)

اختلف القراء فيها بين الأفراد والجمع وذلك في موضعين بسورة يوسف ولا ثالث لهما وهما:

﴿ غَيَّبَتِ الْجُبَّ يَلْقُظَهُ... ﴾ (يوسف: ١٠)، ﴿ غَيَّبَتِ الْجُبَّ وَأَوْحَيْنَا... ﴾ (يوسف: ١٥).

الكلمة الثالثة (جمالت)

اختلف القراء فيها بين الأفراد والجمع في موضع واحد بسورة المرسلات ولا ثاني له في القرآن

الكريم وهو قوله تعالى: ﴿ كَانَهُ جَمَلَتْ صُفْرًا... ﴾ (المرسلات: ٣٣).

الكلمة الرابعة (بينت)

اختلف القراء فيها بين الأفراد والجمع في موضع واحد بسورة فاطر ولا ثاني له في القرآن

الكريم وهو قوله تعالى: ﴿ فَهَمَّ عَلَىٰ يَنبِتٍ مِّنْهُ... ﴾ (فاطر: ٤٠) وما عدا هذا الموضع فمفرد اتفاقاً

مرسوم بالهاء نحو: ﴿ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴾ (البينة: ١) أو مجموع اتفاقاً نحو: ﴿ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ... ﴾ (آل عمران: ٩٧).

الكلمة الخامسة (غرفات)

اختلف القراء فيها بين الإفراد والجمع في موضع واحد ولا ثاني له في القرآن الكريم وهو قوله تعالى:

﴿وَهُمْ فِي الْغُرْفَاتِ ءَامِنُونَ ...﴾ (سبأ: ٣٧) وما عدا هذا الموضع فمفرد اتفاقا مرسوم بالهاء نحو:
﴿أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا ...﴾ (الفرقان: ٧٥).

الكلمة السادسة (آيات)

اختلف القراء فيها بين الإفراد والجمع في موضعين ولا ثالث لهما وهما: ﴿ءَايَاتٌ لِلْسَّالِينَ ..﴾

(يوسف: ٧) ﴿ءَايَاتٌ مِّن رَّبِّهِء...﴾ (العنكبوت: ٥٠).

وما عدا هذين الموضعين فمفرد اتفاقا مرسوم بالهاء نحو: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ

عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِء...﴾ (الرعد: ٧) أو مجموع اتفاقا نحو: ﴿تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ...﴾ (الحجر: ١).

الكلمة السابعة (ثمرات)

اختلف القراء فيها بين الإفراد والجمع في موضع واحد ولا ثاني له في القرآن الكريم وهو قوله تعالى:

﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا ...﴾ (فصلت: ٤٧) وما عدا هذا الموضع فمفرد اتفاقا مرسوم بالهاء نحو: ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ...﴾ (البقرة: ٢٥) أو مجموع اتفاقا نحو: ﴿مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ ...﴾ (النحل: ٦٩).

وهناك ست كلمات رسمت بالتاء المجرورة قولاً واحداً وهي:

(ذات) من قوله تعالى: ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ ...﴾ (النمل: ٦٠) (هيئات) من قوله تعالى:

﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ...﴾ (المؤمنون: ٣٦) ﴿يَتَأَبَّتْ ...﴾ (حيث وقعت في القرآن الكريم نحو:

﴿يَتَأَبَّتْ أَفْعَلٌ ...﴾ (الصفات: ١٠٢) (مرضات) من قوله تعالى: ﴿أَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ...﴾

(البقرة: ٢٠٧) والنساء ﴿تَبْنِي مَرْضَاتِ أَرْوَاجِكَ ...﴾ (التحريم: ١) (لات) من قوله تعالى: ﴿وَلَاتَ حِينَ

مَنَاصٍ ...﴾ (ص: ٣) (اللات) من قوله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىءَ ...﴾ (النجم: ١٩).

وإليك الدليل من الجزرية:

وَرَحْمَتَا الزُّحْرَفِ بِالتَّازِبَرَةِ * * * الأَعْرَافِ رُومِ هُودِ كَافِ البَقَرَةِ
نِعْمَتُهَا ثَلَاثُ نَحْلِ اِبْرَهَمِ * * * مَعَا أَحْيَارَاتٍ عُقُودُ الثَّانِ هَمِ
لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرُ كَالطُّورِ * * * عِمْرَانَ لَعْنَتَ بِهَا وَالنُّورِ
وَأَمْرَاتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصِ * * * تَحْرِيمُ مَعْصِيَتِ بِقَدْ سَمِعَ يُحْضِ
شَجَرَتُ الدُّخَانِ سُنَّتِ فَاطِرِ * * * كَلًّا وَالْأَنْفَالِ وَحَرْفِ غَافِرِ
قُرَّةُ عَيْنِ جَنَّتِ فِي وَقَعَتْ * * * فَطَرَتْ بَقِيَّتِ وَأَبْنَتْ وَكَلِمَتْ
أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ * * * جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرْفِ

* * *

أسئلة

- س ١: عرف هاء التأنيث واذكر أنواعها.
- س ٢: اذكر الكلمات التي اتفق على قراءتها بالإفراد، والكلمات التي اختلفت في قراءتها بين الإفراد والجمع.
- س ٣: كلمة (رحمت) رسمت بالتاء المجرورة في سبعة مواضع في القرآن الكريم، اذكر هذه المواضع مستدلاً على ما تذكر من نظم الجزرية.
- س ٤: بين ما رسم بالتاء المجرورة وما رسم بالهاء في الأمثلة الآتية:
- ﴿ أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون ﴾ (البقرة: ١٥٧)
- ﴿ سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ... ﴾ (الإسراء: ٧٧) ﴿ فلن تجد لسنة الله تبديلاً ولن تجد لسنة الله تحويلاً ﴾ (فاطر: ٤٣) ﴿ وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي ... ﴾ (الأحزاب: ٥٠)
- ﴿ ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط ... ﴾ (التحريم: ١٠).

همزة الوصل

تعريفها: هي التي تثبت في أول الكلام وتحذف حالة وصل الكلام بعضه ببعض، وسميت بذلك؛ لأنه يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن، وتكون في الأسماء والأفعال والحروف.

فأما مكانها في الأسماء فتكون فيما يلي:

- ١ - مصدر الفعل الماضي الخماسي نحو: «أَقْرَأَ».
- ٢ - مصدر الفعل الماضي السداسي نحو: «أَسْتَكْبَرًا».
- ٣ - الأسماء السبعة المنكرة وهي:
ابن: نحو: ﴿عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ...﴾ (البقرة: ٨٧)، ابنة: نحو: ﴿أَبْنَتَ عِمْرَانَ...﴾ (التحریم: ١٢).

امرؤ: نحو: ﴿إِنَّ أُمَّرَأًا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ...﴾ (النساء: ١٧٦).

اسم: نحو: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى...﴾ (الأعلى: ١).

امرات: نحو: ﴿أَمْرَاتُ عِمْرَانَ...﴾ (آل عمران: ٣٥) - ﴿أَمْرَاتَيْنِ تَذُودَانِ...﴾ (القصص: ٢٣).

اثنين: نحو: ﴿وَقَالَ اللَّهُ لَا نَتَّخِذُ الْإِنْسَانَ اتِّخَانًا...﴾ (النحل: ٥١).

اثنتين: نحو: ﴿فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ...﴾ (النساء: ١٧٦) وحكم البدء بهمزة الوصل في الأسماء المذكورة يكون بكسر همزة، وأما مكان همزة الوصل في الأفعال فتكون فيما يلي:

١ - أمر الفعل الماضي الثلاثي نحو: «أَعْلَمَ - أَضْرِبَ».

٢ - الماضي الخماسي نحو: «أَنْطَلَقَ - أَنْقَلَبَ».

٣ - الماضي السداسي نحو: «أَسْتَكْبَرُ - أَسْتَغْفِرُ».

٤ - أمر الفعل الماضي الخماسي نحو: «أَنْطَلَقَ».

٥ - أمر الفعل الماضي السداسي نحو: «أَسْتَغْفِرُ».

وحكم البدء بهمزة الوصل في هذه الأفعال المذكورة ماضية كانت أم أمرًا يكون بضمهمزة
إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًّا لازمًا نحو: «أَدْعُ - أَخْرَجْ».

ويكون بكسرهمزة إذا كان ثالث الفعل مفتوحًا أو مكسورًا نحو: «أَسْتَغْفِرُ - أَرْجِعْ»، أو كان
مضمومًا ضمًّا عارضًا نحو: «أَثْوُوا - أَبْنُوا - أَقْضُوا».

وأما مكانها في الحروف فتكون مع حرف اللام في أل نحو: «الرَّحْمَنُ» ويبدأ بهمزة الوصل
التي تدخل على لام أل بالفتح نحو: «الصُّحُفِ - البرُّوجِ»، أما إذا وقعت همزة الوصل بعد همزة
الاستفهام وجب حذفها نحو: «أَطَّلَعَ الغَيْبَ، أَصْطَفَى البَنَاتِ» إذ الأصل: أطلع، أصطفى، أما
إذا وقعت همزة الوصل بين همزة الاستفهام ولام التعريف فإنه لا يجوز حذفها بل يجب تسهيلها
بينهمزة والألف أو إبدالها حرف مد مشبعًا ست حركات نحو: «ءَالذِّكْرَيْنِ - ءَاللهُ - ءَالكُنْ».

ومن الكلمات التي يجب مراعاتها عند الوقف عليها والبدء بها بعدها كلمة (بِئْسَ الإِسْمُ) فإذا
أراد القارئ الوقف على (بِئْسَ) وابتدىء بكلمة الاسم فله وجهان:

الأول: البدء بهمزة الوصل مفتوحة: «الإِسْمُ».

الثاني: ترك همزة الوصل والبدء باللام مكسورة: «لِإِسْمٍ».

وإليك الدليل من الجزرية:

وَأَبْدَأُ بِهَمْزِ الوَصْلِ مِنْ فِعْلِ بَضْمٍ * * * إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الفِعْلِ يُضَمُّ
وَأَكْسِرُهُ حَالَ الكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي * * * الأَسْمَاءِ غَيْرِ اللّامِ كَسْرُهَا وَفِي
ابْنِ مَعَ ابْنَةِ امْرِئٍ وَاثْنَيْنِ * * * وَامْرَأَةٍ وَأَسْمٍ مَعَ اثْنَيْنِ

* * *

أَسْئَلَةٌ

- ١ - ما همزة الوصل؟ ولم سميت بذلك؟
- ٢ - ما المواضع التي توجد فيها همزة الوصل؟ وكيف يبدأ بهمزة الوصل في الأفعال؟ وكيف يبدأ بها حالة دخولها على لام أل؟
- ٣ - متى تحذف همزة الوصل وتبقى همزة الاستفهام؟ ومتى تبقى همزة الوصل وهمزة الاستفهام معا؟
- ٤ - بين حكم همزة الوصل فيما تحته خط من الأمثلة الآتية:

قال تعالى: ﴿ أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ ﴾ (العنكبوت: ٤٥) ﴿ أَسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ

﴿ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ ﴾ (فاطر: ٤٣) ﴿ ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونَ ﴾ (يونس: ٧١) ﴿ وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ

﴿ أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ آهَاتِهِمْ ... ﴾ (ص: ٦) ﴿ وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴾ (المزمل: ٨) ﴿ يَأْتِيهَا النَّاسُ

﴿ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ (البقرة: ٢١).

أسئلة وتمارين على ما سبقت دراسته

س ١:

(أ) عرف كلا من الوقف والسكت، ثم اذكر المواضع التي سكت عليها الإمام حفص من طريق الشاطبية.

(ب) اذكر أقسام الوقف الاختياري، ثم عرف الوقف الكافي مع بيان رمزه في المصحف، والتمثيل له بمثال، ثم اذكر سبب تسميته كافيًا.

س ٢: بين المقطوع والموصول في الأمثلة الآتية:

(أ) ﴿فِيمَا مَنَّا بَعْدَ وَإِنَّا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ...﴾ (محمد: ٤).

(ب) ﴿فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا ...﴾ (النجم: ٢٩).

(ج) ﴿فِيهَا فَعَلَنَ فِي أَنفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ ...﴾ (البقرة: ٢٤٠).

(د) ﴿لَكَيْلًا تَحْزِنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ ...﴾ (آل عمران: ١٥٣).

(هـ) ﴿يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ ...﴾ (غافر: ١٦).

(و) ﴿أَلَا تَرَىٰ وَازِرَةً وَزَرَ أُخْرَىٰ ...﴾ (النجم: ٣٨).

(ز) ﴿كَلِمًا دَخَلَتْ أُمَّةً لَعَنَتْ أُخْتَهَا ...﴾ (الأعراف: ٣٨).

س ٣: كلمة (لعنت) رسمت بالتاء المجرورة في موضعين في القرآن الكريم، اذكر هذين الموضعين مستدلًا على ما تذكر من نظم الجزرية.

س ٤: ما معنى علامات الوقف التالية: (ص - ق - ج - م).

س ٥: كيف تقف على الكلمات الآتية:

(امرأة) من قوله تعالى: ﴿وإن امرأة خافت من بعلها...﴾ (النساء: ١٢٨) (كلمة) من قوله
تعالى: ﴿إن الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون...﴾ (يونس: ٩٦) بيونس (بقية) من قوله
تعالى: ﴿وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة...﴾ (البقرة: ٢٤٨) بالبقرة ومن قوله
تعالى: ﴿بقية الله خير لكم...﴾ (هود: ٨٦)، (قرة) من قوله تعالى: ﴿فلا تعلم نفس ما أخفي
لهم من قرة أعين...﴾ (السجدة: ١٧) بالسجدة ومن قوله تعالى: ﴿وقالت امرأة فرعون قرة عين لي
ولك...﴾ (القصص: ٩).

خاتمة

تم بحمد الله وتوفيقه كتاب **(بغية الطالبين)** في تجويد كلام رب العالمين وكان الفراغ من كتابته يوم الجمعة ٢ من شوال سنة ١٤١٨ هـ الموافق ٣٠ من يناير سنة ١٩٩٨ م.

والله تعالى أسأل أن يجعلنا من أهل القرآن الذين يريدون به وجهه وأن ينفع بهذا الكتاب كل من نظر فيه أو طالعته يبتغي إجادة تلاوة القرآن الكريم وحسن أدائه وأن يمن عليّ بمغفرة ذنوبي وستر عيوبي في الدنيا والآخرة.

وصلّى الله على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه/ حسن عبد النبي عبد الجواد عراقي

مدير معاهد القراءات بقطاع المعاهد (سابقاً)

ووكيل لجنة مراجعة المصحف الشريف

نماذج امتحان

النموذج الأول

القرآن الكريم وتجويده

أولاً: القرآن الكريم

١ - اكتب من قول الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾.
(٣٠ - ٥)

٢ - اكتب ثلاث آيات بعد كل آية مما يأتي:

(أ) ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

(ب) ﴿قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ﴾.
(٣٠ - ٦)

٣ - اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ...﴾.
(٣٠ - ٥)

٤ - اكتب سورة «الطارق» كاملة.
(٣٠ - ٦)

ثانياً: التجويد

١ -

(أ) ما الحكم إذا اجتمع سببان من أسباب المد قوى وضعيف مع التمثيل لما تذكر؟

(ب) عرف الوقف التام ومثل له بآية من القرآن الكريم.
(٣٠ - ٦)

٢ - مثل لما يأتي مما تحفظ: (مد لازم كلمي مثل - مد منفصل - مد لازم كلمي مخفف - إظهار حلقي).
(٣٠ - ٢)

النموذج الثاني

القرآن الكريم وتجويده

أولاً: القرآن الكريم

١ - اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ...﴾
إلى قوله تعالى: ﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾.
(٥ - ٣٠)

٢ - اكتب ثلاث آيات بعد كل آية مما يأتي:

(أ) ﴿يُرِيدُونَ أَن يُخْرِجُوكَ مِنَ النَّارِ وَمَا لَهُمْ بِخُرُوجِهَا مِنهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾.

(ب) ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾.

(٦ - ٣٠)

٣ - اكتب من قول الله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ...﴾ إلى قوله تعالى:

(٥ - ٣٠)

﴿لَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾.

(٦ - ٣٠)

٤ - اكتب «سورة الليل» كاملة .

ثانياً: التجويد

(أ) ما أقسام المد اللزوم؟ ولم سمي لازماً، ومثقلاً، ومخففاً، وكلمياً، وحرفياً؟

(٨ - ٣٠)

(ب) ما المقطوع؟ وما الموصول؟ وما حكم هذا الباب؟

النموذج الثالث

القرآن الكريم وتجويده

أولاً: القرآن الكريم

١ - اكتب من قول الله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَيْرِينَ﴾.
(٣٠ - ٥)

٢ - اكتب ثلاث آيات بعد كل آية مما يأتي:

(أ) قال الله تعالى: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ...﴾.

(ب) قال الله تعالى: ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَانِهِمْ...﴾.
(٣٠ - ٦)

٣ - اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَأَكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾.
(٣٠ - ٥)

٤ - اكتب سورة «الأعلى» كاملة.
(٣٠ - ٦)

ثانياً: التجويد

١ - عرف المد اللزوم الكلمي - وكيف يكون مثقلاً أو مخففاً؟ مع التمثيل.
(٣٠ - ٢)

٢ - (أ) وضح كيف رسمت الكلمات الآتية:

﴿وَمَتَّ كَلِمَةً رَبِّكَ الْحَسَنَى﴾ بالأعراف، ﴿وَمَتَّ كَلِمَةً رَبِّكَ لِأَمْلَأَنَّ...﴾ بيهود ﴿وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ﴾ بالواقعة، ﴿وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ﴾ بالمعارج.

(ب) تقطع (أن) المفتوحة الهمزة المشددة النون عن (ما) في موضعين بلا خلاف فما هما؟

(٣٠ - ٦)

النموذج الرابع

القرآن الكريم وتجويده

أولاً: القرآن الكريم

- ١ - اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾. (٣٠ - ٥)
- ٢ - اكتب ثلاث آيات بعد كل آية مما يأتي:
 - (أ) قال الله تعالى: ﴿يَتَأَيَّمُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ...﴾
 - (ب) ﴿وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً فَعَمُوا وَصَمُوا...﴾ (٣٠ - ٦)
- ٣ - اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ...﴾ قوله تعالى: ﴿وَلَنَنْقُوهَا وَلَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ﴾. (٣٠ - ٦)
- ٤ - اكتب من قول الله تعالى: ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾ إلى آخر السورة. (٣٠ - ٥)

ثانياً: التجويد

- ١ - ما أنواع المدود التي سببها الهمز والسكون؟ مع التمثيل لكل نوع. (٣٠ - ٤)
- ٢ - (أ) وضح معنى كل من: الروم - والإشمام - مبيناً الفرق بينهما. (٣٠ - ٤)
- (ب) تقطع (كل) عن (ما) في موضع بلا خلاف - فما ذلك الموضع؟ (٣٠ - ٤)

النموذج الخامس

القرآن الكريم وتجويده

أولاً: القرآن الكريم

١ - اكتب من قول الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ ...﴾ إلى قوله تعالى:

(٣٠ - ٥)

﴿إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾.

٢ - اكتب ثلاث آيات بعد كل آية مما يأتي:

(أ) قال الله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي ۖ فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ

الْفَاسِقِينَ﴾.

(ب) ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ ءَامِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا ءَامَنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّنا مُسْلِمُونَ﴾

(٣٠ - ٦)

٣ - اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً ...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿فَخُذْ مَا

(٣٠ - ٥)

ءَاتَيْتَكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ﴾.

٤ - أكمل الآيات الآتية، ثم اكتب آيتين بعد كل منها:

(أ) ﴿وَمَا أُبْرِيئُ نَفْسِي ۚ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ ...﴾.

(ب) ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ...﴾.

(ج) ﴿وَلَقَدْ ءَانَيْنَا لَقْمَنَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ ...﴾.

(٣٠ - ٦)

(د) ﴿ثُمَّ أَتَّجِعَ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ﴾.

ثانياً: التجويد

١ - عرف التفخيم لغة واصطلاحاً، ثم اذكر مراتبه ممثلاً لكل مرتبة بمثال واحد.

٢ - بين ما رسم بالتاء المجرورة (المفتوحة) وما رسم بالهاء مما تحته خط فيما يأتي:

﴿ أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون ﴾، ﴿ فهل ينظرون إلا سنة
الأولين ﴾، ﴿ وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي ﴾، ﴿ بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين ﴾.

(٨ - ٣٠)

النموذج السادس

القرآن الكريم وتجويده

أولاً: القرآن الكريم

١ - اكتب من قول الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا مُجْلُوًا شَعَبِ اللَّهِ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿غَيْرِ

(٦ - ٣٠)

مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

٢ - اكتب ثلاث آيات بعد كل آية مما يأتي:

(أ) قال الله تعالى: ﴿أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

(ب) ﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ

(٥ - ٣٠)

عَذَابٌ مُهِينٌ﴾.

٣ - اكتب من قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿قَدْ فَصَّلْنَا

(٥ - ٣٠)

الْأَيْنِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾.

٤ - اكتب آيتين من أول كل سورة مما يأتي: «سورة يونس» «سورة الحج» «سورة الممتحنة».

(٦ - ٣٠)

ثانياً: التجويد

(أ) ما الحكم إذا اجتمع سببان من أسباب المد قوى وضعيف؟ مع التمثيل لما تذكر.

(ب) ما المقطوع؟ وما الموصول؟ وما فائدة معرفة هذا الباب؟

(ج) مثل لما يأتي مما تحفظ:

(مد لازم كلمي مثقل - مد لازم حرفي مخفف - وقف تام - وقف قبيح). (٨ - ٣٠)

النموذج السابع

القرآن الكريم وتجويده

أولاً: القرآن الكريم

١ - اكتب من قول الله تعالى: ﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ ذَلِكَ

(٣٠ - ٥)

لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾.

٢ - أكمل كل آية مما يأتي، ثم اكتب آية واحدة بعد كل منها:

(أ) ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ ... ﴾.

(ب) ﴿ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْغُرَقَةَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ ... ﴾.

(٣٠ - ٦)

(ج) ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ ... ﴾.

٣ - اكتب من قول الله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ ... ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ قَدْ فَصَّلْنَا

(٣٠ - ٥)

الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُفْقَهُونَ ﴾.

٤ - اكتب آيتين بعد كل آية مما يأتي:

(أ) ﴿ وَأَسْتَفْتِحُكُمْ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴾.

(ب) ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴾.

(٣٠ - ٦)

(ج) ﴿ فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّتٌ نَعِيمٌ ﴾.

ثانياً: التجويد

(أ) ما الوقف الحسن؟ ولم سمي حسناً؟ وما حكمه؟ وما الأماكن التي يكون فيها؟ وما علامته في المصحف الشريف؟ وما معناها؟ أجب ثم مثل له بمثال.

(ب) مثل لما يأتي مما تحفظ:

(مد لازم كلمي مثقل - مد لازم كلمي مخفف - لام لفظ الجلالة مفخمة). (٨ - ٣٠)

النموذج الثامن

القرآن الكريم وتجويده

أولاً: القرآن الكريم

١ - اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾.
(٣٠ - ٥)

٢ - اكتب آيتين بعد كل آية مما يأتي:

(أ) قال الله تعالى: ﴿أَفْحَكُمُ الْجَاهِلِيَّةَ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾.

(ب) قال الله تعالى: ﴿قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ﴾.

(ج) قال الله تعالى: ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾. (٦ - ٣٠)

٣ - اكتب من قول الله تعالى: ﴿فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ ...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ﴾.
(٣٠ - ٥)

٤ - أكمل الآيات الآتية، ثم اذكر أسماء السور التي وردت فيها:

(أ) قال الله تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا ...﴾.

(ب) قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ...﴾.

(ج) قال الله تعالى: ﴿يَقُولُونَ لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ ...﴾.
(٦ - ٣٠)

ثانياً: التجويد

١ - عرف التفخيم لغة واصطلاحاً، ثم اذكر مراتبه، مع التمثيل لكل مرتبة بمثال.

٢ - مثل لما يأتي مما تحفظ:

(مد لازم حرفي مخفف - مد لازم كلمي مثقل - وقف تام).
(٨ - ٣٠)

النموذج التاسع

القرآن الكريم وتجويده

أولاً: القرآن الكريم

١ - اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا...﴾ إلى قوله

تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ مِنَ التَّائِبِينَ﴾ (٣٠ - ٥)

٢ - اكمل كل آية مما يأتي ثم أكتب آية واحدة بعد كل منها:

(أ) ﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَن نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دُمُوا فِيهَا...﴾

(ب) ﴿إِنَّمَا أَوْلِيَاكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا...﴾

(ج) ﴿وَأَتَوْنَا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً...﴾ (٣٠ - ٦)

٣ - اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ...﴾ إلى قوله تعالى:

﴿فَأَضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾ (٣٠ - ٥)

٤ - اكتب ثلاث آيات من أول كل سورة مما يأتي:

(سورة الحج) - (سورة المجادلة) (٣٠ - ٦)

ثانياً: التجويد

١ - ما الفائدة من معرفة المقطوع والموصول؟ وما حكمه؟ وما المواضع التي تقطع فيها (حيث)

عن (ما)؟ (٣٠ - ٤)

٢ - مثل لما يأتي مما تحفظ:

(إظهار مطلق - متقاربين صغير - مد لازم كلمي مخفف - مد متصل - مد لازم كلمي مثقل -

وقف تام). (٣٠ - ٤)

النموذج العاشر

القرآن الكريم وتجويده

أولاً: القرآن الكريم

١ - اكتب من أول سورة (النساء) إلى قول الله تعالى: ﴿وَأَرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ (٣٠ - ٥)

٢ - أكمل هاتين الآيتين واكتب آيتين بعد كل منهما:

(أ) ﴿لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَىٰ يَدِكَ لِتَقْتُلَنِي...﴾

(ب) ﴿وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ...﴾ (٣٠ - ٦)

٣ - اكتب آيتين بعد كل آية مما يأتي:

(أ) ﴿لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾

(ب) ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾

(ج) ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٣٠ - ٦)

٤ - اكتب ثلاث آيات من أول كل سورة مما يأتي

(سورة الأنبياء) - «سورة التغابن» (٣٠ - ٥)

ثانياً: التجويد

١ - كلمة «سنت» رسمت بالتاء المجرورة «المفتوحة» في القرآن الكريم في خمسة مواضع. اذكر هذه المواضع مستدلاً على ما تذكر من نظم الجزرية. (٣٠ - ٦)

٢ - بين حكم ما يأتي:

(ثم - قد سمع - يشاء - ق).

النموذج الحادي عشر

القرآن الكريم وتجويده

أولاً: القرآن الكريم

١ - اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِيُّ أَخَذْنَا مِيثَقَهُمْ...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَنَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾. (٣٠ - ٥)

٢ - أكمل هاتين الآيتين و اكتب آيتين بعد كل منهما:

(أ) ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصْرَىٰ أَوْلِيَاءَ...﴾

(ب) ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَهُنَّ قِنطَارًا...﴾. (٣٠ - ٦)

٣ - اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِم بَنَاءَ إِبْرَاهِيمَ...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّنِي بِالصَّالِحِينَ﴾. (٣٠ - ٥)

٤ - أكمل كل آية مما يأتي، ثم اذكر أسماء السور التي وردت فيها:

(أ) ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ...﴾

(ب) ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَنزِلَ لَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ...﴾

(ج) ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...﴾. (٣٠ - ٦)

ثانياً: التجويد

١ - تقطع «أين» عن «ما» في جميع مواضع القرآن الكريم عدا موضعين فبالوصل اتفاقاً، ووقع الخلاف في ثلاثة مواضع والأكثر فيها القطع، اذكر مواضع الوصل وكذا مواضع القطع مع ذكر الدليل من نظم الجزرية. (٣٠ - ٦)

٢ - كيف يوقف على الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي:

﴿وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي﴾ - ﴿بقية الله خير لكم﴾ - ﴿وهدى ورحمة للمؤمنين﴾
- ﴿وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً﴾.

(٢ - ٣٠)

النموذج الثاني عشر

القرآن الكريم وتجويده

أولاً: القرآن الكريم

- ١ - اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصْرَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّوهُ...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَأَتَاكُمْ مَاءٌ يُؤْتِي أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ﴾. (٣٠ - ٥)
- ٢ - أكمل كل آية مما يأتي ثم اكتب آية واحدة بعد كل منهما:
 - (أ) ﴿وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْأَثْمِ وَالْعُدُونِ...﴾
 - (ب) ﴿ذَلِكَ أَذَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهَيْهَا...﴾
 - (ج) ﴿وَالَّذِينَ يَأْتِيَنَهَا مِنْكُمْ فَعَاذُوهُمْ...﴾
- ٤ - اكتب من قول الله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾. (٣٠ - ٥)
- ٥ - أكمل كل آية مما يأتي، ثم اذكر اسم السورة التي وردت فيها:
 - (أ) ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ...﴾
 - (ب) ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ...﴾
 - (ج) ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَ كُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مَهْجُرَاتٍ...﴾

ثانياً: التجويد

١ - عين الموضع الذي تقطع فيه (إن) مكسورة الهمزة ساكنة النون عن (ما) مع ذكر اسم السورة التي وردت فيها، كما تقطع (كي) عن (لا) في جميع مواضع القرآن الكريم ما عدا أربعة مواضع فبالوصل، وضح تلك المواضع الأربعة. (٤ - ٣٠)

٢ - بين حكم البدء بهمزة الوصل في الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي:

قال الله تعالى: ﴿اهدنا الصراط المستقيم﴾ - ﴿اعبدوا الله ربي وربكم﴾ - ﴿وهو الأول

(٤ - ٣٠)

والآخر﴾ - ﴿واذكر اسم ربك﴾.

النموذج الثالث عشر

القرآن الكريم وتجويده

أولاً: القرآن الكريم

١ - اكتب من قول الله تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ... ﴾ إلى قوله عز وجل: ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾.
(٣٠ - ٥)

٢ - أكمل آيتين بعد كل آية مما يأتي:

(أ) ﴿ اَلْحُكْمَ الْجَهْلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾.

(ب) ﴿ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴾.

(ج) ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا السَّفَهَاءَ أَمْوَالِكُمْ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾.

(٣٠ - ٦)

٣ - اكتب من أول سورة (الشورى) إلى قوله تعالى: ﴿ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ﴾.

(٣٠ - ٥)

٤ - أكمل الآيات الآتية ثم اكتب آية واحدة بعد كل منها:

(أ) ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ... ﴾.

(ب) ﴿ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ... ﴾.

(ج) ﴿ وَإِذْ أَسْرَأَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا... ﴾.

(٣٠ - ٦)

ثانياً: التجويد

١ - تقطع «كل» عن «ما» في موضع بلا خلاف فما ذلك الموضع؟

٢ - كلمة «رحمت» رسمت بالتاء المجرورة «المفتوحة» في سبعة مواضع، اذكر هذه المواضع مستدلاً على ما تذكر من نظم الجزرية.
(٣٠ - ٨)

النموذج الرابع عشر

القرآن الكريم وتجويده

أولاً: القرآن الكريم

١ - اكتب من قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾
إلى قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِبَّاتٍ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾. (٣٠ - ٥)

٢ - أكمل هاتين الآيتين، ثم اكتب آيتين بعد كل منهما:

(أ) ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾.

(ب) ﴿أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾. (٣٠ - ٦)

٣ - اكتب من أول سورة (الإسراء) إلى قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرِ نَفِيرًا﴾. (٣٠ - ٥)

٤ - أكتب آيتين من أول كل سورة مما يأتي:

«سورة الأنفال» - «سورة الفرقان» - «سورة المنافقون».

ثانياً: التجويد

(أ) تقطع «أم» عن «من» في أربعة مواضع في القرآن الكريم، اذكر هذه المواضع.

(ب) بين كيفية الوقف على الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي:

﴿وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة...﴾ ﴿قرة عين لي ولك﴾ ﴿فطرة الله التي

فطر الناس عليها﴾ ﴿فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا

(٣٠ - ٨)

يبلى﴾.

النموذج الخامس عشر

القرآن الكريم وتجويده

أولاً: القرآن الكريم

١ - اكتب من قول الله تعالى: ﴿يَقَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾

إلى قوله تعالى: ﴿فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾. (٣٠ - ٥)

٢ - اكتب آيتين بعد كل آية مما يأتي:

(أ) ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ (٢٧).

(ب) ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّنا مُسْلِمُونَ﴾ (١١).

(٣٠ - ٦)

٣ - اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَى﴾ إلى قوله تعالى: ﴿أَلَا

تَتَّبِعُنَّ أَفْعَصَيْتَ أَمْرِي﴾ (١٣). (٣٠ - ٥)

٤ - أكمل كل آية مما يأتي، ثم اكتب آية واحدة بعد كل منها:

(أ) ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا...﴾

(ب) ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا...﴾

(٣٠ - ٦)

(ج) ﴿وَأُخْرَىٰ يُحِبُّونَهَا...﴾

ثانياً: التجويد

- ١ - ما الفائدة من معرفة المقطوع والموصول؟ وما حكم معرفة هذا الباب؟ وما المواضع التي تقطع فيها (أن) مفتوحة الهمزة مشددة النون عن «ما»؟
- ٢ - رسمت كلمة «لعنت» بالتاء المجرورة (المفتوحة) في القرآن الكريم في موضعين فما هما؟
أجب ثم استدل على ما تذكر من نظم الجزرية.
(٨ - ٣٠)

النموذج السادس عشر

القرآن الكريم وتجويده

أولاً: القرآن الكريم

١ - اكتب من قول الله تعالى: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾. (٣٠ - ٥)

٢ - أكمل كل آية مما يأتي، ثم اكتب آية واحدة بعد كل منها:

(أ) ﴿قَالُوا يَمُوسَىٰ إِنَّا فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ...﴾.

(ب) ﴿وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هَاهُنَا هُزُؤًا وَلَعِبًا...﴾.

(ج) ﴿قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ...﴾. (٣٠ - ٦)

٣ - اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾. (٣٠ - ٥)

٤ - اكتب آية واحدة بعد كل آية مما يأتي مع ذكر أسماء السور التي وردت فيها:

(أ) ﴿وَمَنْ قَوْمٍ مُّوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾.

(ب) ﴿أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾.

(ج) ﴿أُمَّ لَهٗ أَلْبَنَتْ وَلَكُمْ أَلْبُنُونَ﴾. (٣٠ - ٦)

ثانياً: التجويد

١ - ما المواضع التي تقطع فيها «عن» عن «ما» في القرآن الكريم؟

٢ - بين حكم البدء بهمزة الوصل في الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي:

﴿فإن كانتا اثنتين فلها الثلثان مما ترك﴾، ﴿اعبدوا الله ربي وربكم﴾، ﴿هو الأول والآخر﴾،

(٨ - ٣٠)

﴿اتل ما أوحى إليك من الكتاب﴾.

المراجع

- ١ - القرآن الكريم.
- ٢ - البرهان في تجويد القرآن للشيخ / محمد الصادق قمحاوي.
- ٣ - الجديد في أحكام التجويد للشيخ / إبراهيم عبد الرازق أبو علي.
- ٤ - العقد الفريد في فن التجويد للشيخ / علي أحمد صبره.
- ٥ - العميد في علم التجويد للشيخ / محمود علي بسة.
- ٦ - أحكام قراءة القرآن الكريم للشيخ / محمود خليل الحصري.
- ٧ - الملخص المفيد في علم التجويد للشيخ / محمد أحمد معبد.
- ٨ - بغية الكمال شرح تحفة الأطفال للشيخ / أسامة عبد الوهاب.
- ٩ - هداية القارى في تجويد كلام الله البارى للشيخ / عبد الفتاح عجمى المرصفي.
- ١٠ - الإيضاح في تجويد كلام الفتاح للشيخ / عبد الله الجوهرى.
- ١١ - دروس في ترتيل القرآن الكريم للشيخ / فائز عبد القادر شيخ الزور.
- ١٢ - في رياض القرآن الكريم كتاب الدعوة الأول د/ جلال سعد بشار.
- ١٣ - مذكرة أحكام التجويد للشيخ / أحمد شربيني سعودى - والشيخ / علي علي فرج دسوقي.
- ١٤ - ملخص أحكام التجويد د/ شعبان محمد إسماعيل.
- ١٥ - التحفة العنبرية في معرفة الآيات القرآنية للشيخ / محمود رفاعة عنبر الطهطاوى.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوعات
٣ محتوى الكتاب
٥ مقدمة
	أولاً: الموضوعات المقررة للصف الأول الإعدادي
٩ مبادئ علم التجويد
١١ اللحن وأقسامه
١٣ أركان القراءة
١٤ مراتب القراءة
١٥ الاستعاذة والبسملة
٢٠ النون الساكنة والتنوين
٢١ أحكام النون الساكنة والتنوين
٢١ الإظهار الحلقي
٢٥ الإدغام
٣٠ الإقلاب
٣٣ الإخفاء الحقيقي
٣٧ حكم النون والميم المشددين
٣٩ أحكام الميم الساكنة
٣٩ الإخفاء الشفوي
٤٠ إدغام المثلين الصغير
٤٠ الإظهار الشفوي
٤٦ مخارج الحروف
٥٥ صفات الحروف

تابع فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوعات
	ثانياً: الموضوعات المقررة للصف الثاني الإعدادي
٦٨ حكم اللامات الساكنة
٧٤ المثان والمتقاربان والمتجانسان والمتباعدان
٧٩ المد والقصر
٨٥ المد اللازم وأقسامه
٩٠ التفخيم والترقيق
	ثالثاً: الموضوعات المقررة للصف الثالث الإعدادي
١٠٢ الوقف والابتداء
١٠٩ المقطوع والموصول
١١٨ باب هاء التأنيث التي تكتب بالتاء المجرورة (المفتوحة)
١٢٦ همزة الوصل
١٣١ خاتمة
١٣٢ نماذج امتحانات
١٥٤ المراجع
١٥٥ فهرس الموضوعات

تم بحمد الله

المواصفات الفنية :

مقاس الكتاب	طبع المتن	طبع الغلاف	ورق المتن	ورق الغلاف	عدد الصفحات
$8 \times 25 \times 18$	٢ لون	٤ لون	٧٠ جرام ابيض	١٨٠ جرام كوشييه	١٥٦